

مؤقت

## مجلس الأمن



السنة الرابعة والسبعون

الجلسة ٨٥٢١

الثلاثاء، ٧ أيار/مايو ٢٠١٩، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيدة مارسودي/السيد دجاني	(إندونيسيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد بوليانسكي
	ألمانيا	السيد هويسغن
	بلجيكا	السيد بيكستين دو بيتسويرفا
	بولندا	السيدة فرونيتسكا
	بيرو	السيد أوغاريللي
	الجمهورية الدومينيكية	السيد سينغر ويزينغر
	جنوب أفريقيا	السيد فان شالكويك
	الصين	السيد ما جاوشو
	غينيا الاستوائية	السيد ندونغ مبا
	فرنسا	السيد دولاتر
	كوت ديفوار	السيد موريكو
	الكويت	السيد المنىخ
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة بيرس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد كوهين

## جدول الأعمال

## عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

الاستثمار في السلام: تعزيز سلامة حفظة سلام الأمم المتحدة والارتقاء بأدائهم

رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإندونيسيا

لدى الأمم المتحدة (S/2019/359)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room 0506, ([verbatimrecords@un.org](mailto:verbatimrecords@un.org)). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



وثيقة مبنية

الرجاء إعادة التدوير



1913245 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠

### الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): بما أن هذا أول اجتماع رسمي لمجلس الأمن في شهر أيار/مايو، أود أن أعتنم هذه الفرصة للإشادة، بالنيابة عن المجلس، بسعادة السفير كريستوف هويسغن، الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة، على عمله بصفته رئيس مجلس الأمن لشهر نيسان/أبريل. وأنا على ثقة من أنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء المجلس عند الإعراب عن عميق التقدير للسفير هويسغن وفريقه على المهارة الدبلوماسية الكبيرة التي أدارا بها أعمال المجلس في الشهر الماضي.

### إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

### عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

الاستثمار في السلام: تعزيز سلامة حفظة سلام الأمم المتحدة والارتقاء بأدائهم

رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة (S/2019/359).

وفقاً للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أَدْعُو مُمَثَلِي: إثيوبيا، الأرجنتين، الأردن، أستراليا، إستونيا، إسرائيل، إكوادور، أوروغواي، أوكرانيا، أيرلندا، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بنغلاديش، تايلند، جمهورية كوريا، جيبوتي، رواندا، رومانيا، السلفادور، سلوفاكيا، السنغال، السودان، غواتيمالا، الفلبين، جمهورية فنزويلا البوليفارية، فيجي، فييت نام، كازاخستان، كمبوديا، كندا، ماليزيا، مصر، المغرب، النرويج، نيبال، الهند، هولندا، اليابان إلى المشاركة في هذه الجلسة.

وفقاً للمادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أَدْعُو مَقْدَمِي الإِحَاطَتَيْن التاليتين التاليين إلى المشاركة في هذه الجلسة: الفريق إلياس رودريغس مارتينس فيليو، قائد قوة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ والسيد بيورن هولميرغ، مدير أمانة "المنتدى الدولي للتحديات".

ووفقاً للمادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أَدْعُو أَيْضاً إلى المشاركة في هذه الجلسة: سعادة السيد جواو فالي دي ألميدا، رئيس وفد الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة؛ وسعادة السيدة فاطمة كياري محمد، المراقبة الدائمة للاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة.

وقبل أن نشرع في النظر في البند المدرج في جدول الأعمال، أود أن أهنئ جميع المسلمين في العالم بحلول شهر رمضان: رمضان كريم.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

وأود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2019/359، التي تتضمن رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإندونيسيا، يحيل بها ورقة مفاهيمية بشأن البند قيد النظر.

بعد التشاور مع أعضاء المجلس، أُذِن لي بأن أدلي بالبيان التالي نيابة عنهم:

"يشير مجلس الأمن إلى قراراته وبياناته الرئاسية السابقة ذات الصلة التي تتناول حفظ السلام.

"ويشدد مجلس الأمن على أهمية حفظ السلام باعتباره إحدى أنجع الوسائل المتاحة للأمم المتحدة في مجال تعزيز السلام والأمن الدوليين وصونهما.

الأمين العام (تكلم بالإنكليزية): أشكركم، سيدي الرئيس، على عقد هذه المناقشة الهامة بشأن التدريب وبناء القدرات في مجال حفظ السلام. إنها تجسد مشاركة بلدكم القوية في عمليات حفظ السلام، هنا في نيويورك وفي الميدان كذلك.

وأحيي الأفراد النظاميين من إندونيسيا البالغ عددهم حالياً أكثر من ٣٠٠٠ الذين يخدمون في ثمان من عملياتنا، وأترحم على حفظة السلام الإندونيسيين الـ ٣٧ الذين ضحوا بحياتهم تحت علم الأمم المتحدة.

إن تحسين التدريب التزام رئيسي مشترك لمبادرة "العمل من أجل حفظ السلام". فالتدريب ينقذ الأرواح. ويُنشر حفظة السلام التابعون لنا في بيئات متزايدة التعقيد وعدادية في كثير من الأحيان. ويُعدّهم التدريب لمهام حفظ السلام الحيوية التي سيضطلعون بها ويحسّن من أدائهم. وكما نعلم، فتحسين الأداء يحدّ من الوفيات. وعلى هذا النحو، فإن التدريب استثمار ضروري واستراتيجي في عمليات حفظ السلام وهو مسؤولية مشتركة بين الدول الأعضاء والأمانة العامة.

وقد تم إقرار نظام التعاون هذا في عام ١٩٩٥. وأكدت الجمعية العامة مسؤولية الدول الأعضاء عن التدريب السابق للنشر للأفراد النظاميين، في حين تساعد الأمانة العامة الدول الأعضاء عن طريق وضع معايير التدريب وتوفير المواد التدريبية. كما أن الأمانة العامة مسؤولة عن تدريب الموظفين المدنيين. ونحن بحاجة إلى تعزيز نهج المسؤولية المشتركة هذا وإلى تعميق تعاوننا.

وأشكر ١٥١ دولة عضواً و ٤ منظمات دولية وإقليمية دعمت مبادرة "العمل من أجل حفظ السلام" بتأييد إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. فبالقيام بذلك، أكدت هذه الدول والمنظمات من جديد المسؤولية المشتركة عن أداء عمليات حفظ السلام، وأعلنت التزامها بتوفير أفراد نظاميين مدربين تدريباً جيداً.

"ويعيد مجلس الأمن تأكيد المبادئ الأساسية لحفظ السلام، من قبيل موافقة الأطراف وعدم التحيز وعدم استخدام القوة، إلا في حالة الدفاع عن النفس والدفاع عن الولاية، ويسلم بأن ولاية كل عملية من عمليات حفظ السلام تُحدّد بحسب حاجة البلد المعني وحالته، وأن مجلس الأمن يتوقع الإنجاز التام للولايات التي يأذن بها.

"ويرحب مجلس الأمن بالجهود التي يبذلها الأمين العام لحشد جميع الشركاء وأصحاب المصلحة دعماً لعمليات للأمم المتحدة لحفظ السلام تكون أكثر فعالية من خلال مبادرته بشأن "العمل من أجل حفظ السلام"، ويعترف بالقيمة المضافة التي يقدمها إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات حفظ السلام فيما يتعلق بالتدريب وبناء القدرات.

"ويرحب مجلس الأمن بمؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام ومؤتمر الأمم المتحدة لرؤساء أركان الدفاع ومؤتمر القمة لرؤساء شرطة الأمم المتحدة الرامية إلى تعزيز الدعم المقدم إلى عمليات حفظ السلام، بما في ذلك في مجال التدريب وبناء القدرات، ويؤكد أهمية الوفاء بالتعهدات التي أعلنها عدد من الدول الأعضاء في مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام في عام ٢٠١٩.

"ويتطلع مجلس الأمن إلى إحاطة الأمين العام السنوية التي من المقرر أن يقدمها في أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ عملاً بالقرار ٢٣٧٨ (٢٠١٧)".

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز

S/PRST/2019/4

وأود أن أرحب ترحيباً حاراً بالأمين العام، معالي السيد أنطونيو غوتيريش، وأعطيه الكلمة.

ونعمل أيضاً على زيادة عدد النساء في عمليات حفظ السلام. ويجري العمل في إعداد قائمة موهوبات مرشحات مخصصة على وجه التحديد لكبار الضباط العسكريين من النساء، وننظر في الكيفية التي يمكننا بها جعل بيئات البعثات أكثر ملاءمة للمرأة.

وسيكون استمرار دعم المجلس ضرورياً لتعزيز تلك الجهود، من خلال توفير برامج التدريب وأفرقة التدريب المتنقلة، وترجمة المواد التدريبية إلى اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، والتمويل. ومن بين أولوياتنا الرئيسية، تعزيز السلوك والانضباط. ويشجعنا أن عدد الادعاءات بالاستغلال والانتهاك الجنسيين في عمليات حفظ السلام آخذ في الانخفاض على ما يبدو. غير أننا ندرك أنه يجب علينا توخي اليقظة في جهودنا الوقائية والسعي إلى تحقيق المساءلة عندما تنتهك سياسة عدم التسامح مطلقاً. ويجب أن نواصل القيام بذلك في شراكة قوية مع الدول الأعضاء.

إن المسائل الخاصة بالسلوك والانضباط عنصر أساسي من عناصر التدريب السابق للنشر والتدريب التوجيهي أثناء الخدمة في البعثات، وهو إلزامي لجميع الأفراد المدنيين والعسكريين وأفراد الشرطة العاملين في مجال حفظ السلام. وتساعد الأمانة العامة البلدان المساهمة بقوات وأفراد الشرطة من أجل تحسين ما تقوم به من تدريب سابق للنشر بشأن منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ومن خلال تقديم مواد التدريب الأساسية المتاحة، ونشر أفرقة التدريب المتنقلة إلى البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة استجابة للطلبات الواردة من تلك البلدان.

ويسرني أن التزامنا الجماعي من أجل تحسين تدريب حفظة السلام وإعدادهم قد أدى إلى عدد من الشراكات الثلاثية الفعالة فيما بين الأمانة العامة، والدول الأعضاء التي لديها الخبرة والموارد، والدول الأعضاء التي تنشر حفظة السلام النظاميين لديها. وقد قمت بتيسير وتدريب ٣٣٠ مهندساً من المهندسين

اليوم، أود أن أطلع المجلس على التقدم الذي أحرزته الأمانة العامة في تنفيذ التزامنا بالتدريب وبناء القدرات.

بالنسبة إلى السلامة والأمن، نواصل المضي قدماً في خطة العمل الرامية إلى تحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. ويدعم هذا إطلاق خطة تدريبية شاملة. وفي البعثات الخمس عالية المخاطر - بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي - نقدم دعماً في مجال التدريب ونقوم بزيارات للتقييم. ونعكف أيضاً على تنظيم تدريبات على إجلاء المصابين وفحص مدى الإجهاد وتمارين إدارة الأزمات في هذه البعثات الخمس. وتعزيز التدريب الطبي هو من العناصر الرئيسية الأخرى، حيث يفيد في التصدي لخطر الأجهزة المتفجرة المرشحة وغيرها من الأخطار، ونعمل مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة للتأكد من أن الوحدات التي تنضم إلى بعثاتنا تفي بمعاييرنا للجاهزية العملية قبل النشر وأنها قد خضعت للتدريب السابق للنشر وفقاً لمعايير الأمم المتحدة.

ونجدد أيضاً التركيز على التدريب داخل البعثات للتأكد من أن حفظة السلام التابعين لنا يستفيدون من الدعم اللازم في الميدان. ونحرص على وجه الخصوص على تطوير استخدام أفرقة التدريب المتنقلة، ونشجع الدول الأعضاء على إيفاد هذه الأفرقة لتقديم دعم محدد الأهداف ومرن لبعثاتنا. وقد أنشأنا إطاراً لمعايير الأداء والتقييمات، يستند إلى التقييم المستمر للوحدات العسكرية، بما في ذلك القيادة والمراقبة، وحماية المدنيين، والسلوك والانضباط. ويتعين علينا تعزيز التدريب على المهارات القيادية للمدنيين والعسكريين وأفراد الشرطة، بما في ذلك من خلال تدريبات تقوم على سيناريوهات محتملة.

وأود أن أهنئ البعثة الدائمة إندونيسيا لدى الأمم المتحدة في مستهل توليها رئاسة مجلس الأمن، وأن أشكر المجلس على إتاحة هذه الفرصة. إن فكرة هذه المناقشة بشأن مبادرة العمل من أجل حفظ السلام نبيلة حقا. وسوف تثرينا جميعا، وتتيح لنا فرصة للتأمل وتقديم مجموعة متنوعة من الأفكار والخبرات.

إن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية واحدة من أكبر بعثات حفظ السلام العاملة تحت مظلة الأمم المتحدة وأكثرها تعقيدا. ومنذ إنشائها، نضجت البعثة وتكيفت جيدا مع التحديات الدينامية والاحتياجات المتغيرة. وعلى الرغم من تطور السيناريوهات ومتطلبات الولاية، لا يزال أحد الجوانب ثابتا، وهو أن البعثة قد ركزت على الابتكار والكفاءة المهنية بهدف تحقيق الكفاءة. وقد عملت القوة ومقر البعثة بشكل جيد على نحو متزامن، في إطار نهج شامل لمواجهة التحديات في الميدان من أجل الوفاء بولايتنا. وفي هذا الصدد، فقد أصبح العمل بالتنسيق مع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية والتعويل على تعاونها تحديا وعنصرا أساسيا لتحقيق السلام والاستقرار والتنمية في البلد.

ولا تزال الأولوية الرئيسية للبعثة هي تغيير عقلية جميع حفظة السلام والمدنيين والعسكريين وأفراد الشرطة، الذين يجب أن يفهموا البيئة والتحديات وأن يعملوا وفقا لذلك. فوجود عقلية سليمة هي الأساس الذي تستند إليه كل التدابير اللاحقة، من اختيار الأفراد والجنود وإعدادهم، إلى تدريبهم.

ولا يزال جوهر ولايتنا - حماية المدنيين - لم يتغير، ويتطلب بناء الثقة بين السكان، وتنفيذ نظام فعال للاستخبارات وقدرتنا على المنع. والواقع أن الانتشار الوقائي وتحييد الجماعات المسلحة هما أكثر السبل فعالية لحماية المدنيين في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وكما هو معروف جيدا، لا يوجد حل عسكري صرف للمشاكل والتحديات التي نواجهها في جمهورية الكونغو

العسكريين و ٢٧٠٠ من موظفي الإشارة النظاميين. وتم نشر العديد من المدربين، بمن في ذلك ٢٣ ضابطة، في البعثات، بما في ذلك بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، التي ندعمها. وبعد نجاح التدريب الهندسي في كينيا، نطلق دورة دراسية لمساعدة الأطباء الميدانيين في أوغندا هذا العام، وسنقوم بالتدريب الهندسي في فييت نام وإندونيسيا عام ٢٠٢٠.

لقد أحرزنا تقدما ملحوظا، ولكن لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به. فلا تزال هناك ثغرات في مجال التدريب في المجالات الحساسة مثل مناولة الأسلحة، والإسعافات الأولية، وحقوق الإنسان، والمسائل المتعلقة بالحماية. ولضمان الاستدامة الطويلة الأجل للتعاون الثلاثي والشراكات والمبادرات الأخرى، أحث الدول الأعضاء على النظر في زيادة التمويل، بالمساهمات العينية من المعدات وتوفير المدربين. ولا بد لي أيضا أن أشدد على مدى أهمية أن نتلقى المزيد من ترشيحات النساء للمشاركة في التدريب. ونحن ممتنون للدول الأعضاء التي قدمت دورات تدريبية للضباط تحقق التوازن التام بين الذكور والإناث، ونطلب من المزيد من الدول الأعضاء القيام بذلك.

ويعد تحسين الأداء في صميم جهودنا الجماعية. ونتطلع إلى استمرار تعاوننا.

**الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية):** أشكر الأمين العام على إحاطته.

أعطي الكلمة الآن للفريق مارتينس فيليو.

**الفريق مارتينس فيليو (تكلم بالإنكليزية):** قبل أن أبدأ بياني، أود أن أشيد بالجندي إكسوين لاهانسانغ، من سرية المهندسين الإندونيسية التي تم نشرها في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، الذي توفي صباح هذا اليوم نتيجة نوبة قلبية. وأعرب عن خالص التعازي إلى أسرته وإلى جمهورية إندونيسيا.

هذا العام، أو حاولوا القيام بذلك. بيد أن هذه العملية لم تكتمل نظرا لعدم تأسيس برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بعد.

كما نفذت قوة البعثة العديد من المبادرات من أجل تحقيق السلام والتنمية في المجتمعات المحلية. وقد أسهمت ما تسمى المشاريع السريعة الأثر في منع النزاعات الإثنية وبتكلفة منخفضة. ففي كاماكو - كاساي الوسطى - على سبيل المثال، كانت المياه هي فتيل إشعال التوترات بين خمس قبائل: قبيلتي لوبا ولولا من جهة، وتيتيلا وتشوكوكوي وبندي من جهة أخرى. ورحبت جميع القبائل بالمشروع السريع الأثر لجمع المياه، الذي تم تدشينه في ٩ كانون الثاني/يناير، وقد عملوا بشكل جيد فيما يخص خفض حدة التوترات. وثمة مثال آخر يتجسد في لوكويت، بكيفو الشمالية، وهي قرية نائية ومعزولة ليس لها أي طرق وليست على اتصال بالعالم الخارجي. وقد كانت القرية معرضة لخطر شن هجمات من جانب جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد، التي غادرت المنطقة بعد نشر قواتنا. وقد حالت القوة دون شن الهجوم ثم وضعت مشروعاً ذا أثر سريع، والذي لا يزال مستمراً، لتثبيت هوائي وبناء جسر. وتسهم هذه المبادرات في توفير الحماية وتحقيق التنمية.

للتأكيد على الموضوع الرئيسي لهذه المناقشة، أود أن أسلط الضوء على أن التدريب عنصر أساسي لضمان الأداء المنشود لحفظة السلام التابعين لنا. يجب نشر قواتنا في منطقة البعثة وهي تتمتع بقدرة كاملة ومجهزة تجهيزاً كاملاً للاضطلاع بجميع المهام التشغيلية. التدريب عملية مستمرة يجب أن تركز أيضاً على الخصائص المحددة للبعثة وبيئتها التشغيلية، وهو ما يؤكد أهمية التدريب داخل البعثات. الزيارات السابقة لنشر الوحدات، التي تركز على التدريب، بمشاركة ممثلين من الميدان، ووضع برامج تدريبية داخل البعثات للعمليات الحالية والمتخصصة وعمليات نشر أفرقة التدريب المتنقلة من الأمثلة على المبادرات التي نفذت لتحسين نوعية القوات المنتشرة في البعثة.

الديمقراطية: فالحل سياسي ويشمل جميع عناصر البعثة. ولهذا السبب كان تركيز ما قمنا به من تحليل وتخطيط وعمليات منذ العام الماضي منصبا على وجود نهج شامل يتضمن آراء جميع الموظفين المعنيين الذين تم نشرهم في منطقة البعثة وأولوياتهم وخواصهم.

كما يجب أن نتواصل على نحو أفضل مع السكان المحليين والمجتمع الدولي. فالمنع لا يتصدر العناوين الرئيسية للأخبار. إنه أمر محزن، ولكنه الواقع. والنتائج الإيجابية والأشياء الطيبة التي قامت بها بعثة الأمم المتحدة والعمل الشاق الذي يقوم به حفظة السلام لدينا أمور غير معروفة. فعلى سبيل المثال، قليل من الناس في العالم، بما في ذلك في جمهورية الكونغو الديمقراطية، يعرفون أنه خلال السنوات الثلاث الماضية، تم إنقاذ أكثر من ٦٠٠٠ طفل من مختلف الجماعات المسلحة وعادوا إلى قراهم، أو أنه مؤخراً، في ٢٨ نيسان/أبريل، وعقب نشر قواتنا في مباتي، بكيفو الشمالية، تم تحرير ١١٤ طفلاً من الجماعات المسلحة نتيجة للعمل المشترك والشامل الذي تضطلع به عناصر البعثة.

وفي هذا الصدد، نفذت القوة مفهوم "الحماية من خلال التوقعات" بفعالية كبيرة، بالاقتراح مع "الحماية عن طريق الحضور". ولا نزال نتعلم، ولكن النتائج كانت مثيرة للإعجاب. وعدد الهجمات على القرى والمدن التي منعت لجرد أننا تمكنا من نشر قواتنا مباشرة بعد التعرض للتهديد عدد كبير. وخلال شهر نيسان/أبريل وحده، نشرت القوة أكثر من ٤٤ قاعدة عمليات تابعة للسرية و ٢٦ موقعا قياسيا لفصيلة النشر القتالي، مع الاضطلاع بأكثر من ٨٥٠٠ دورية ليلاً ونهاراً، ونشر عناصر قوة الرد السريع ١٦٣ ٤ مرة. وتجاوز العدد الإجمالي للأنشطة التنفيذية التي تم الاضطلاع بها ١٣ ٦٠٠ نشاط.

وفيما يتعلق بتحييد الجماعات المسلحة، جدير بالذكر أن أكثر النتائج المرجوة هي نزع سلاحها وتسريحها. وقد استسلم أكثر من ٥٠٠٠ فرد من أفراد الجماعات المسلحة حتى الآن

الهياكل الأساسية للبعثة وتحديات الطيران وحجم منطقة المسؤولية. ومع ذلك، نفذتها البعثة حيثما كان ذلك ممكناً.

وجرى تعزيز ترتيبات القيادة والسيطرة من خلال القيام بزيارات ميدانية منتظمة من جانب قيادة القوة، وقادة الألوية اللواء وموظفي مقر قيادة القوة. وقد استعرضت آلية الإبلاغ القائمة لضمان تدفق المعلومات في الوقت الحقيقي على جميع المستويات.

نفذت البعثة معايير جديدة لتقييم تهديدات ومخاطر الطيران لجميع مهام الطيران العسكرية. الانتشار الحالي لأصول الطيران يستند إلى ذلك التقييم للتهديدات والاحتياجات التشغيلية.

وقامت القوة باتخاذ تدابير مختلفة ترمي إلى تعزيز وتشجيع المشاركة النسائية في البعثة، الأمر الذي سيوفر الإرشاد والتوجيه بشأن مختلف الطرق التي يمكن بها للبعثة تفعيل المشاركة النسائية. حصل مقر القوة على شهادات رسمية من جميع قادة الوحدات بشأن المخاطر، ولم تعلن أي مخاطر.

وأود أن أؤكد لكم، سيدي الرئيسة، ولأعضاء المجلس وجميع الدول الأعضاء أن قوة بعثة الأمم المتحدة ملتزمة بالوفاء بولاية البعثة بابتكار وكفاءة مهنية، وأن القوات المنتشرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية كانت استباقية وأظهرت الاستعداد وعملت بجد من أجل التغلب على التحديات والصعوبات التي تواجهها في الميدان.

في الختام، أود أن أعرب عن امتناني العميق لرئاسة المجلس على تنظيم هذه المناقشة المفتوحة بشأن تنفيذ مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، فضلاً عن منحي فرصة لأفصح عن أفكارتي. وأتمنى أن يسود السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): أشكر الفريق مارتينس فيليو على إحاطته.

أعطي الكلمة الآن للسيد هولبرغ.

وفي ذلك الصدد، ترحب بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية بالقرار الذي اتخذ مؤخرًا بنشر فريق من الخبراء في حرب الأدغال في إقليم بيني لتحسين قدراتها على تخطيط وتنفيذ العمليات الهجومية في بيئة الأدغال الصعبة. ونرحب أيضاً بالمبادرات التي اتخذها المقرر بتزويد البعثات الميدانية بالأدلة والتمارين التدريبية والدورات التدريبية على مختلف المستويات، مما سيسهم في تحقيق الحد الأدنى من التجانس المطلوب لعمليات النشر.

وفيما يتعلق ببناء القدرات والأداء، نفذت التدابير التالية. مراجعة السلامة والأمن لكافة القواعد التشغيلية للسرايا وتعزيز تدابير حماية القوة التي نفذت لتعزيز الدفاع وحماية القوة. وأصدرت القوة أيضاً وأضفت الطابع الرسمي على إجراءات التشغيل الموحدة بشأن المواضيع ذات الصلة المعنية.

وجرى الاضطلاع بتقييمات منتظمة للوحدات، شاركنا نتائجها مع المقرر، وذلك بهدف تعزيز معايير الإعداد والفعالية التشغيلية. وتم الإبلاغ عن الوحدات التي تعاني من مشاكل كبيرة في الأداء. كما اعتمدت البعثة أداة تقييم الأداء الإلكترونية.

تمارين المحاكاة واختبارات الإجهاد في مختلف حالات الطوارئ تمارس بصورة منتظمة في جميع مواقع الوحدات في المقر وفي الميدان. وفي الآونة الأخيرة، جرى أيضاً تنظيم تمرين مركز القيادة من أجل تعزيز أهداف البعثة.

وجرى إنجاز تحليل للآليات الأمنية القائمة للمراقبين العسكريين بغية اقتراح مبادئ توجيهية أمنية واضحة للتنفيذ. وأدرجت كافة عناصر الأمن في المبادئ التوجيهية الأمنية المنقحة لأغراض التوحيد والاتساق.

ولا تزال سياسة إجلاء المصابين استناداً إلى معيار مفهوم استجابة الحد الزمني ١٠-١-٢ تشكل تحدياً للبعثة، بسبب

المتنـدى السنوي لعام ٢٠١٨، الذي استضافته أكاديمية فولك برنادوت والقوات المسلحة السويدية في ستوكهولم في تشرين الثاني/نوفمبر؛ وثانياً، تشاطر التوصيات الصادرة عن متنـدى التـحديـات والواردة في التوجيهات المستكملة لكبار قادة بعثات الأمم المتحدة للسلام، وهي عملية استهلتها وزارة الخارجية الإندونيسية في عام ٢٠١٦، وواصلها المركز المعني بالأبحاث الاستراتيجية التابع لوزارة الخارجية التركية في المتنـدى السنوي الذي عقدناه في اسطنبول في عام ٢٠١٧. وتقرير متنـدى التـحديـات المعنون اعتبارات لقيادة البعثات في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ما يرح توجيهها رئيسياً في تدريب الأمم المتحدة لقيادة البعثات منذ عام ٢٠١٠. وبداية من متنـدى التـحديـات السنوي عام ٢٠١٨، أود أن أتشاطر توصيات أربع من أجل السلامة والأمن والأداء.

أولاً، يمكن أن تقوم الأمانة العامة للأمم المتحدة، بالتعاون مع الدول الأعضاء، باستحداث محفوظات إلكترونية تفاعلية لمختلف السيناريوهات المعقدة والصعبة. ويمكن أن تستخدم تلك المحفوظات في التدريب الميداني والتمارين التدريبية العامة. وينبغي أن يستكمل ذلك بالتدريب الخاص ببعثات محددة على البيئة التشغيلية قبل نشرها بقليل إلى جانب سجل إلكتروني فعال للبلدان المساهمة بقوات عسكرية والبلدان المساهمة بأفراد شرطة لضمان التدريب في الوقت المناسب. ومن شأن ذلك أن يتيح فهماً أفضل للسياق الذي ستشرف فيه وترسيخ ما يلزم من نمط تفكير.

ثانياً، بالإضافة إلى التعلم من أخطائنا، ربما يكون من المهم بالقدر نفسه البناء على الممارسات الجيدة المتعلقة بالسلامة والأمن والأداء. واستناداً إلى عملية منح علاوة المخاطر، يمكن أن تحدد الأمانة العامة والبعثات الميدانية وتبادل أمثلة ودراسات لحالات كان فيها أداء حفظة السلام في الميدان استثنائياً لاستخدامها كجزء من عمليات التدريب.

**السيد هولمبيرغ (تكلم بالإنكليزية):** أود أن أبدأ بتهنئة الرئاسة الإندونيسية للمجلس على تنظيم هذه المناقشة المفتوحة بشأن التدريب وبناء القدرات من أجل تحسين السلامة والأمن والأداء لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، أود أن أثنى على البيان الرئاسي الهام الذي أصدر اليوم S/PRST/2019/4، مما يمهد الطريق للأعمال المقبلة.

أشكركم، سيدتي الرئيسة، على إتاحة المجال للمتنـدى الدولي لتحديات عمليات السلام. إن متنـدى التـحديـات هو شراكة من ٤٩ إدارة ومنظمة من جميع أنحاء العالم - من مدنيين وعسكريين وأفراد شرطة. سبعة من أعضاء مجلس الأمن الـ ١٥ يشاركون أيضاً في متنـدى التـحديـات. ولأكثر من ٢٠ عاماً، استخدم متنـدى التـحديـات سلطته التنظيمية لبناء الجسور وتوليد أفكار مبتكرة وتعزيز النتائج من أجل زيادة فعالية عمليات السلام.

في عام ١٩٨٩، عندما التحقت ببرنامج دراسات السلام والصراع، سقط حائط برلين وانتهت الحرب الباردة. وبعد عشر سنوات، وقفت خارج أبواب الأمم المتحدة كموظف في مبتدئ مسترشداً بكلمات الأمين العام الراحل كوفي عنان وشعاره "توحيد الأداء"، أو "أمم متحدة واحدة" لتفادي العمل بصورة معزولة والتكاتف على نحو فعال من أجل تحقيق الأهداف المشتركة.

مرة أخرى، أمامنا فرصة فريدة للاستفادة من ثمار إصلاحات الأمم المتحدة، لا سيما فيما يتعلق بالالتزامات المشتركة لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام، التي تهدف إلى تحسين إحدى أهم أدوات الأمم المتحدة والدول الأعضاء للسلام والأمن وبلوغ أهداف التنمية المستدامة. وهذا يأتي في وقت ثمة حاجة فيه للأمم المتحدة والمؤسسات المتعددة الأطراف الأخرى أكثر مما كانت عليه في سنوات عديدة.

والغرض من هذه الإحاطة يتألف من شقين: أولاً، تشاطر توصيات الشركاء ذات الصلة بمواضيع اليوم والتي صدرت خلال

والأمانة العامة، بالوفاء بمسؤوليتها عن رعاية أفراد حفظ السلام العسكريين والشرطة والمدنيين العائدين.

إذ انتقل إلى المجال الثاني من الإحاطة الإعلامية، أي عمل الشراكة بشأن القيادة العليا للبعثة، فيتولى القيادة ثمانية رؤساء مشاركين من مؤسسة الخدمات المتحدة في الهند؛ ومركز تسوية النزاعات وحفظ السلام وبناء السلام في مصر؛ والمركز المدني - العسكري في أستراليا؛ وأكاديمية فولكي برنادوت في السويد؛ ومعهد عمليات حفظ السلام والاستقرار في الولايات المتحدة الأمريكية؛ وجامعة الدفاع الوطني في باكستان؛ ومركز جينيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة في سويسرا؛ ومعهد الدراسات الأمنية في جنوب أفريقيا، كل ذلك بالتشاور مع الأمانة العامة.

يمكن استخلاص ثلاث توصيات عامة لتحسين السلامة والأمن والأداء. والتقرير الذي أعده الفريق (المتقاعد) كارلوس ألبرتو دوس سانتوس كروز، المعنون "تحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة"، يبرز أيضا أن القيادة الفعالة شرط أساسي للأمن.

أولا، من المهم تعزيز تدريب القادة على القيادة القائمة على روح الفريق لكي يعملوا بفعالية كفريق قيادة للبعثة، ولكن أيضا لتطبيق أدوات ونهج الإدارة الحديثة، أي الحصول على أدوات لترجمة الرؤية والاستراتيجيات السياسية إلى نتائج عملية في بعثات السلام. وتعتبر مبادرة الأمانة العامة وإدارة عمليات السلام بشأن النظام الشامل لتقييم الأداء خطوة هامة في هذا الاتجاه.

ثانيا، بالإضافة إلى التدريب السابق للنشر، من المهم أيضا توفير التدريب القائم على السيناريوهات داخل البعثة لأفرقة الإدارة العليا والمتوسطة. ويكتسي ذلك أهمية خاصة بالنسبة للقادة المدنيين، لأنهم في العادة أقل تلقيا للتدريب القائم على السيناريوهات من الأفراد العسكريين. ويبيّن التدريب المشترك

ثالثا، يمكن أن تستخدم الدول الأعضاء والأمانة العامة والبعثات الميدانية مبادرة إلسي بشأن المرأة في عمليات السلام من أجل تحسين الفعالية التنفيذية، على سبيل المثال، عن طريق نشر النساء في أدوار تنفيذية وخارجية مثل أفرقة المشاركة النسائية وأفرقة التحقيق النسائية، وأيضا في أدوار ذات صلة بالعمليات القتالية، وبالتالي توسيع نطاق النشر. علاوة على ذلك، يمكن أن تستخدم مبادرة إلسي لتحديد الآليات والحواجز الرامية إلى تشجيع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة على زيادة عدد النساء اللائي يجري نشرهن في الميدان، لا سيما في مجال تحديد وإدراج العدد المؤثر من موظفات الإدارة الوسطى، بالإضافة إلى الجهود الحالية التي تبذل لشغل مناصب في الرتب العليا.

رابعا، من الضروري إبلاغ المعلومات بشكل واضح بشأن أولوية الثغرات والاحتياجات التدريبية المختلفة حتى يتسنى للدول الأعضاء تركيز ما تقدمه من دعم على ذلك. استخدام آلية مبسطة للتنسيق، والتي جرى التسليط الضوء عليها في الالتزامات المشتركة لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام والتي تنفذها إدارة عمليات حفظ السلام، يمكن أن تستخدم أيضا لذلك.

علاوة على ذلك، ولتحسين التدريب، يمكن استخدام الدراسات الاستقصائية على الإنترنت كجزء من نظم الرصد والتقييم لتحديد ما إذا كان التدريب فعالا و/أو يمكن تحسينه. وأخيرا، ينبغي أن يكون جميع الأفراد العسكريين قد أمموا التدريب الإلكتروني، المعنون "الأمن الأساسي والمتقدم في الميدان"، الذي قدمته إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن قبل النشر.

وفيما يتعلق بهذا الموضوع وبذكرى الأمس التي لا تزال حية في الأذهان لحفظة السلام الذين قضوا في سبيل قضية السلام في عام ٢٠١٨، فإن منتدى التحديات يوصي أيضا بأن تكفل جميع الجهات المعنية بحفظ السلام، من الدول الأعضاء

أخيراً، ستواصل شراكة منتدى التحديات العمل بشكل وثيق مع الأمانة العامة، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، والدول الأعضاء بشأن التدريب وبناء القدرات. سنواصل أيضاً السعي إلى تحقيق جوانب التكامل والتآزر مع شبكة عمليات السلام، التي توفر رؤى أساسية وقائمة على الأدلة، ومع الرابطة الدولية لمراكز التدريب على حفظ السلام، واتخاذ الإجراءات الهامة في إطار مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، مثل خارطة طرق القاهرة التي رسمتها الحكومة المصرية.

قبل عشرين عاماً، وقفت على ضفة النهر الشرقي عندما كنت موظفاً مبتدئاً من الفئة الفنية في الأمم المتحدة. والآن، ومع ظهور اللون الرمادي في لحيتي، ما زلت أشعر بالهام الشديد وأرى فرصاً للعمل في الأمم المتحدة واحدة وزيادة فعالية عمليات السلام. وتحقيقاً لهذه الغاية، يجب علينا جميعاً أن نستمر في العمل، ونترجم الكلمات إلى أفعال، وأن نترجم العمل من أجل التزامات حفظ السلام إلى نتائج حقيقية على أرض الواقع. إن شراكة منتدى التحديات ملتزمة ومستعدة لمرافقة مجلس الأمن في هذه الرحلة الحتمية المقبلة، التي لا تمهد السبيل فقط أمام التحديات، بل أيضاً تمهده أمام الفرص.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): أشكر السيد هولبيرغ على إحاطته.

سأدلي الآن ببيان بصفتي وزيرة خارجية إندونيسيا.

طوال عقود، ما برحت الخوذ الزرق نموذجاً متميزاً للشراكة العالمية والقيادة الجماعية والمسؤولية المشتركة عن السلام. ومع ذلك، ومع الحقائق السياسية والأمنية الجديدة اليوم، فإن التحديات التي تواجه حفظة السلام هائلة. والحادث الذي وقع في مالي في كانون الثاني/يناير يجسد تلك الحقائق أمامنا.

من الطبيعة المتغيرة للصراعات إلى عدم الالتزام بحل سياسي؛ ومن عدم كفاية إعداد القوات إلى المشاركة المحتملة

تتمسك الأفرقة ويزيد من التأهب والفعالية والقدرة على إدارة أمن البعثات.

ثالثاً، يجب أن نكفل الاستدامة وأن نوسع نطاق المبادرة المتعلقة بتوفير مرشدين للنساء والرجال لكي يعملوا بوصفهم قادة كبار للبعثات. فالقيادة مهمة قاسية، وكثيراً ما تتضمن اتخاذ قرارات غير بسيطة، ولكنها توازن بين التناقضات، مثل موافقة البلد المضيف، من جهة، وحماية المدنيين، من الجهة الأخرى. ويمكن للموجهين أن يؤدي دوراً هاماً في مساعدة كبار قادة البعثات على التعامل مع المسائل الصعبة وإدارتها. وفي عام ٢٠٢٠، يهدف منتدى التحديات إلى إطلاق أداة الكترونية للقيادة على شبكة الإنترنت وتطبيقات للدعم في البعثات، بالتعاون مع الأمم المتحدة، إلى جانب الذكاء الاصطناعي التفاعلي والدعم المصمم خصيصاً للقادة في وظائف محددة، على سبيل المثال، في شكل عُلب وأشرطة فيديو مع توجيه من القادة السابقين، سواء للاستخدام على شبكة الإنترنت وخارجها بحيث يمكن استخدامها في سياق البعثات.

يتمثل أحد الأهداف الاستراتيجية لمنتدى التحديات في دعم التطوير والإصلاح الفعّالين لعمليات السلام، والهدف الآخر هو المساعدة على تعزيز قيادة البعثات. في الفترة من ٩ إلى ١١ حزيران/يونيه، ستستضيف الحكومة الكندية، التي تشارك في منتدى التحديات، المنتدى السنوي لعام ٢٠١٩، وستنظر إلى هذين المثالين، ولا سيما فيما يتعلق بالجانبين "كيف" و "من" لتنفيذ الإجراء المتعلق بمبادرة حفظ السلام من منظور ميداني. سيستعرض المشاركون مواضيع مماثلة ناقشها مجلس الأمن في معتكف مجلس الأمن الذي انعقد في الأسبوع الماضي، وهي أولوية السياسة، وتعزيز بناء السلام في عمليات السلام، وعمليات الانتقال الفعّالة. وعلاوة على ذلك، سننظر أيضاً في القيادة والإدارة التماسكيتين والفعاليتين للبعثات. ونأمل أن تتمكن من اطلاع مجلس الأمن على النتائج والتوصيات في جلسة تعقد في المستقبل.

للجهات الفاعلة عبر الوطنية، بمن فيهم الإرهابيون والمقاتلون الإرهابيون الأجانب، كل تلك العوامل تؤثر على سلامة وأداء ذوي الخوذ الزرق لدينا. ومن المهم أن نأخذ في الحسبان أن ذوي الخوذ الزرق يمثلون هذا الجهاز في العمل. وهم يمثلون مجلس الأمن على الصعيد العملي. إن ذوي الخوذ الزرق حراس السلام، ويحمون الملايين في جميع أنحاء العالم.

علاوة على ذلك، كثيرا ما يغرب عن البال أن أي بعثة لحفظ السلام أكثر كفاءة من الإجراءات الانفرادية. ويعد نشر ذوي الخوذ الزرق في البعثات أقل تكلفة بشماني مرات من نشر القوات من جانب واحد. ولهذا السبب، تؤمن إندونيسيا أيمانا كاملا بحفظة السلام، وبإعدادهم على النحو الملائم، والاستثمار في أدائهم. من الجدير بالذكر أن الاستثمار في حفظة السلام التابعين لنا إنما هو استثمار في السلم.

مع تطور الصراعات التي أصبحت متعددة الجوانب بشكل متزايد، يجب أن يتماشى دعمنا لحفظة السلام مع التحديات الراهنة. وفي هذا الصدد، أود أن أشدد على بعض النقاط ذات الصلة.

أولا، من الضروري اتباع نهج خاص بكل بعثة. ولا يكفي اتباع نهج واحد يناسب الجميع. ومن منظور بلد مساهم بقوات وبأفراد شرطة، سيتوقف نجاح البعثة على الإعداد الملائم قبل النشر وذلك استنادا إلى معرفة الاحتياجات والظروف المحلية. ويتطلب ذلك تحسين المشاورات بين المجلس، والبلدان المضيفة، والبلدان المساهمة بقوات، والأمانة العامة لكفالة تحسين التأزر بين التفويضات والاحتياجات الفعلية على أرض الواقع والتدريب.

ثانيا، إن المشاركة المجتمعية أمر بالغ الأهمية. وسمحوا لي بان أتقاسم معكم قصة واحدة مستقاة من أحد حفظة السلام التابعين لنا، الرائد غمبونغ، الذي يعمل حاليا في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. لقد شهد انفصال الأسر جراء الصراعات وأخذ

زمام المبادرة بالعمل من أجل جمع شمل الأسر. تكلم وفريقه مع قادة المجتمعات المحلية ورؤساء القرى والأسر للتمكين من إعادة إدماج المقاتلين السابقين في المجتمع. وحتى الآن، تم جمع شمل ٤٢٢ مقاتلا سابقا مع أسرهم، ويسود السلام تلك المجتمعات المحلية. والواقع أن قدرة حفظة السلام ينبغي أن تتجاوز المهارات الأساسية للجندية وأن تُستكمل بمهارات ميسرة، مثل الاتصال وبناء الثقة.

ثالثا، الاستثمار في المرأة يضارع الاستثمار في السلام. فحفظة السلام من الإناث أكثر فعالية في كسب قلوب وعقول السكان المحليين، وتوفير الراحة للمصابين بالصدمات الناجمة عن الصراعات. وهناك أدلة قوية على أن مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام تزيد من توسيع آفاق السلام المستدام بنسبة ٢٠ في المائة، وتسهم في تحقيق سلام أطول أمدا وأكثر مرونة. لذلك يجب أن نجعل حفظ السلام أكثر مؤاتاة لضم حفظة السلام من النساء من خلال العمل في شراكة.

إن إندونيسيا ملتزمة بتعزيز دور حفظة السلام من الإناث. وللمرة الأولى، يتجاوز عدد حفظة السلام من الإناث لدينا ١٠٠ فرد. ونحن ملتزمون بتحقيق المزيد في هذا الشأن. بالإضافة إلى زيادة عدد حفظة السلام من الإناث، فإن إندونيسيا عازمة على الاستمرار في تعزيز دور المرأة بوصفه عناصر سلام. ولهذا السبب قمنا بتنظيم الدورة التدريبية الإقليمية بشأن المرأة والسلام والأمن في جاكرتا في الشهر الماضي للدبلوماسيات الشابات في منطقة جنوب شرق آسيا.

أخيرا، يتطلب التدريب بناء شراكات. وبما أن التحديات التي تواجهنا أصبحت أكثر تعقيدا من أي وقت مضى، ينبغي أن يكون التدريب مُتَكَيِّفًا. ويتطلب ذلك الأمر الاستثمار في التدريب وبناء القدرات، بدعم من الشراكات بين الدول الأعضاء. وليطمئن أعضاء المجلس إلى أن إندونيسيا على أهبة الاستعداد للمشاركة في هذا الصدد. ونود أن نعلن إتاحة

وترحب كوت ديفوار بجهود إندونيسيا المفوضية إلى اعتماد البيان الرئاسي S/PRST/2019/4 بشأن هذه المسألة. ونثني أيضا على الفريق إلياس رودريغس مارتينس فيليو والسيد بيورن هولمبيرغ على إحاطتهما حسنتي التوقيت.

وأود أن أسلط الضوء على أن كوت ديفوار تؤيد البيان الذي ستدلي به السفيرة فاطمة كياري محمد، المراقبة الدائمة للاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة، بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية.

على الرغم من الانتقادات التي تُوجه أحيانا إلى عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، فإنها تمثل إحدى أكثر الأدوات فعالية في تعزيز وصون السلام والأمن الدوليين. وبينما ظلت المبادئ والعقائد الأساسية لعمليات حفظ السلام دون تغيير، فقد طرأت تغيرات عميقة على نمط النزاعات وبيئات انتشار بعثات الأمم المتحدة. وتثير هذه التحولات التي تؤثر على أمن الأفراد العسكريين والمدنيين وفعالية عمليات حفظ السلام مسائل جديدة سيتعين على المجتمع الدولي توفير استجابات ملائمة ومبتكرة لها.

وترى كوت ديفوار أنه يجب النظر إلى التدريب وبناء القدرات في عمليات حفظ السلام في السياق الحالي بوصفه مسؤولية مشتركة تتطلب جهودا جماعية من جميع الشركاء في حفظ السلام. وتحقيقا لهذه الغاية، فإن ثمة دورا بارزا للأمانة العامة ومجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة في إطار نهج مشترك ومنسق.

ويتمثل أحد أهداف التدريب وبناء القدرات لعمليات حفظ السلام في تحسين فعاليتها التشغيلية وثقافة الأداء السائدة في تنفيذ ولاياتها. وفي هذا الصدد، يرحب بلدي بالتقارب في وجهات النظر بين الجهات الفاعلة في حفظ السلام بشأن أهمية التدريب في مرحلة ما قبل نشر القوات والعناصر الأخرى لبعثات الأمم المتحدة، فضلا عن تعزيز قدراتها طوال دورة حياة

المركز الإندونيسي للتدريب على حفظ السلام ليكون بمثابة مركز تدريب دولي. وترى إندونيسيا أيضا أن ثمة فائدة لاتباع نهج أكثر ابتكارا في مجال التدريب، مثل الشراكات الثلاثية. ولذلك، سنستضيف مشروع الشراكة الثلاثية في عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ لتوفير تدريب نوعي لحفظة السلام في جنوب شرق آسيا وخارجها. ويتمثل أحد المجالات الممكنة الأخرى في التدريب المشترك لدعم عمليات النشر المشتركة بين البلدان المساهمة بقوات. وإندونيسيا حريصة على مواصلة استكشاف ذلك المجال.

إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام هي صورة لتعددية الأطراف في أفضل حالاتها. وهي الأداة الأكثر شرعية وفعالية للحفاظ على السلام. ويسرنا أن المجلس قد اعتمد بيانا رئاسيا S/PRST/2019/4 بشأن هذه المسألة - وهو أول وثيقة للمجلس تركز على التدريب وبناء القدرات والتي سيكون من شأنها تعزيز أداء حفظة السلام وسلامتهم وأمنهم، دعما لمبادرة الأمين العام "العمل من أجل حفظ السلام". فلننقف جميعا بحزم وراء ذوي الخوذ الزرق ولنوفر لهم كل الدعم الذي يستحقونه.

أستأنف الآن مهامي بصفتي رئيسة المجلس.

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يودون الإدلاء ببيانات.

**السيد أدوم (كوت ديفوار) (تكلم بالفرنسية):** يرحب وفد بلدي بحضوركم، سيدتي الرئيسة، وكذلك بحضور الأمين العام والممثلين الرفيعي المستوى من بعض الدول الأعضاء في مجلس الأمن في هذه المناقشة المفتوحة بشأن تدريب وبناء قدرات عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. فهذه المشاركة الرفيعة المستوى تُعلي من شأن هذه المناقشة، وتبين مرة أخرى أن اتباع نهج مناسبة تهدف إلى تحسين فعالية بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام يظل شاغلا مشتركا.

الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام الذي أيده بلدي، على الاكتمال. وتغتنم كوت ديفوار هذه الفرصة للإشادة بالدعم القيم من الأمانة العامة لتدريب حفظة السلام الإفواريين الذين سينضمون لاحقاً إلى كتيبة الحماية البالغ قوامها ١٥٠ فرداً والمنتشرة في غاو بالفعل.

لا يمكن إنكار أن نجاح عمليات حفظ السلام هو مسؤولية جماعية تقع على عاتق جميع الجهات الفاعلة في مجال حفظ السلام. ولذلك، يتعين علينا جميعاً أن نعمل بجد أكبر من أجل تحسين تنسيق الجهود المبذولة، ولا سيما عن طريق إيجاد أوجه تآزر بين العرض والطلب المتعلق بالتدريب وتحديد أفضل الممارسات وتبادل الدروس المستفادة من البعثات القائمة للاستئارة بما لدى نشر بعثات مستقبلاً.

في الختام، أود أن أؤكد مجدداً دعم كوت ديفوار المستمر لمبادرة الأمين العام "العمل من أجل حفظ السلام" ولإعلان الالتزامات المشتركة الذي يشكل بوتقة توافق واسع في الآراء بشأن الحاجة إلى العمل معاً لتحسين فعالية عمليات حفظ السلام، التي لا يحتاج دورها بالغ الأهمية في صون السلم والأمن الدوليين إلى المزيد من التوضيح.

السيد سينغر ويزينغر (الجمهورية الدومينيكية) (تكلم بالإسبانية): في البداية، أود أن أشكر الأمين العام والمتكلمين الآخرين على إحاطاتهم اليوم.

إن حفظ السلام مهمة شاقة التزمنا بها منذ تأسيس المنظمة. ومنذ البداية، كانت عمليات حفظ السلام هي الأداة الحيوية التي لا غنى عنها للاضطلاع بتلك المسؤولية. وفي السياق الحالي، يتسبب حفظ السلام في ظهور تحديات مستمرة ومتغيرة، تفرض على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الالتزام بالوفاء بالأهداف الواردة في إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

البعثة. في الواقع، فإن التدريب السابق للنشر يجعل من الممكن إعداد عقلية الأفراد العسكريين والمدنيين من أجل فهم مسبقاً للتحديات القائمة في البيئات الثقافية والاجتماعية والسياسية في المناطق التي سينتشدون فيها، فضلاً عن المخاطر الأمنية التي تنشأ هناك.

وفيما يتعلق بالعنصر العسكري على وجه الخصوص، ينبغي أن يراعى التدريب أساساً المعرفة والإتقان التام لاستخدام المعدات المتاحة لهم، وخاصة تلك المتعلقة بالنقل والاتصالات. وينبغي أيضاً التركيز على استراتيجيات القتال وحماية القوات، بما في ذلك عمليات الإجلاء الطبي. ولذلك، يتعين على البلدان المساهمة بقوات، بدعم من الأمم المتحدة وجميع الشركاء التقنيين والماليين، توفير معدات الوحدات التابعة لكل منها وفقاً للمعايير المقبولة من أجل تمكينها من التعامل بفعالية مع الهجمات المتكررة من جانب القوات غير المتناظرة.

وبالإضافة إلى ذلك، إذا أُريد للتدريب أن يكون كاملاً، فيجب أن يركز التدريب المقدم لموظفي بعثات الأمم المتحدة على حماية المدنيين واحترام حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. وينبغي أيضاً أن يراعى دور المرأة في بعثات حفظ السلام والقيمة المضافة لها في جهود الوساطة ومنع التوترات المجتمعية ومكافحة العنف الجنسي في حالات النزاع.

لقد استضاف بلدي، على مدى ١٣ عاماً، عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، التي ساهمت، من خلال التعاون المثالي مع حكومة كوت ديفوار، في التعجيل باستعادة السلام والاستقرار والازدهار. ويسعى بلدي، بالبناء على هذه التجربة ورغبة منه في القيام بدوره الكامل في صون السلم والأمن الدوليين، إلى تقديم مساهمة من خلال عملية النشر المقبلة، من دون قيود تشغيلية، لوحدة عسكرية إفوارية تتألف من ٦٥٠ جندياً في إطار بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. وقد أوشك إعداد تلك الوحدة، وفقاً لأحكام إعلان

للتحديات الميدانية المحددة التي تتداخل مع تنفيذ الولايات والتخطيط الاستراتيجي لاتخاذ القرارات في حالات الطوارئ، والتدريب في المجالات ذات الصلة بكل سياق، والتقييمات المستمرة لحفظة السلام حتى يتسنى مساءلتهم، عندما تكون نتائجهم غير مرضية، أو عندما تتم الإشادة بعملهم الجيد. وفي هذا السياق، أود أن أبرز بعض النقاط الإضافية.

من المهم تدريب حفظة السلام بشأن المسائل الجنسانية لضمان أخذها في الاعتبار عند تصميم عمليات السلام وتخطيطها وتنفيذها وتقييمها. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن نقوم بنشر مستشارين في مجال حماية المرأة ومستشارين معينين بالأمر الجنسانية، وأن نعزز سياسات عدم التسامح مطلقاً مع العنف الجنسي والجنساني الذي يرتكبه حفظة السلام. ومن الأهمية بمكان أن تولي بعثات الأمم المتحدة الأولوية للاحترام الواضح والملمس لرفاه المرأة وسلامتها الجسدية. كما يجب على البلدان المساهمة بقوات أن تعمل على زيادة تمثيل المرأة في البعثات، وتنفيذ الإصلاحات التشريعية اللازمة لضمان التدريب الجنساني قبل النشر.

وقد أيدت الجمهورية الدومينيكية، مبادئ فانكوفر بشأن حفظ السلام ومنع تجنيد واستخدام الأطفال الجنود. ونعتقد أنه من الأهمية بمكان إدراج الأحكام المناسبة المتعلقة بحماية الأطفال في جميع ولايات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وكذلك التدابير الرامية إلى ضمان معاملة جميع الأطفال، بما في ذلك الأطفال المرتبطين بمجموعات تابعة للدول أو من غير الدول، وفقاً للقانون الإنساني الدولي.

وفي بعض الظروف، يكتسي التدريب الفعال بشأن تأثير تغير المناخ على الاستقرار الاجتماعي، وبوصفه مضاعفاً للتحديات التي يتعرض لها الأمن البشري، نفس أهمية التدريب العسكري. ومن خلال اتصال قوات حفظ السلام بالمجتمعات التي يخدمونها، تتوفر لهم قناة اتصال ثنائية الاتجاه يمكنهم

وإننا ندرك الدور البارز الذي يضطلع به حفظة السلام المنتشرون في بعثات بالغة الخطورة، حيث جاد العديد منهم بأرواحهم في خدمة السلام. وتتطلب هذه التضحية اعتماد التدابير اللازمة لتزويد حفظة السلام بالقدرات التي تمكنهم من أداء واجباتهم على النحو الأمثل، وبالتالي ضمان الأداء الكفء والفعال على أرض الواقع.

يعتمد تقديم المساعدات الإنسانية في أماكن آمنة إلى حد كبير على التعاون الفعال بين أطراف العمل الإنساني وعمليات حفظ السلام. لذلك، لا يزال العمل عن كثب مع الأطراف الفاعلة في المجال الإنساني نشاطاً أساسياً لبعثات حفظ السلام. ولكي نقوم بذلك، يجب أن نزيد من قدرات أفرادنا العسكريين في مجال العمل الإنساني والمبادئ والقواعد التي تنظم هذا المجال. وبينما نعترف بالطبيعة المدنية الخالصة للعمل الإنساني، إلا أن زيادة التنسيق بين الجهود المدنية والعسكرية في الميدان أمر ضروري.

إن حفظة السلام يتعرضون لتهديد دائم بالهجوم، الأمر الذي يشكل عقبة أمام تنفيذ الولايات المخولة لهم، ولهذا السبب، يجب اتخاذ تدابير لحمايتهم. ويشكل التدريب الكافي لحفظة السلام، قبل النشر وأثناء القيام بمهامهم، أمراً حاسماً لتطوير مهاراتهم في مختلف المجالات بهدف ضمان سلامتهم وأدائهم لوظائفهم بأفضل وجه ممكن، والتنفيذ الفعال لولاياتهم. إن العلاقة بين تدريب وأمن وحماية حفظة السلام علاقة لا يمكن إنكارها.

وفي ضوء التحديات الجديدة والمتنوعة بشكل متزايد والتي تهدد السلم والأمن الدوليين، نعتقد أنه من الضروري مواصلة دعم التدابير الملموسة لتحسين التدريب وبناء القدرات وتنفيذ الآليات المشتركة والمنسقة من جانب الأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ومجلس الأمن. وتشمل بعض هذه التدابير التحليل الجماعي والاستباقي

بالشكر إلى السيد أنطونيو غوتيريش على إحاطته القيمة والهامة، ولقائد القوة في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومدير الأمانة العامة لمنتدى التحديات، على ما قدموه من إحاطة وافية. كما أعرب عن تأييد دولة الكويت لما سيرد في بيان ممثل جمهورية فنزويلا البوليفارية بالنيابة عن حركة عدم الانحياز، وأود تناول موضوع المناقشة اليوم من ثلاثة جوانب، وهي: الإصلاح ودور حفظة السلام، والمسؤولية الملقاة على عاتقنا.

وتحدد دولة الكويت دعمها لإصلاحات الأمين العام لركيزة الأمن والسلم، بما في ذلك مبادرة "العمل من أجل حفظ السلام"، كما نحدد دعمنا لإعلان الالتزامات المشتركة الذي تبنيه جميع أعضاء المجلس، لما يتضمنه من تعبير قوي عن الإرادة في تطوير وبناء قدرات حفظة السلام. فكما قال الأمين العام للتو فإن التدريب يحفظ الحياة، وهي مسؤولية مشتركة.

ونشيد بعقد عدة دول، بما فيها إندونيسيا، أول اجتماع للشراكة الثلاثية، وهي خطوة مهمة وضرورية نحو تعزيز التشاور والتنسيق.

كما لا يفوتنا التأكيد على أولوية الحلول السياسية لعمليات السلام، وذلك يتطلب عمليات مؤهلة وقادرة على دعم المسارات السياسية حسب الولايات. فغالبية حفظة السلام يعملون في بيئة صعبة ويسهمون أحياناً في تجنب وقوع جرائم حرب وذلك حسب ولاية كل بعثة، كما إنهم في صدارة حماية المدنيين في بعض مناطق النزاع، بالإضافة إلى أنهم يسهلون ويحمون قوافل المساعدات الإنسانية. فلذلك من الأحرى إشراك الدول المساهمة بقوات، قدر الإمكان، في صياغة الولايات التي ستكون قواتها مسؤولة عن تنفيذها والدفاع عنها لضمان أكبر قدر من التنسيق وتوحيد الجهود لضمان نجاحها في مهامها. فكما قالت وزيرة خارجية إندونيسيا، قبل قليل، تقل تكلفة عمليات حفظ السلام بثماني مرات عن الإجراءات الثنائية.

استخدامها لجمع المعلومات بشأن اهتمامات المجتمعات المحلية المتعلقة بالمناخ، وبالتالي زيادة الوعي بالآثار المحتملة على السلام والأمن والإسهام في إدارة المخاطر والقدرة على الصمود. كما ندعو إلى عدم إسهام بعثات السلام في تلوث البيئة وبالتالي التسبب في نقاط ضعف جديدة فيما يخص تغير المناخ. لذلك، نعتقد أنه يجب علينا اتخاذ خطوات ملموسة للاضطلاع ببعثات سلام مستدامة، على سبيل المثال باستخدام مصادر الطاقة المتجددة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي الإشارة إلى دور الشباب في ولايات وتقارير بعثات حفظ السلام، كما كان الحال بالنسبة لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في الصومال.

في الختام، وبصفة الجمهورية الدومينيكية دولة موقعة على إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، فإنها قدمت بين عام ٢٠٠٠ واليوم، إسهامات متواضعة ولكنها مهمة في العديد من بعثات حفظ السلام، بما في ذلك كوسوفو وكوت ديفوار ومالي وكولومبيا. وقد تم دعم هذه المهام من خلال برامج التدريب والتدريب الأكاديمي في المجالات التي تشمل النساء في النزاعات المسلحة، ومنع العنف ضد المرأة، والقانون الإنساني الدولي، وحقوق الإنسان، واللغات وحقوق اللاجئين. وذلك لأننا نعتقد أن الاستثمار في السلام يمثل أساس العمل من أجل بناء عالم أفضل للأجيال الحاضرة والمستقبلية، أي عالم قائم على التعددية وأفضل الممارسات والصالح العام من أجل تحقيق عالم شامل ومستدام وسلمي، نلهم به جميعاً.

أخيراً، فإننا نعتقد اعتقاداً راسخاً أن صون السلام مسؤولية الجميع، وأنه فقط بالإرادة للقيام بذلك والجهود المشتركة، يمكننا تحقيق سلام دائم ومستدام.

**السيد المنيع (الكويت):** بداية السيدة الرئيسة، أتقدم بالتهنئة للعالم الإسلامي بحلول شهر رمضان المبارك، وأتقدم بالشكر لإندونيسيا لاختيارها موضوع مناقشتنا اليوم، وأتقدم

المتحدة لحفظ السلام، دعماً لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام، التي أطلقها الأمين العام. ومن شأن تزويد حفظة السلام بتدريب شامل عالي الجودة أن يساعدهم على تنفيذ جميع الركائز الأخرى لتلك المبادرة الطموحة بحق. وكما قال غيري من المتكلمين، كلما حسن تدريب حفظة السلام، كلما كانوا أفضل استعداداً للأداء بأعلى المستويات. ومن شأن ذلك أن يكفل سلامتهم وأمنهم. لقد حضر الكثيرون منا، كما ذُكر، ذلك الحفل التذكاري المؤثر، الذي كان تذكيراً صارخاً بالأخطار التي تواجه حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة يومياً. ويعني التدريب الأفضل أن يكون حفظة السلام معدين بشكل أفضل للتصدي لتحديات بيئات بعثات لا يمكن التنبؤ بها ومعقدة ومتعددة الأبعاد.

وأود أن أقول بضع كلمات بشأن سورية. ينبغي لجميع حفظة السلام أن يستوفوا المعايير المطلوبة في المهارات العسكرية أو الشرطة الأساسية - ما يسمى بـ "المهارات الخضراء"؛ غير أننا نعتقد أن أفضل حفظة السلام أداء هم المتمرسين في المهارات الزرقاء، مثل حماية المدنيين ومنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والامتنال للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان.

وتدرك المملكة المتحدة أننا، مثلنا مثل جميع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، نتحمل المسؤولية عن تدريب وتجهيز أفرادنا النظاميين. وإذا ما أخفقنا في إعدادهم للأداء على أعلى المستويات في الميدان، فإننا لا نخذلهم فحسب، ولكننا كذلك نخذل المدنيين الذين أوفدوا لحمايتهم. ولذلك، إذا ما أخفقت أي دولة عضو في ذلك الصدد، فإننا نعتقد أن من الصواب أن تساءل على الإخفاق وتتعلم كل الدروس اللازمة منه. وتعيد حكومة بلدي، في ذلك السياق، تأكيد دعمها لوضع الأمين العام إطاراً متكاملًا لسياسة عامة لأداء عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. أود أن أؤكد على أهمية الزيارات القوية للتحقق قبل النشر لضمان إعداد الأفراد النظاميين إعداداً كاملاً لبعثاتهم.

أما فيما يتعلق بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا، فإن ما سبق يعد جزءاً من الدور الكبير الملقى على عاتق حفظة السلام. والمطلوب منا الآن هو صياغة ولايات تأخذ بعين الاعتبار حاجات الدول المضيفة وسكانها والعمليات السياسية التي يتعين علينا دعمها والقدرات التدريبية واللغوية واللوجستية المطلوب توافرها لدى حفظة السلام. ونؤكد على الحق الأصيل لكل بلد في تدريب قواته واختيار ما يناسب أولوياته من قدرات، وكذلك للقواعد المحددة لاختيار القوات العسكرية وقوات الشرطة في عمليات حفظ السلام، بما يسهم في تحقيق الولاية المنوطة بها. وكما أشارت وزيرة خارجية إندونيسيا، ليس من الصواب تطبيق حل واحد على جميع الحالات، وتتفق معها في هذا الشأن. ونرحب كذلك بتعهدات الدول خلال الاجتماع الوزاري لحفظ السلام المنعقد في ٢٩ آذار/مارس.

وختاماً، نعرب عن تقديرتنا لدور المرأة في عمليات حفظ السلام واعتزازنا به. فكما أثبتت التجارب والدراسات، لدورهن في مراحل السلام فضل في استدامة السلام. ونعزز بحفظة السلام بشكل عام، فمنهم من ضحى بروحه حفاظاً على السلام ودفاعاً عنه. كما يطيب لنا تجديد دعم دولة الكويت لجهود الدول المساهمة بقوات ولدور إندونيسيا الفاعل في حفظ السلام وإشراك جميع أصحاب المصلحة.

**السيدة بيرس (المملكة المتحدة) (تكلمت بالإنكليزية):**  
أشكركم، سيدتي الرئيسة، على حضوركم هنا في نيويورك؛ وجميل جداً أن نراكم مرة أخرى. وأشارك الآخرين في توجيه الشكر إلى إندونيسيا على تركيز هذه المناقشة على هذه المسألة البالغة الأهمية، وأثني على دور بلدكم في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وكذلك أشكر الفريق مارتينس فيليو والسيد هولبرغ على إحاطتهما.

تعزز المملكة المتحدة بأنها واحدة من أولى الدول الأعضاء التي أيدت إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم

أفرادنا من حفظة السلام أن يثقوا في أنهم سيُدرَّبون ويُجهَّزون على أعلى المعايير الممكنة قبل أن يبعثوا إلى أصعب نزاعات العالم. وتظل المملكة المتحدة ملتزمة بالوفاء بتلك المعايير في نشرنا وبالمدخول في شراكات مع الدول الأعضاء الأخرى لمساعدتها على تحقيق تلك الأهداف.

**السيد هويسغن (ألمانيا) (تكلم بالإنكليزية):** أشارك

الآخرين في الترحيب بكم، سيدي الرئيسة. أعتقد أن حضوركم هنا يؤكد على الأهمية التي يوليها بلدكم لحفظ السلام، وهو أمر يتبين من المذكرة المفاهيمية (S/2019/359، المرفق)، التي أود أن أهنئكم عليها. وقد أكدتم كذلك على الأهمية التي تولونها لهذه المسألة.

وأود أن أدلي بخمس نقاط.

أولا، إن ألمانيا ملتزمة بحفظ السلام. ونحن رابع أكبر مساهم مالي في حفظ السلام وينتشر حفظة السلام الألمان حاليا في تسع بعثات. ونقوم بتدريب وإعداد وتجهيز قواتنا لحفظ السلام تلبية للمعايير المطلوبة. وقد أشار الأمين العام في بيانه هذا الصباح إلى أن التدريب ينقذ الأرواح. ونحن نشاطره الرأي، وفي عام ٢٠١٨، نظمت ألمانيا لأول مرة دورة تدريبية للمراقبين العسكريين للنساء حفظة السلام. وفي هذا العام، سنعقد في ألمانيا دورة تدريبية لقادة شرطة الأمم المتحدة، كما يقدم مركز عمليات السلام الدولية في برلين التدريب للخبراء المدنيين.

وفي الاجتماع الوزاري لحفظ السلام المعقود في نهاية آذار/مارس، تعهد وزير الخارجية ماس بثلاثة التزامات: سترسل ألمانيا أفرقة متنقلة للتدريب السابق للنشر، وستقوم بتدريب ضباط الأركان الموفدين في بعثات، وستدعم المراكز الدولية للتدريب على حفظ السلام مثل تلك الموجودة في غانا ومالي.

وأود أيضا أن أكرر ما قلتم، سيدي الرئيسة، فيما يتعلق بحفظة السلام من النساء، بما معناه أن الاستثمار في المرأة هو

لقد ذكرت الإحاطة الإعلامية للفريق مارتينس فيليو مسألة إبلاغ البعثات الميدانية المقر بمشاكل أداء الوحدات. وإذا جاز لي، أود أن أعتنم هذه الفرصة لأحث الأمانة العامة على مد المجلس بمعلومات مستكملة منتظمة بشأن هذه المسائل، وماهية الإجراءات التصحيحية التي يتعين اتخاذها، توخيا للشفافية والمساءلة، وعلى النحو المبين في القرار ٢٤٣٦ (٢٠١٨).

كما أود أن أقول كلمة بشأن الشراكات. فكل دولة من الدول الأعضاء تأتي بتجارب وخبرات قيمة لعمليات حفظ السلام؛ وعلى ذلك، فإن من شأن التبادل الأكثر فعالية وكفاءة للرؤى والدروس المستفادة ولأفضل الممارسات أن يساعدنا جميعا. وتحقيقا لتلك الغاية، نؤيد مبادرة الأمين العام الرامية إلى وضع آلية تنسيق بسيطة بالتنسيق مع خلية التخطيط المعنية بتشكيل القوات الاستراتيجية وقدراتها ومجموعة من الدول الأعضاء، الأمر الذي من شأنه التوفيق بين الاحتياجات التدريبية وعروض التدريب. وذلك ما يجعلنا سعداء بالمشاركة في استضافة الاجتماع التحضيري المعني بالتدريب وبناء القدرات مع أوروغواي قبل الاجتماع الوزاري لحفظ السلام هذا العام. وسنواصل، من جانبنا، جهودنا الرامية إلى المواءمة بشكل أفضل بين جهودنا في التدريب وبناء القدرات واحتياجات شركائنا. إن المملكة المتحدة تدرّب حوالي ١١ ٠٠٠ من حفظة السلام من جميع أنحاء العالم كل سنة. ونحن فخورون بالعمل مع فييت نام قبل نشر أول وحدة لها في جنوب السودان في ٢٠١٨. فقد دعمنا جهود فييت نام لتدريب وإعداد أفرادها من حفظة السلام لاستلام المستشفى الميداني من المستوى الثاني في باتنيو.

وفي الختام، ينبغي للرجال والنساء والأطفال الذين نطلب من حفظة السلام حمايتهم أن يثقوا في أن كل فرد من ذوي الخوذ الزرق أو القبعات الزرق مستعد وراغب وقادر على أداء المهام الموكلة إليه وعلى الدفاع، حسب الاقتضاء، عن الولايات التي يحددها المجلس. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن يكون بإمكان

مفهوم العنف الجنسي في النزاع. وقد أسعدنا في ألمانيا تمكن المجلس من اتخاذ القرار ٢٤٦٧ (٢٠١٩)، الذي يطالب بتدريب حفظة السلام بشأن العنف الجنسي والعنف الجنساني كجزء من تدريبهم السابق للنشر والبعثة.

خامسا وأخيرا، ينبغي أن يكون حفظ السلام جزءا أساسيا من استراتيجية سياسية. وأود أن أذكر بما قاله قائد قوة البعثة بوضوح شديد - إن الحلول للنزاعات هي حلول سياسية. وبعثات حفظ السلام يمكن أن تدعم العمليات السياسية ولكنها لا تستطيع حل النزاعات بنفسها. على سبيل المثال، في كوت ديفوار وجدنا حلا للنزاع، لكن في جنوب السودان ما زلنا نعاني. وينبغي لمجلس الأمن أن يشجع الاستراتيجيات السياسية المتماشية للأزمات المدرجة في جدول أعمالنا والتي تشمل استراتيجيات للخروج وأهدافا سياسية واقعية ومعايير استراتيجية. وينبغي أن نعتمد آجالا زمنية مع البت في حجم الوحدات وفقا لاستراتيجية، وليس العكس.

**السيدة فرونيتسكا (بولندا) (تكلمت بالإنكليزية):** بداية، سيدتي الرئيسة، أود أن أرحب ترحيبا حارا بحضوركم بيننا اليوم. إن مشاركتكم في المجلس تؤكد على أهمية المسائل محل النقاش، خاصة بالنسبة لإندونيسيا.

وأود أيضا أن أشكر الأمين العام ومقدمي الإحاطتين، الفريق إلياس رودريغس مارتينس فيليو، قائد قوة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ والسيد بيورن هولبرغ، مدير أمانة "المنتدى الدولي للتحديات"، على إسهاماتهما المفيدة والقيمة.

وأود أن أتطرق إلى ثلاثة مواضيع رئيسية، هي أهمية إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في مجال التدريب وبناء القدرات؛ وأهمية تبادل المعلومات كعنصر تمكين لأداء أفضل؛ والدور الحاسم للتدريب المتقن السابق للنشر.

استثمار في السلام. ولا تزال المرأة ممثلة تمثيلا ناقصا، والعديد من الزملاء الذين سبقوني قالوا إن فعالية بعثات حفظ السلام تتعزز بوجود مزيد من النساء حافظات السلام. وبالتالي، يجب أن نعمل على ذلك. وسندعم مبادرة إلسي بشأن المرأة في عمليات السلام التي ذكرها السيد هولبرغ، وكما ذكرت وزيرة الدفاع فون دير لاين في مجلس الأمن (انظر S/PV.8508)، نحن نعلم أن هذا العمل يبدأ على المستوى الوطني. ونحن ملتزمون ببلوغ أهداف مماثلة في ألمانيا.

ثانيا، يجب أن نحمي من كان عملهم توفير الأمن. لدينا أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ من حفظة السلام في الميدان، يعرضون حياتهم للخطر، وقد ذكرتنا زميلتنا البريطانية للتو بالمراسم التي حضرناها بالأمس حيث كررنا ذكرى أكثر من ١٠٠ من حفظة السلام الذين فقدوا أرواحهم في البعثات. وألمانيا ستقدم دعما ملموسا، بما في ذلك عن طريق تزويد وحدات بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي بسترات واقية. ولا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به لتوفير الدعم الكافي لحفظة السلام. فهم يحتاجون إلى معلومات استخباراتية كافية في الميدان، وإلى مزيد من المعلومات وإلى تعزيز قدرتهم على تحليل المعلومات التي يحصلون عليها من أجل تحسين أدائهم.

ثالثا، حفظة السلام يخدمون أكثر فئات السكان ضعفا، وينبغي أن يكونوا قدوة. لذلك، من الأهمية أن يتلقوا التدريب في مجال حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والتدريب على حماية الأطفال. وفي هذا الصدد، أود أن أثنى على قائد القوة في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، الذي أشار إلى أمثلة محددة للغاية في عرضه لعمل البعثة من أجل حماية الأطفال بنجاح.

رابعا، فيما يتعلق بالتدريب لمنع العنف الجنسي والعنف الجنساني، قبل أسبوعين تحديدا، استمعنا إلى الدكتور ماكويجي من جمهورية الكونغو الديمقراطية، والذي خبر بشكل مباشر

المحلية، من شأنه أن يحسن التخطيط ويسمح بتحديد معايير واضحة وقابلة للتحقيق. وبالتالي، فإن الخطط الواقعية توجه بدقة البلدان المساهمة بقوات في أنشطتها التدريبية قبل النشر. وتؤدي بنا جميعاً هذه السلسلة من ردود الفعل المتعلقة بإدارة المعلومات إلى التنفيذ الفعال لولاية البعثة، وهو أمر لا غنى عنه لتحقيق الهدف النهائي المتمثل في حماية المدنيين وموظفي الأمم المتحدة.

ولن تكون هذه الأعمال التحضيرية الخاصة بالبعثة ممكنة إلا توفرت للبلدان المساهمة بقوات صورة عملياتية وسياسية وجغرافية وأمنية كاملة. ونرى أن من الضروري التعاون الوثيق بين مقر الأمم المتحدة والبعثات في ذلك الصدد.

وأود أن أختتم بياني بالإعراب عن إيماننا القوي بأن تدريب أفراد حفظ السلام بصورة غير كافية وغير فعالة يؤثر بشكل مباشر على تنفيذ الولايات - وهو الهدف الأساسي والقانوني لوجود الأمم المتحدة في البلدان المضيفة. ولن تكون الاستجابة مناسبة دون الاستعدادات السليمة. وينبغي أن توفر دورات تدريب حفظة السلام لأصحاب الخوذ الزرق رؤية واضحة لأولويات البعثة وهدفها الرئيسي المتمثل في حماية أشد الفئات ضعفاً.

**السيد ندونغ مبا** (غينيا الاستوائية) (تكلم بالإسبانية): إننا نرحب أحر الترحيب بمعمالي السيدة ريتنو ليستاري بريانساري مارسودي، وزيرة خارجية جمهورية إندونيسيا.

ونؤيد البيان الذي ستدلي به في وقت لاحق السيدة فاطمة كياري محمد، المراقبة الدائمة للاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة.

وأشكر رئاسة إندونيسيا على تنظيم هذه المناقشة المفتوحة الرفيعة المستوى في الوقت المناسب. وأشكر أيضاً الأمين العام ومقدمي الإحاطتين الإعلاميتين الفريق إلياس رودريغس مارتينس فيلهو، والسيد بيورن هولبرغ، على إحاطتيهما التيرتين.

وكواحدة من أولى الدول الأعضاء التي أيدت إعلان الالتزامات المشتركة، فإن بولندا تعتبره خريطة طريق واضحة لجميع أصحاب المصلحة المعنيين لإرشادهم في التعزيز المستمر لبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بما في ذلك عن طريق تقديم الدعم لإعداد الأفراد والقدرات اللازمة للأداء الفعال وتنفيذ الولاية.

وتؤمن بولندا إيماناً راسخاً بتزويد توفير وحدات القوات والشرطة بتدريب مخصص قبل النشر ومعدات مناسبة لمهمتها. وبالتالي، نؤيد تماماً العمل الجماعي لتحسين عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بما في ذلك من خلال الشراكات الثلاثية وآلية تنسيق خفيفة. وفي هذا الصدد، نرحب بنتائج الاجتماع الوزاري لحفظ السلام المعقود في آذار/مارس ٢٠١٩، مما أدى إلى إحراز تقدم كبير بشأن الالتزامات ذات الصلة والتعهدات الخاصة بالتدريب من جانب الدول الأعضاء. مع ذلك، لا ينبغي أن يقوض شيء من ذلك، أو يجل محل، المبدأ العام القائل بأن تدريب حفظة السلام قبل النشر هو المسؤولية الرئيسية للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة.

وأود أن أؤكد مجدداً دعمنا القوي للشرط الوارد في إعلان الالتزامات المشتركة بضرورة أن تكون مشاركة المرأة في جميع مراحل عملية السلام كاملة ومتساوية وهادفة. وينطبق الشيء نفسه على التحديات وفرص التدريب وبناء القدرات. وبولندا ترى أن كفاءة الوصول المنصف والمتساوي للنساء حافظات السلام إلى فرص التدريب والتطوير هو ما يحقق الأهداف الطموحة لاستراتيجية المساواة النظامية بين الجنسين.

إن ثقافة الأداء الفعال والكفؤ في بعثات حفظ السلام تتطلب توفر قدرات تبادل المعلومات، في جملة أمور. ونذكر أن المعلومات والتحليل المستند إلى البيانات هي نقاط دخول رئيسية لحفظ السلام المعزز. وتحسين الوعي بالأوضاع السائدة، بما في ذلك المعلومات الخاصة بالبلد التي تقدمها المجتمعات

في إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام الذي عرضه الأمين العام في ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، خلال الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة. وينطبق الشيء نفسه على جميع الاستراتيجيات المحددة أثناء الاجتماع الوزاري الأخير الرفيع المستوى بشأن مبادرة العمل من أجل حفظ السلام (انظر S/PV.8508) الذي وضعت فيه الأهداف الرئيسية التالية: توفير قدرات الأداء المتخصص لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بغية تلبية الاحتياجات المتغيرة والتصدي للتحديات الجديدة، ولا سيما زيادة قدرات النشر السريع وتدريب الوحدات القادرة على التحدث باللغات المحلية وتعزيز الامتثال لمعايير التدريب والأداء، بما في ذلك في معالجة المسائل الأمنية والمسائل المتعلقة بالحماية.

وتشمل الأهداف الإضافية: شحذ الإرادة السياسية وتنشيط الشبكات اللازمة لدعم الأمم المتحدة في جهودها الرامية إلى إصلاح ومواصلة حشد الدعم للدول الأعضاء لتمكينها من الوفاء بالتزامات التمويل المطلوب للتنفيذ الفعال لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام، وإجراء إصلاحات جوهرية لتحسين الهيكل التشغيلي لعمليات حفظ السلام، بما يجعلها أكثر اتساقاً ومرونة وفعالية.

ويرحب وفد بلدي بأن مبادرة العمل من أجل حفظ السلام تعدّ الخطة الرئيسية وأنها أحد عوامل التغيير التي تؤثر على جميع جوانب العمل الجدير بالثناء الذي اضطلع به حفظه السلام التابعون للأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، فهي تعزز البعثات المكلفة بصون السلم والأمن الدوليين، بفضل الزخم الذي حققه العمل الجماعي لأفراد حفظ السلام من جميع الدول الأعضاء، فضلاً عن مجلس الأمن والجمعية العامة، والمساهمين الماليين والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، والبلدان المضيفة، والمنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية والأمانة العامة.

وفي ذلك الصدد، فإن من الضروري بذل مزيد من الجهد لوضع واعتماد الآليات الرامية إلى تنفيذ جميع الأهداف المدرجة

وترى غينيا الاستوائية أن الاستثمار في السلام المستقر والدائم يتطلب إجراء تحولات اجتماعية ومؤسسية هامة في الدولة. ومن الضروري اتخاذ إجراءات حاسمة تكفل حقوق جميع المواطنين. ويجب على المجتمعات المحلية تحمل المسؤولية عن حقوق أفرادها وواجباتها. وبالمثل، ينبغي أن تقوم العلاقات بين أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص، فضلاً عن العلاقات الاجتماعية على أساس العدالة والشفافية وأمن المواطنين والإنصاف ورعاية البيئة واحترام اللياقة والحوار الاجتماعي.

بيد أن غينيا الاستوائية ترى أنه لكي يتسنى لنا العيش والحفاظ على العلاقات فيما بيننا، فإن حفظ السلام يعتبر مسؤولية مشتركة نتحملها جميعاً في مجتمعاتنا. ويتطلب تحقيق النجاح في هذا المجال توفر مهارات وقدرات جديدة من خلال مساهمات جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والمنظمات والمؤسسات الاجتماعية - وباختصار: التعاون بين جميع الدول.

وينبغي النظر إلى بناء السلام باعتباره مسألة أكبر من مجرد إنهاء الحرب. ويتطلب بناء السلام اتخاذ الإجراءات الرامية إلى التصدي للتحيزات وتعزيز الشعور بالتعاطف مع الآخرين، وإحداث تغيير في العقلية بما يفتح الطريق أمام علاقات جديدة لا يكون فيها العنف والقوة سبيلاً لتحقيق النتائج وحل النزاعات. ويجب أن يتم ذلك من خلال الحوار والطرق السلمية.

ولأجل تحقيق هذه المجموعة المعقدة من الإجراءات، يجب على المجتمع الدولي بأسره الإسهام بكامل إمكاناته ونشر جميع قدراته مع بناء الصلات اللازمة لتحويله الاجتماعي، بما في ذلك عن طريق السعي إلى وضع الاستراتيجيات التي من شأنها أن تمكنه من تعزيز الرفاه واحترام الكرامة الإنسانية وضمان حقوق الإنسان والعدالة والإنصاف.

ولا شك أن تحسين أمن وأداء أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة يعني إدماج وتقدير وتنفيذ جميع الجوانب الواردة

إن مسألة تدريب الأفراد لا يمكن أن تحسمها الأمم المتحدة بمفردها. إن المسؤولية الرئيسية تقع على عاتق الدول نفسها. نحن نعرف هذا من واقع التجربة. إن حفظة السلام الروس من الرجال والنساء يخدمون في ثماني عمليات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة، ونحن نشرك بنشاط في توفير خدمات الطيران لتلبية احتياجات الأمم المتحدة. ولذلك، اكتسبنا خبرة كبيرة في المسائل المتعلقة بتدريب أفراد حفظ السلام. نقوم بتدريب حفظة السلام الأجانب وأبناء بلدنا - الشرطة والوحدات المشكلة والمراقبين العسكريين - في مراكز التدريب الروسية. لقد طورنا نظام تدريب يشمل كل من التدريب العام والمتخصص قبل نشر حفظة السلام مباشرة في بعثات محددة. كما نقوم بتكليف التدريب اللغوي حسب المطلوب.

نحن مقتنعون تماما بالحاجة إلى التعاون الثلاثي النشط وتنسيق الجهود فيما يتعلق بمسائل التدريب وبناء القدرات بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والأمانة العامة للأمم المتحدة. بيد أن الاتصال المباشر بين الدول التي تضع برامج التدريب وتلك التي تشرك فيها لا يقل أهمية. وبصفة عامة، نأمل ألا يثير إضفاء الطابع المؤسسي على آلية بسيطة للتنسيق والربط بين التعاون الحكومي الدولي وعمل الأمانة العامة عوائق إضافية أو يؤدي إلى منافسة غير ضرورية بين الدول التي تقدم برامج التدريب، وأن يؤدي إلى زيادة الوعي فيما بين البلدان المساهمة بقوات بشأن البرامج التدريبية المتاحة لهم. وبطبيعة الحال، من المهم للغاية أن نأخذ في الاعتبار الحقائق والاحتياجات المعاصرة. علينا أن نفهم ما نوع حفظة السلام المطلوب اليوم والمجالات التي يتسم التدريب فيها بأهمية أكبر. كما يجب أن نأخذ في الاعتبار آراء وشواغل البلدان المساهمة بقوات. إن أفرادهم ذوي الخوذ الزرق والقبعات الزرقاء هم من يفهمون على نحو أفضل من أي أحد أنواع المهام التي يتعين التعامل معها في الميدان والمهارات اللازمة لهم.

بوصفها مجالات للتحسين بموجب مبادرة العمل من أجل حفظ السلام وتمشيا مع خريطة الطريق المشتركة، ووفقا لالتزاماتنا المتفق عليها بصورة متبادلة.

وأود أن أختتم بياني بالملاحظة التالية: لأجل صون السلم والأمن الدوليين، فلا مناص من توفير الموارد اللازمة للاتحاد الأفريقي لكي يتمكن من الوفاء بمسؤوليته الفرعية في إطار الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة. ويتطلب ذلك التمويل المستدام الذي يمكن التنبؤ به لعمليات حفظ السلام التي يضطلع بها الاتحاد الأفريقي بتكليف من مجلس الأمن، فضلا عن توفير التدريب والقدرات والمعدات اللازمة للقوات المكلفة بتنفيذ تلك المهام. وهذه مسألة منطقية وعادلة وتعتبر أساسية لتحقيق هدفنا المشترك المتمثل في إسكات دوي المدافع في أفريقيا وفي جميع أنحاء العالم.

ونختتم بالإشادة المستحقة بالمساهمة التي قدمتها إندونيسيا إلى عمليات حفظ السلام.

**السيد بوليانسكي (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية):** نود أن نرحب بكم في مجلس الأمن، سيدي الرئيسة، وأن نشكركم على تنظيم مناقشة اليوم بشأن القضايا المتعلقة بتدريب حفظة السلام وبناء قدرات عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ونحن ممتنون أيضا للأمين العام أنطونيو غوتيريش ومقدمي الإحاطتين الآخرين على بيانيهما الزاخرين بالمعلومات.

نحن نتشاطر الشواغل إزاء حقيقة أن التحديات الراهنة تتطلب تدريباً شاملاً بشكل خاص لوحدات حفظ السلام. وهذا مهم بشكل خاص في البعثات المكلفة بولايات معقدة وتعمل في ظروف بالغة الصعوبة والخطورة. إن التدريب عالي الجودة للأفراد له دور حاسم في عملية تشكيل بعثات حفظ سلام معاصرة متعددة العناصر، وتعتمد فعالية عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بصورة مباشرة على ذلك.

ولكننا، للأسف، ما زلنا نواجه محاولات لتجاوز اللجنة الخاصة المعنية بحفظ السلام من أجل تمرير مسائل من خلال مجلس الأمن جرى الفشل في التوصل إلى اتفاق بشأنها في الجمعية العامة. وغني عن القول إنه لا يمكننا أن نقبل ذلك النهج.

بيد أننا بالتأكيد لا ننكر أهمية مبادرات الأمين العام بشأن مسائل ملموسة لحفظ السلام. وينطبق هذا أولاً وقبل كل شيء على تدريب وبناء قدرات حفظة السلام. وفي هذا المجال، علينا أن نعمل بشكل جماعي لإيجاد حلول مناسبة ومتوازنة. وقد أسعدنا رؤية أن هذا النهج المتوازن على وجه التحديد هو الذي انعكس في البيان الرئاسي الصادر اليوم (S/PRST/2019/4). ولا يخفي أن صياغة البيان لم تكن سهلة. رفضت بعض الوفود المشاركة بفعالية حتى الجولة الأخيرة. ومع ذلك، فإننا نحيي جهود الوفد الإندونيسي، الذي جعلت حنكته الدبلوماسية من الممكن في نهاية المطاف تحقيق نتيجة ترضي الجميع. ونعتقد أنه علينا أن نواصل العمل على تطوير عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام على أساس توافق الآراء، مع الاستماع بعناية للآخر واحترامه، وهو النهج الوحيد الذي سيجعل من الممكن تحقيق كامل الأهداف الطموحة للأمين العام في مجال حفظ السلام.

**السيد فان شالكويك (جنوب أفريقيا) (تكلم بالإنكليزية):**  
نرحب بكم، سيدي الرئيسة، بصفتكم رئيس مجلس الأمن اليوم، وتود جنوب أفريقيا أن تشكر جمهورية إندونيسيا على تنظيم هذه المناقشة المفتوحة بشأن مسألة هامة. كما نشكر الأمين العام، الفريق إلياس رودريغس مارتينس فيليو، قائد قوة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والسيد بيورن هولبرغ، مدير أمانة المنتدى الدولي للتحديات، على إحاطتيهما الشاملتين.

تؤيد جنوب أفريقيا البيانين اللذين أدلى بهما ممثل جمهورية فنزويلا البوليفارية باسم حركة بلدان عدم الانحياز والمراقب عن الاتحاد الأفريقي.

كما نود الإشارة إلى أن فعالية وأمن حفظة السلام لا يتوقف بالتأكيد فقط على مدى جودة التدريب الذي حصلوا عليه. ولا تقل الطريقة التي يضع بها مجلس الأمن ولايات بعثاتهم أهمية. في الواقع، قد تكون هذه المرحلة أهم مرحلة، حيث نكفل أن المهام تتناسب مع قدرات حفظ السلام. وفي هذا الصدد، ما زلنا منزعجون من الحماس المفرط لما يسمى بالولايات القوية. لا ينبغي أن ننسى أن الحق في استعمال القوة، من بين أمور أخرى، يزيد من المخاطر الأمنية لذوي الخوذ الزرق أنفسهم، ويجعلهم أهدافاً بل وأطرافاً في النزاعات. هذا أمر لا يمكن السماح بحدوثه. وظيفة حفظ السلام هي صون السلام، لا إيجاد مخاطر جديدة. وأود أن أذكر المجلس بأن ذلك أصبح إحدى المسائل الرئيسية خلال مناقشة مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام، ولا سيما في مرحلة صياغة إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

وليس سرا أنه على الرغم من التأييد الواسع النطاق لهذه المبادرات، لا تزال الدول تختلف بشأن عدد من الجوانب البالغة الأهمية. في أيلول/سبتمبر من العام الماضي، قامت روسيا بتعميم مذكرة رسمية بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن أوضحنا فيها أننا لا يمكن أن نؤيد الربط بين قضايا حقوق الإنسان وحماية المدنيين، حيث أن الأخيرة تنطوي على استخدام القوة استناداً إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وغني عن القول إنه لا يمكن أن يكون هناك رصد لحقوق الإنسان باستخدام القوة. كما شددنا على أن أنشطة بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام ينبغي أن تمنح الأولوية للعمل مع الحكومات المضيفة. وأخيراً، نحن نعتقد، ولا نزال نعتقد، أنه ينبغي للجنة الخاصة المعنية بحفظ السلام أن تضطلع بدور رئيسي إلى جانب مجلس الأمن في تحديد معايير الأمم المتحدة لحفظ السلام. وفي ذلك الوقت، اعتقدنا أنه تم التوصل إلى فهم مشترك بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والأمانة العامة بأن من الضروري مواصلة العمل على إيجاد توافق في الآراء بشأن المسائل العامة لحفظ السلام.

فالمنظمات الإقليمية مثل الاتحاد الأفريقي هي من المستجيبين الأوائل، إذ تنشر قواتها في وقت مبكر وعند الاقتضاء بغية تحقيق الاستقرار في حالات الأزمات، مما يمكن الأمم المتحدة من النشر عندما تكون الظروف مواتية بقدر أكبر. ومن ثم، وكما هو منشود في الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، فإن من شأن الشراكات مع المنظمات الإقليمية تلافي بعض القيود التي تواجهها الأمم المتحدة في تنفيذ عمليات السلام الناجحة. ونعتقد اعتقاداً راسخاً أن الجهود التي تبذلها المنظمات الإقليمية لا يمكن الاستغناء عنها، وأن هناك جدوى لقيام الأمم المتحدة بتطوير قدراتها وتعزيزها. وتودّ جنوب أفريقيا أن تؤكد مجدداً أهمية تعزيز القدرة على التنبؤ والاستدامة والمرونة في تمويل عمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي والتي يأذن بها مجلس الأمن. وقد أقر المجلس هذا المبدأ ويجب أن نستمرّ في دعمه.

ويجب علينا أيضاً أن نكفل توفّر القدر الضروري من التدريب والقدرات اللازمة لزيادة عدد النساء في عمليات حفظ السلام. ولذلك، ستواصل جنوب أفريقيا دعم الجهود الرامية إلى تعزيز تمثيل المرأة على نحو مجد ومشاركتها في بعثات حفظ السلام، مثل الفرص التي تتيحها "مبادرة إلسي بشأن المرأة في عمليات السلام"، التي نحن عضو فيها. ويجري تنفيذ برامج موجهة إلى الضباط العسكريين من النساء في شراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وحكومة النرويج، وبمساعدة من إدارة الشؤون السياسية والاتحاد الأفريقي.

إن جنوب أفريقيا ملتزمة التزاماً تاماً بسياسة عدم التسامح مطلقاً إزاء الاستغلال الجنسي في عمليات حفظ السلام. وقد أطلقنا برنامجاً مؤسسياً شاملاً لمرحلة ما قبل النشر بشأن منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين من أجل رفع مستوى الوعي بهذه الآفة بين أفراد قواتنا المقرر نشرهم. وننفذ أيضاً مبادرات للتدريب الإضافي المستمر داخل البعثات لتنشيط إلمام القوات بالحالة والتأهب للبعثات فيما يتعلق بمسائل القيادة والسيطرة

يدرك وفد بلدي ويؤكد من جديد أهمية حفظ السلام باعتباره إحدى أنجع الأدوات المتاحة للأمم المتحدة في تعزيز وضون السلم والأمن الدوليين، وكذلك في منع نشوب النزاعات وإدارتها وحلها. وعلى مجلس الأمن، بوصفه الجهاز المكلف بنشر عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وفي سياق التهديدات الجديدة الناشئة التي تواجه قواتنا وأفراد الأمم المتحدة، أن يضمن تزويد العمليات بالموارد الكافية، وتكليفها بالولاية المناسبة للاستجابة للبيئة محددة السياق التي تنشر فيها العمليات وأنها مجهزة تجهيزاً كافياً بالقوات القادرة على حماية أنفسها أثناء عملية الاضطلاع بولاياتها.

ونرى أنه ينبغي أيضاً تعزيز سلامة وأمن حفظة السلام عن طريق اعتماد استخدام التكنولوجيا الحديثة في عمليات حفظ السلام. وينبغي للأمم المتحدة أن تستخدم التكنولوجيا الذكية وزيادة القدرات الرئيسية لتمكين حفظة السلام من مواجهة أي هجوم من قبل الجماعات المسلحة أو الأشكال الأخرى من التهديدات غير المتناظرة المتزايدة الانتشار في عمليات حفظ السلام.

وتؤكد جنوب أفريقيا من جديد أهمية اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام (لجنة ال ٣٤) في صنع سياسات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

ونأسف لأن اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام (لجنة ال ٣٤) التي اختتمت دورتها الموضوعية في آذار/مارس لم تتمكن من اعتماد تقريرها السنوي. ونحثّ جميع الدول الأعضاء على العمل معاً من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المسائل التي لها صلة بتأدية المجلس لولايته. إن فصول تقرير لجنة ال ٣٤ بشأن تعزيز القدرات الأفريقية على حفظ السلام والتدريب على أفضل الممارسات ذات صلة بمناقشتنا اليوم.

تنوه جنوب أفريقيا بالدور الحيوي المتزايد الذي تضطلع به المنظمات الإقليمية في جهود صنع السلام وحفظ السلام.

وينبغي للأمانة العامة أن تواصل توسيع نطاق وعدد مراكز الأمم المتحدة للتدريب على حفظ السلام في القارة الأفريقية، وكذلك في المناطق الأخرى، التي من شأنها أن تكمل أنشطة كل من الدول الأعضاء والأمم المتحدة في مجال بناء قدرات حفظة السلام وتدريبهم. أخيراً، ينبغي النظر في توحيد مبادئ حفظ السلام بين الأمم المتحدة والمؤسسات الإقليمية للتدريب على حفظ السلام، وذلك بهدف وضع مبادئ مشتركة بشأن حفظ السلام. ونعتقد أن هذه التوصيات يمكن أن تسهم في تحسين التدريب والاحتياجات من القدرات لحفظة السلام التابعين لنا.

**السيد أوغاريللي (بيرو) (تكلم بالإسبانية):** نرحب بعقد هذه الجلسة وبوجودكم هنا اليوم لترؤس اجتماعنا، سيدي الرئيسة. ونتوجه بالشكر أيضاً إلى الأمين العام ومقدمي الإحاطتين على بياناهم.

نعتقد أن ثمة ضرورة لأن تشارك البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة بنشاط في الإصلاحات والتغييرات المؤسسية الرامية إلى جعل عمليات حفظ السلام أكثر كفاءة، مثلما نرى أن عمل مجلس الأمن هو إسناد ولايات واضحة ودقيقة إلى القوات المشاركة في تلك العمليات. ونعتقد أنه من الضروري ليكون هذا التحليل مثمراً أن يجري تشخيص التحديات والصعوبات العديدة التي تواجه عمليات السلام. فالقوات المنتشرة في البعثات تعمل في بيئات عدائية بصورة متزايدة وتتعامل مع جهات عديدة مختلفة من غير الدول، بما في ذلك الجماعات المتمردة والإرهابيون والمجرمون المنظمون، الأمر الذي يجعل عملها في غاية التعقيد والخطورة. ولذلك، يجب توفير التدريب المتخصص اللازم لهذه القوات لتمكينها من الاضطلاع بولاياتها بنجاح. وفي هذا الصدد، نشير مع القلق إلى الاعتداءات المتكررة على أصحاب الخوذ الزرق، ونشيد بأولئك الذين جادوا بأرواحهم في تنفيذ مهامهم. ويتطلب هذا السيناريو الصعب استجابة كافية من جانب الدول في مجال التدريب. وهذا يعني تجاوز نموذج الإعداد

وقضاء أوقات الفراغ وحماية المدنيين ومعايير حقوق الإنسان، ومرة أخرى فيما يتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسيين. ونحن عضو في "منتدى القادة المعني بمنع أعمال الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لها في عمليات الأمم المتحدة" الذي أنشئ بمبادرة من الأمين العام، ونؤيده تأييداً كاملاً.

وفي سياق تفعيل مبادرة "العمل من أجل حفظ السلام" والنهوض بالشراكات وتعزيز الأداء، تتبادل جنوب أفريقيا الخبرات والكفاءات في مجال التدريب مع الشركاء في لواء التدخل التابع لقوة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ومن الأمثلة على ذلك قيامنا بتنظيم دورة وحدة الاستخبارات التكتيكية لمدة ستة أسابيع في جنوب أفريقيا لقواتنا، فضلاً عن قوات من تنزانيا وملاوي، من قبيل الإعداد السابق للنشر في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والتي كان الهدف منها كفاءة صورة عملياتية عامة وتوطيد الفعالية التشغيلية.

في الختام، ورداً على الأسئلة الواردة في المذكرة المفاهيمية التي أعدت لهذه المناقشة (S/2019/359، المرفق)، تودّ جنوب أفريقيا أن تُقدم التوصيات التالية. فيما يتعلق بالتحقق السابق للنشر، نقترح أن تنظر الأمم المتحدة في إنشاء أفرقة تدريب تقني، تتولى تنظيم حلقات عمل لمؤسسات التدريب على حفظ السلام في البلدان المساهمة بقوات والبلدان المساهمة بأفراد شرطة لمساعدتها على ترجمة مبادئ الأمم المتحدة بغية تحسين التدريب الميداني، فضلاً عن تحديد ومعالجة الثغرات في القدرات، أثناء إعداد القوات قبل نشرها. وعلاوة على ذلك، يجب على البلدان المساهمة بقوات وتلك المساهمة بأفراد شرطة تحليل نطاق عمليات التدخل من حيث صلتها بالمشهد الأمني في مسرح النزاع. فهذا من شأنه أن يساعد في توجيه عملية وضع السيناريوهات للوحدات العسكرية وتشكيل خط أساس للتدريب المقدم خصيصاً لأغراض البعثة، حسب الحالات الآنية التي تنتشر فيها الوحدات العسكرية.

عمليات السلام، والتي تهدف إلى تحقيق التكامل والتعاون بين بلدان القارة. وتواصل الرابطة التي ترأسها حالياً بيرو وتواصل تعزيز الصلات والقدرات في مختلف المجالات التقنية.

ونعتقد أنه يمكن تطبيق نهج مماثلة على إشراك أفراد الشرطة والأفراد المدنيين في عمليات السلام. كما نرى أنه من المهم ربط هذه الجهود بخبرة القارات الأخرى من أجل توليد أوجه تآزر أوسع نطاقاً. وبالإضافة إلى ذلك، نعتقد أنه من المهم استكمال تلك الممارسات الإيجابية بإشراك منظمات المجتمع المدني، مثل مراكز البحوث ومراكز الفكر والجامعات، والتي ينبغي إقامة شراكات واتفاقات تعاون معها.

وفي الختام، أود أن أشير إلى أن بيرو، على نحو ما أعلن وزير الدفاع في بيرو في مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام الذي عقد في ٢٩ آذار/مارس، سوف تستضيف المؤتمر السنوي الخامس والعشرين للرابطة الدولية لمراكز التدريب على حفظ السلام، المقرر عقده في تشرين الأول/أكتوبر. وندعو جميع البلدان التي لديها مراكز تدريب إلى مواصلة الإسهام في تعزيز القدرات الرئيسية والمهام المشتركة المتمثلة في الاستثمار في السلام.

**السيد بيكستين دي بيتسويريفا (بلجيكا) (تكلم بالفرنسية):** في البداية، أود أن أشكر إندونيسيا على إثارة هذا الجانب الهام من عمليات حفظ السلام للمناقشة في مجلس الأمن. لقد أظهرت التقارير الواردة عن الحوادث مدى أهمية التدريب وما يتصل به من مسائل بالنسبة للاستجابات التي يجب توفيرها. كما يوضح البيان الذي أدلى به الأمين العام في وقت سابق أهمية هذه المسألة بالنسبة للأمانة العامة. ومبادرة الأمين العام "العمل من أجل حفظ السلام" هي المصدر الذي يجب أن يستند إليه عملنا.

وأود أن أتناول ثلاث نقاط: أولاً، المسؤولية الرئيسية للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة عن تدريب الوحدات

العام نحو نموذج أكثر تخصصاً يأخذ بعين الاعتبار الخصائص المحددة للبيئة التي سيتم نشر الأفراد فيها والمهام المحددة التي يطلبها المجلس منهم.

ونرى أن من المهم أيضاً توفير تدريب في عدد من المجالات الأخرى. ويشمل ذلك خصائص الولايات والمهام التي يتعين تنفيذها على أرض الواقع، وهو ما يعني أن قرارات المجلس ينبغي أن تنشئ ولايات واضحة وأن تحدد أهدافاً قابلة للتحقيق من الناحية التشغيلية؛ والمهام المحددة لفرادى البعثات، مثل حماية المدنيين وحماية الهياكل الأساسية الحيوية، واستراتيجيات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للمحاربين السابقين، وإصلاح القطاع الأمني وعمليات إزالة الألغام؛ والقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، مع التركيز بوجه خاص على مكافحة الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب أفراد حفظ السلام، الذين يجب عليهم توقيع "الاتفاق الطوعي للأمين العام المتعلق بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما" وتنفيذه؛ ومشاريع بناء القدرات والتكامل في المجتمعات المضيفة، بغية بناء علاقات تقوم على الاحترام والثقة مع الناس؛ واستخدام التكنولوجيات الجديدة والملائمة، التي يمكن أن تسهم إسهاماً كبيراً في أمن حفظة السلام وتنفيذهم لولاياتهم، ولا سيما فيما يتعلق بحماية المدنيين؛ وأخيراً، تعزيز التركيز على القضايا الجنسانية. وبصفتنا الرئيس المشارك لفريق الخبراء غير الرسمي المعني بالمرأة والسلام والأمن، نقر بأهمية توعية الأفراد النظاميين فيما يتعلق بالاحتياجات الخاصة للمرأة على صعيد الحماية والتمكين في حالات النزاع وما بعد انتهاء النزاع.

وفي سياق تحقيق تلك الأهداف، نعتقد أن من المفيد عرض أوجه التآزر المهمة القائمة في أمريكا اللاتينية. وهي لا تقتصر على العلاقات الثنائية، من خلال تبادل الموظفين والمدربين أو الدروس المستفادة بشأن المبادئ وتصميم الدورات، بل هي في الواقع متعددة الأطراف، وذلك بفضل إنشاء رابطة "الكوباس ALCOPAZ"، وهي رابطة أمريكا اللاتينية لمراكز التدريب على

أجل تقديم التدريب المحدد الهدف القائم على الاحتياجات، بما في ذلك المساعدة الأولية في حالات الطوارئ. وتشمل الشراكة الأمانة العامة والبلدان التي تقدم مدربين والبلدان المساهمة بقوات، بالتعاون الوثيق مع البعثة. ونعول على الأمانة العامة في الإسراع بتيسير تفعيل آلية مبسطة للتنسيق.

ثالثاً، إن مواجهة طفل مسلح بالنسبة لجندي، حتى إن كان يتمتع بالخبرات التشغيلية، يمكن أن تكون أمراً شديداً. وفي عالم مثالي، ينبغي ألا يتعين علينا تدريب وحداتنا على كيفية التصرف عند مواجهة طفل. ومما يؤسف له أن الحالة في الميدان أحياناً ما تكون بعيد كل البعد عن مثلنا العليا، والواقع هو أن بعض الجماعات العديمة الضمير تواصل تسليح الأطفال.

وبصورة أعم، وبالنظر إلى العديد من الحالات المختلفة التي يتعين على أفراد عمليات حفظ السلام مواجهتها، يجب توعيتهم بتدابير حماية الطفل. ووفقاً لما كلف به القرار ١٦١٢ (٢٠٠٥) والقرارات ذات الصلة، بما في ذلك القرار ٢٣٨٧ (٢٠١٧)، فمن المهم أن يحصل أفراد البعثة على ما يكفي من التدريب في هذا المجال. وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأثني على الفريق مارتنس فيليو على الجهود التي تبذلها بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية والنتائج التي تحققت في هذا المجال، وهو ما ذكره قائد القوة آنفاً. وفي الختام، ستظل بلجيكا ملتزمة بالعملية المستمرة لتحسين أداء عمليات حفظ السلام.

**السيد دولانتر (فرنسا) (تكلم بالفرنسية):** بادئ ذي بدء، أود أن أشكر الرئاسة الإندونيسية لمجلس الأمن على عقد هذه المناقشة المفتوحة الهامة، التي تركز على عنصر أساسي لضمان نجاح عمليات حفظ السلام.

كما أود أن أرحب ترحيباً خاصاً بحضور وزيرة خارجية إندونيسيا التي تبين مشاركتها في رئاسة هذه المناقشة المفتوحة التزام إندونيسيا الراسخ بالموضوع الذي يجمعنا هنا اليوم.

التابعة لها؛ ثانياً، أهمية مواصلة هذا التدريب من خلال المبادرات المحددة والقائمة على الاحتياجات؛ ثالثاً، أهمية تدريب الوحدات على النحو الكافي بشأن المسألة المحددة الخاصة بالأطفال في النزاعات المسلحة.

تقع المسؤولية الرئيسية عن تدريب الأفراد النظاميين المنتشرين في عمليات حفظ السلام على عاتق البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة. وفي هذا الصدد، من المهم أن تكفل الأمانة العامة تشغيل الوحدات عقب التدريب السابق للنشر. وينبغي إعداد ضباط الشرطة وذوي الخوذ الزرق من الناحية التشغيلية وتوعيتهم بشكل تام بحقيقة ما يتعين عليهم مواجهته قبل تولي مناصبهم في عمليات حفظ السلام.

وبالإضافة إلى التدريب الإلزامي العام، ينبغي أن يحدد المضمون المحدد للبرامج التدريبية من قبل خبير العارفين بما هو مطلوب، وهو قائد القوة. وتؤيد بلجيكا الأمانة العامة، ولا سيما دائرة التدريب المتكامل، في مهمتها المتمثلة في تزويد البلدان المساهمة بقوات بالمواد التدريبية الشاملة والمستفوفة. وتقوم بلجيكا، على وجه الخصوص، بالمساعدة في ترجمة كتيبات التدريب إلى الفرنسية، نظراً لإدراكها لأهمية إجراء أنشطة تدريبية بلغة القوة أو مركز العمل.

ثانياً، فيما يتعلق بالتدريب والمسائل ذات الصلة في الميدان في مسرح العمليات، ينبغي أن يحصل الأفراد النظاميون وغير النظاميين على المعلومات الخاصة بمسرح العمليات، وأن يشاركوا، عند الاقتضاء، في الأنشطة التي تمكنهم من الاضطلاع بمهمتهم المحددة بمزيد من الفعالية.

وتتمثل إحدى أدوات التدريب في مرحلة ما بعد النشر للتدريب المستمر في استخدام أفرقة التدريب المتنقلة، التي ذكرها الأمين العام في وقت سابق. وتقوم بلجيكا حالياً بتوفير هذه الأفرقة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي لأربع فترات مدة كل فترة ستة أسابيع من

جون - إيف لودريان، أن الدول الأعضاء على استعداد لبذل الجهود اللازمة لتعزيز عمليات حفظ السلام في المستقبل. تعهد معظمنا بالتزامات قوية في أيلول/سبتمبر الماضي بالانضمام إلى إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في إطار مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. وفرنسا ستواصل تقديم دعمها الكامل لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام، التي تمثل بالفعل بنجاح كبيراً للأمم المتحدة والأمين العام.

التدريب في المقام الأول مسؤولية وطنية لجميع البلدان المساهمة بقوات ويجب علينا جميعاً بذل الجهود اللازمة في ذلك الصدد. وفرنسا تود القيام بدورها، بالإضافة إلى تدريب قواتها الخاصة، وتبذل جهوداً كبيرة لدعم البلدان الأخرى المساهمة بقوات في تدريب وحداتها.

ويجب علينا الآن العمل على تنفيذ إعلان الالتزامات بالكامل وفي أسرع وقت ممكن. وفشل مفاوضات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام يجب ألا يثني عن ذلك. يجب أن نواصل زخم الحشد لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام. ويجب علينا تحقيق أقصى استفادة من اجتماع قادة الأركان العامة في تموز/يوليه، والمؤتمر المعني بحفظ السلام في بيئة ناطقة بالفرنسية، الذي سيعقد في الخريف في المغرب، وأن نحرز تقدم مطرد في ذلك الصدد. وعلاوة على ذلك، فإن بدء وتطوير الآلية المبسطة للتنسيق بغرض تفادي التعارض يستحق اهتمامنا الكامل. ينبغي لهذه الآلية أن تمكن الأمانة العامة من الاطلاع التام على مختلف الأنشطة التدريبية التي تجريها الدول للبلدان المساهمة بقوات.

وفي مجلس الأمن، تنفذ فرنسا بالفعل التزاماتها المتعلقة بحفظ السلام. وبالنسبة للولايات التي نضطلع فيها بدور القائم على الصياغة، فإننا نسعى جاهدين لأن نكون قدوة بهدف إطلاق دينامية إيجابية. ووضعنا بالفعل العديد من تلك الالتزامات موضع التطبيق العملي. لقد تشاورنا بانتظام مع البلدان المساهمة

كما أعرب عن خالص شكري للأمين العام، وقائد قوة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والسيد بيورن هولمبرغ على إسهاماتهم القيمة.

لا يمكننا أبداً التشديد بما فيه الكفاية على مدى حاجتنا لذوي الخوذ الزرق الذين المدربين والمجهزين جيداً وعلى علم تام بالولاية التي يتعين عليهم تحقيقها من أجل تحسين فعالية عمليات حفظ السلام. وفي مالي، على سبيل المثال، كان من شأن المعدات الكافية أن تمنع مقتل العديد من الخوذ الزرق، وبالتالي يشكل الاستمرار في تحسين نوعية المعدات أولوية قصوى.

وفي العديد من مساح العمليات، ثمة حاجة لتحسين التدريب السابق للنشر لضباط الأركان. وبصورة أعم، فإن زيادة قابلية التشغيل البيئي بين ضباط الأركان ستمكنهم من الاستجابة بفعالية أكبر للتهديدات التي تستهدف المدنيين، وستعزز أمن حفظة السلام أنفسهم.

وبالإضافة إلى الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة، يجب تدريب جميع أفراد حفظ السلام، ولا سيما قيادة البعثة. فعمليات حفظ السلام اليوم معقدة ومتعددة الأبعاد وتتطلب تكامل الأعمال التي تضطلع بها العناصر المدنية والعسكرية. وفي البلدان الخارجة من أزمات التي لا بد فيها من استعادة سلطة الدولة، ينبغي أن يشمل هذا التعاون الوثيق الأفرقة القطرية للأمم المتحدة والشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف.

ولذلك فإنه نظام إيكولوجي جديد تعمل فيها عمليات حفظ السلام، ويجب أن تتكيف معه. والتدريب عنصر حاسم في تحقيق ذلك.

وقد أحرز تقدم كبير في السنوات الأخيرة. أثبت الاجتماع الوزاري بشأن حفظ السلام الذي عقد في ٢٩ آذار/مارس، بحضور وزير الشؤون الأوروبية والشؤون الخارجية لفرنسا، السيد

الضروري أن يتكلم ذوو الخوذ الزرق لغة البلد الذي ينتشرون فيه، لأن ذلك يمكنهم من الاتصال بشكل وثيق مع السكان والسلطات المحلية، وهو أحد الشروط اللازمة لنجاح حفظ السلام. ولهذا السبب، نقدم دعماً خاصاً لتعليم اللغة الفرنسية للوحدات المستقبلية من خلال الطريقة المعروفة باسم En Avant (إلى الأمام)، التي توفر طريقة لتعلم اللغة الفرنسية يجري تكييفها مع بيئة حفظ السلام.

كما ننظم دورات لتعليم اللغة الفرنسية لـ ٧ ٥٠٠ متدرب سنوياً ونوفر ترجمات للوثائق المرجعية. وفي هذا السياق، نشرت فرنسا، بالاشتراك مع المنظمة الدولية للفرانكوفونية، دليلًا عمليًا بالفرنسية في آذار/مارس معنون "الناشط في عمليات السلام"، شاركت في عرضه الوزيرة الفرنسية للقوات المسلحة هنا في نيويورك. وهو أداة تعليمية هامة مصممة لتعزيز وجود الوحدات الناطقة باللغة الفرنسية في عمليات حفظ السلام.

وأود أن أختتم بياني بالتأكيد على مدى أهمية حماية ومشاركة المرأة وتمكينها في أولويات فرنسا في جميع مجالات عمليات حفظ السلام. تحتل فرنسا اليوم المرتبة الرابعة في العالم من حيث مشاركة المرأة في القوات المسلحة. جميع أفراد العمليات العسكرية الحالية، سواء على الصعيد الوطني أو في عمليات حفظ السلام، بينهم ما لا يقل عن ٧ في المائة من الإناث - وبطبيعة الحال، نود أن نعزز ذلك الالتزام. ولذلك أطلقت وزيرة القوات المسلحة، السيدة فلورانس بارلي، خطة جديدة للمساواة بين الجنسين في آذار/مارس داخل القوات المسلحة لتشجيع مشاركة المرأة وتقدير دورها على نحو كامل، ولا سيما لمضاعفة عدد ضباط الأركان من النساء بحلول عام ٢٠٢٥.

أود مرة أخرى أن أشكركم، سيدي الرئيسة، على رئاسة هذه المناقشة.

السيد ما جاو شو (الصين) (تكلم بالصينية): في البداية، أود أن أشكر إندونيسيا على مبادرتها بعقد مناقشة اليوم

بقوات طوال السنة، لا عند تجديد الولاية فحسب؛ ونقوم بتنظيم زيارات تقييم ميدانية قبل كل تجديد؛ ونتشاور مع الدولة المضيفة؛ ونعمل على تحديد أولويات الولايات، حيثما كان ذلك ممكناً.

وفيما يتعلق بمسألة التدريب وبناء القدرات، فرنسا ملتزمة بشكل خاص في مجال تدريب البلدان الناطقة بالفرنسية المساهمة بقوات. وفرنسا تدعم ستة مراكز تدريب لعمليات حفظ السلام في أفريقيا، وثلاثة في أمريكا اللاتينية، ومركزاً في آسيا، الأمر الذي يساهم في بناء قدرات الوحدات المنتشرة في عمليات حفظ السلام في المستقبل. كما نعزز مهارات تلك الوحدات في مجالات متخصصة، مثل إزالة الألغام والصحة والشرطة القضائية واللوجستيات والحماية المدنية، بفضل شبكتنا من المدارس الوطنية والإقليمية وشبكتنا التي تضم ٣٢٠ خبيراً يعملون بشكل وثيق قدر الإمكان مع قوات الدفاع والأمن في العديد من البلدان.

ومن خلال هذه الأنشطة المختلفة، فإننا ملتزمون بتدريب أكثر من ٣٠.٠٠٠ من الأفراد العسكريين الأفرقة في العام القادم لتأهيلهم للعمل في عمليات حفظ السلام. وهذا جهد كبير له أهمية عملية حقيقية. ونشدد أيضاً على ما يسمى بدورات تجديد المعلومات أثناء البعثات لكفالة متابعة التدريب المقدم سابقاً. واختتمت فرنسا مؤخراً تدريب تجربي مع فريق تدريب متنقل للكتيبة الغينية في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. أخيراً، للسنة الخامسة على التوالي، بالتنسيق مع إدارة عمليات حفظ السلام، ستنظم فرنسا دورة تدريبية للمدربين في الأمم المتحدة في باريس لحوالي ٤٠ من ضباط الأركان الناطقين بالفرنسية.

وأود أيضاً أن أسلط الضوء على أهمية تعدد اللغات التي لا تعد أساساً من أسس الأمم المتحدة فحسب، بل ومن العناصر اللازمة لضمان فعالية عمليات حفظ السلام. ومن

الاضطلاع بتدريب محدد الأهداف أثناء النشر، في ضوء الحالة السائدة في مناطق المهام. واستنادا إلى المزايا الخاصة للأمانة العامة، يمكنها أن تضطلع بدور تنسيقي بين العرض والطلب في مجال بناء قدرات حفظ السلام.

ثالثا، من الضروري العمل بنشاط على بناء الشراكات من أجل بناء قدرات حفظ السلام. ويجب أن يجري تعاون ثنائي وإقليمي ودولي في بناء قدرات حفظ السلام. ويجب تقديم الدعم إلى الاتحاد الأفريقي، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا وغيرها من المنظمات الإقليمية في جهودها الرامية إلى تعزيز القدرة الإقليمية على حفظ السلام. ولا بد من إعطاء الأولوية والدعم للدور الهام الذي يضطلع به الاتحاد الأفريقي وغيره من المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في صون السلام والأمن في أفريقيا، ومساعدة الاتحاد الأفريقي في الجهود التي يبذلها من أجل تفعيل المبكر للقوة الاحتياطية الأفريقية وقوة الرد السريع.

إن الصين، كعضو دائم في مجلس الأمن، أحد البلدان الرئيسية المساهمة بقوات، وهي مساهم مالي في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وهي من أشد المؤيدين لهذه العمليات ومن المشاركين الرئيسيين فيها. وفي الوقت الحاضر، يعمل أكثر من ٢ ٥٠٠ من حفظة السلام الصينيين على تنفيذ الولايات في مجالات المهام الثمانية، فيعملون في مجالات مثل إزالة الألغام، والخدمات الطبية، والهندسة والنقل والأمن. وتولي الصين أهمية كبيرة للتدريب وبناء قدرات حفظة السلام. وحفظة السلام الصينيون مدربون تدريباً جيداً، ومجهزون تجهيزاً جيداً، ومنضبطون. ويقدم مركز حفظ السلام التابع لوزارة الدفاع الصينية، ومركز تدريب شرطة حفظ السلام التدريب الرفيع المستوى السابق للنشر لحفظة السلام الصينيين.

وتنفذ الصين بصورة كاملة الالتزامات التي أعلنها الرئيس شي جينبينغ بشأن زيادة دعمنا لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وقد أنشئت قوة احتياطية لحفظ السلام تضم أكثر من ٨ ٠٠٠ من قوات حفظ السلام، كما أنشئت وحدتا شرطة

المفتوحة أثناء رئاستها لمجلس الأمن هذا الشهر. وأرحب كذلك بحضوركم سيدي وزير خارجية إندونيسيا إلى نيويورك لرئاسة هذه الجلسة. وأتوجه بالشكر أيضا إلى الأمين العام غوتيريش، والفريق مارتنس فيليو والسيد هولبرغ على إحاطاتهم.

إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام منذ بدايتها، قبل أكثر من ٧٠ عاما، قدمت إسهامات هامة في صون السلام والأمن الدوليين. وخلال العام الماضي، قام الأمين العام غوتيريش بالنهوض بنشاط بمبادرة العمل من أجل حفظ السلام. تعهدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والأمانة العامة والمنظمات الإقليمية ذات الصلة بالالتزامات المشتركة وتلك الجهود قد منحت دفعة جديدة لتعزيز وتحسين عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. يكتسي التدريب وبناء القدرات أهمية حاسمة في تعزيز عمليات حفظ السلام، وله تأثير مباشر على فعالية تنفيذ الولايات الصادرة عن مجلس الأمن. وعلى هذا النحو، فهما يستحقان الاهتمام الكامل من أعضاء المجلس.

والصين تؤيد البيان الرئاسي S/PRST/2019/4 الذي اعتمد اليوم بمبادرة من إندونيسيا. وأود أن أدلي بالتعليقات التالية.

أولا، يجب إعطاء الأولوية لبناء قدرات البلدان المساهمة بقوات، فالبلدان المساهمة بقوات هي الجهات الفاعلة الرئيسية في عمليات حفظ السلام، وفي القيام بذلك تجود قواتها أحيانا بأرواحها. وينبغي للمجتمع الدولي أن يولي الاهتمام للاحتياجات الفعلية للبلدان المساهمة بقوات، ولا سيما من البلدان النامية، وتعزيز بناء قدراتها في مجال حفظ السلام، وكفالة توافر التدريب المحدد الأهداف والموارد. ويجب إجراء التدريب وبناء القدرات على نحو شامل وفعال لمواصلة تحسين سلامة وأمن وأداء حفظة السلام.

ثانيا، من الأهمية بمكان الاستفادة التامة من الدور الذي تضطلع به الأمانة العامة. فينبغي للأمانة العامة أن تواصل تحسين سياسات التدريب في مجال حفظ السلام، وتوفير المواد التدريبية المستكملة في الوقت المناسب. ومن الضروري

وأخيرا وليس آخرا، تود الصين أن تؤكد مجددا أنها ستواصل الإسهام في بناء قدرات الأمم المتحدة لحفظ السلام، والوفاء بالتزامها بالسلام العالمي، من خلال اتخاذ إجراءات ملموسة.

**السيد كوهين** (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): أهنتك سيدتي الرئيسة، على تولي إندونيسيا رئاسة مجلس الأمن خلال هذا الشهر.

وأود أيضا أن أشكر مقدمي الإحاطتين وإندونيسيا على تنظيم مناقشة اليوم بشأن الكيفية التي يمكن بها للتدريب وبناء القدرات تعزيز عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وفي هذا الصدد، تنخرط الولايات المتحدة مع الشركاء من أجل تقديم نهج مبتكرة لتحسين حفظ السلام.

ونحن نعلم أن التدريب العالي الجودة والمساءلة يمكن أن يسهما بصورة مباشرة في سلامة وأمن حفظة السلام النظاميين. وعلى نفس القدر من الأهمية، يمكن أن يحقق الفنيون المؤهلون من القوات العسكرية وقوات الشرطة المزيد من الفعالية والكفاءة للبعثات، ويمكنهم توفير حماية أفضل للسكان المدنيين. ويجب أن يفهم الأفراد النظاميون الولاية، والخلفية، وظروف بيئة حفظ السلام المحيطة بهم. وهناك العديد من البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة التي ربما تكون لديها الإرادة السياسية لمساعدة عمليات حفظ السلام في إيجاد حلول دائمة، والسعي إلى إقامة شراكات من أجل تحقيق إمكاناتها في مجال حفظ السلام. وهذا مجال تتفوق فيه الولايات المتحدة. وسنواصل الاستجابة لنداء طلب المساعدة، بوصفنا أكبر شريك ثنائي للتدريب وبناء القدرات في العالم.

إن التزامنا بالتنمية الفعالة وتوفير التدريب وبناء القدرات في مجال حفظ السلام قدم العهد، وجهودنا تحقق منجزات. ورجال الشرطة الذين يُدرَّبون بالتعاون مع الولايات المتحدة يجتازون بانتظام تقييمات الأمم المتحدة السابقة على النشر، وقد حصلت وحدات الشرطة الرواندية المدربة في الولايات

احتياطيتان من شرطة حفظ السلام، وقد اجتازت جميعها عمليات التقييم التي تجريها الأمم المتحدة، واستكملت التسجيل في نظام تأهب قدرات حفظ السلام التابع للأمم المتحدة. ويمكن تفعيلها في أي وقت. وبالإضافة إلى هذه الجهود، ما برحت الصين أيضا تساعد بنشاط البلدان المساهمة بأفراد شرطة، والتي هي من البلدان النامية في بناء قدراتها منذ عام ٢٠١٥، من خلال حلقات العمل الدولية بشأن حفظ السلام، وعن طريق إرسال الخبراء والمدربين إلى الخارج لإجراء التدريب.

وقد ساعدت الصين بلدانا أخرى على تدريب أكثر من ١ ٨٠٠ من حفظة السلام، وساعدت بلدانا في جنوب شرق آسيا فيما يتعلق بتدريب أكثر من ٢٠٠ من الأفراد العاملين في مجال إزالة الألغام. وستواصل الصين العمل بنشاط من أجل تقديم المساعدة العسكرية المجانية للإتحاد الإفريقي بما قيمته ١٠٠ مليون دولار، وتدريب إضافي بقيمة ٨٠ مليون دولار لمساعدة أفريقيا على تحديث القوة الاحتياطية الأفريقية، وقوة الرد السريع. وستواصل دعم أفريقيا في جهودها الرامية إلى تعزيز قدرة حفظ السلام الخاصة بها.

ومنذ إنشاء الصندوق الاستثماري المشترك بين الصين والأمم المتحدة للسلام والتنمية، جعل الصندوق الاستثماري بناء قدرات حفظ السلام إحدى الأولويات. ومنذ عام ٢٠١٦ قدم الصندوق الدعم إلى أكثر من ١٠ من مشاريع بناء القدرات في مجال حفظ السلام، بما في ذلك تدريب وحدات الشرطة المشكلة، والإسعافات الأولية، والبحوث المتعلقة بسلامة وأمن حفظة السلام. ويعطي الصندوق الأولوية لتمويل مشاريع بناء قدرات حفظ السلام للبلدان الأفريقية المساهمة بقوات. وفي عام ٢٠١٨، نُظمت ثماني دورات تدريبية استفاد منها أكثر من ٢٠٠ من المدربين. وفي عام ٢٠١٩، سيزيد عدد الدورات التدريبية ليصل إلى ١٥ دورة.

حفظة السلام. وفي البلدان الشريكة في مبادرة الولايات المتحدة لعمليات السلام حول العالم، نستثمر في الهياكل الأساسية، مثل بناء ثكنات ومراحيض الإناث، لاستيعاب حفظة السلام النساء في مواقع التدريب.

ونحن نفعل تلك الأشياء لأننا نعلم، كما أشرتتم يا سيدي الرئيسة، أن قيام النساء المؤهلات بأدوار مفيدة يجعل بعثات حفظ السلام أكثر فعالية. بيد أن السلامة والأمن لا تتعلقان بالتدريب وبناء القدرات فحسب. إنهما يتعلقان في المقام الأول بتحسين أداء حفظة السلام. وهذا هو السبب في أننا قمنا بصياغة القرار ٢٤٣٦ (٢٠١٨)، الذي اعتمد بتوافق الآراء في أيلول/سبتمبر الماضي، كما أننا نرحب بالتزام الأمين العام بتنفيذ برنامج متكامل لسياسة الأداء.

إن القرار ٢٤٣٦ (٢٠١٨) يوضح أن مجلس الأمن يحتاج إلى معلومات أفضل عن الأداء بغية اتخاذ قرارات أفضل. ولا يمكننا إصلاح ما لا نعلمه بدءاً من التدريب وبناء القدرات إلى كفاءة المساءلة عن التقصير في الأداء. وكما أشار ممثل المملكة المتحدة أيضاً سيساعد تحسين الإبلاغ عن عمليات حفظ السلام، على اتخاذ قرارات أفضل في المجلس. ولذلك، سنواصل العمل مع الشركاء من أجل التنفيذ التام والعاجل للقرار ٢٤٣٦ (٢٠١٨). ومن خلال هذا الجهد، سنواصل تعزيز حفظ السلام بما في ذلك من خلال التدريب وبناء القدرات بصورة هادفة ومصممة لتلبية الاحتياجات. وهذا بدوره سيعزز سلامة وأمن حفظة السلام والمجتمعات المحلية التي يقومون بحمايتها لكي يمكننا التوصل إلى تهيئة ظروف دائمة للحلول السياسية التي نسعى إليها.

**الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية):** أود أن أذكر جميع المتكلمين أولاً تريد بياناتهم على أربع دقائق حتى يتسنى للمجلس إنجاز عمله بسرعة. ويرجى من الوفود التي لديها بيانات طويلة أن

المتحدة والتي نشرت في كل من بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى على ميداليات الأمم المتحدة للخدمة الممتازة اعترافاً بقيادتها وجهودها المبذولة لحماية المدنيين - وهذه صفات ينبغي أن نطلبها من جميع الأفراد النظاميين الذين يتم نشرهم. وعلى الجانب العسكري، نعمل مع بلد شريك مساهم بقوات لتجربة عملية تصديق قبل النشر للتحقق من الاستعداد لنشر الكتائب.

ومن خلال مبادرتنا لحفظ السلام، تقوم الولايات المتحدة بما هو أكثر من عقد دورات تدريبية. إن شراكاتنا الطويلة الأجل تساعد على تمكين البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة من إعداد حفظة السلام ونشرهم وإبقائهم لائقين لتحقيق أغراض حفظ السلام. ويجدون الأمل في أن يجذو حذونا الشركاء الآخرون في مجال التدريب وبناء القدرات. إن أنشطتنا في مجال المساعدة تهدف كذلك إلى معالجة أوجه القصور في البعثة، والتي يمكن أن تقوض أداء أو فعالية عملية حفظ السلام. فعلى سبيل المثال، وفرنا التدريب والمعدات لـ ٤١ من البلدان الشريكة لتطوير ٨٢ من القدرات التمكينية الحيوية المتميزة - مثل السرايا الهندسية، والمستشفيات من المستوى الثاني، والوحدات النهرية - للنشر في عمليات حفظ السلام.

ويهدف التدريب الذي نقدمه أيضاً إلى زيادة عدد النساء المدنيات والنظاميات المؤهلات في عمليات حفظ السلام. وقد شارك أكثر من ١١ ٠٠٠ من الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة الإناث في مناسبات تدريبية في مجال حفظ السلام في الولايات المتحدة، من خلال مبادرة الولايات المتحدة لعمليات السلام حول العالم، وبرنامج الشرطة الدولية لدعم عمليات حفظ السلام. وفي إطار جهودنا الرامية إلى تحقيق المشاركة الكاملة والمتساوية والفعالة للمرأة في جميع مراحل عملية السلام، قمنا بزيادة إدماج المواضيع المتصلة بنوع الجنس في التدريب لجميع

أجل حفظ السلام. ومن المؤكد أنه تحققت نتائج ملموسة في تنفيذ إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام الصادر في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، الذي انضمت إليه أوكرانيا أيضا. ومع ذلك، ما زال أمامنا طريق طويل لكي نترجم عمليات حفظ السلام المعاصرة والفعالة بالكامل واقع ملموس.

بالنسبة لأوكرانيا، بوصفها من البلدان المساهمة النشطة بقوات والبادئة باتفاقية عام ١٩٩٤ بشأن سلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها، فإن موضوع مناقشتنا اليوم بالنسبة لها ينطوي على مغزى عملي كبير. ويشارك ذوو الخوذ الزرق الأوكرانيون في عمليات الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم. وفي كثير من الحالات، كان لهم دور أساسي في التوصل إلى السلام، من البلقان إلى ليبيا. ولم تتوقف مشاركة أوكرانيا في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام حتى في ذروة العدوان المسلح الدائر ضد بلدي، وحتى في الوقت الذي لا تزال تنتظر فيه أوكرانيا الإجراءات التي سيتخذها المجلس بشأن نشر عملية لحفظ السلام في الأراضي المحتلة في دونباس الأوكرانية.

مما يؤسف له أن مستوى الإصابات في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام لا يزال تذكره قائمة بالمستوى الذي لا يزال غير مرض فيما يتعلق بسلامة الموظفين وأمنهم. ومن ناحية أخرى، فإن العمل من أجل حماية المدنيين كجزء لا يتجزأ من مسعى حفظ السلام ما انفق يفتقر إلى الكفاءة والعزيمة. وكثيرا ما تكون لهاتين المسألتين أسباب متشابهة أو مترابطة ترابطا وثيقا، كما أوجزها عن حق مقدمو الإحاطات الإعلامية. وأرى العديد من المسائل الأساسية التي ينبغي التطرق إليها هنا من أجل تحقيق النجاح.

تمضي أوكرانيا من فهم مؤداه أنه على الأمم المتحدة أن تسخر كل إمكانياتها لمنع نشوب الصراعات المسلحة وتجدها وإطالة أمدها. وكثيرا ما تكون الانتهاكات الجسيمة لحقوق

تتكرم بتعميم النصوص المكتوبة والإدلاء بنسخة مختصرة عند التكلم في القاعة.

وأود إبلاغ جميع المعنيين بأننا سنواصل هذه المناقشة المفتوحة اليوم خلال ساعة الغداء، إذ إن لدينا عددا كبيرا من المتكلمين.

أعطي الكلمة الآن لممثل أوكرانيا

السيد كيسلييتسيا (أوكرانيا) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أنضم إلى المشاركين في مناقشة اليوم في الإعراب عن امتناننا الصادق لتنظيم هذه المناقشة الهامة. ومن الإنصاف أن نتعقد هذه الجلسة خلال فترة رئاسة إندونيسيا، وهي دولة لها سجل رائع في عمليات حفظ السلام.

إني بصدد الأدلاء ببيان بصفتي الوطنية؛ ومع ذلك، أود أيضا القول إن أوكرانيا تؤيد البيان الذي سيدلي به المراقب عن الاتحاد الأوروبي.

أود أن أعرب عن امتناننا للأمين العام وللمقدمي الإحاطات الإعلامية على مساهماتهم القيمة في المناقشة. ومن دواعي سروري الخاص أن أرحب بقائد قوة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، الفريق إلياس رودريغيس مارتينيس فيليو. فلا تزال تلك البعثة عامل استقرار حاسم في الميدان بدعم فني من الطائرات العمودية الأوكرانية الهجومية وطائرات النقل العسكرية.

يبدو من الإحاطات الإعلامية أنه من أجل مواكبة عالم لا يمكن التنبؤ به، يتطلب مسعى الأمم المتحدة لحفظ السلام إصلاحا إضافيا سريعا. لقد حان الوقت لتقييم الحالة الراهنة لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وآفاقها. ويجدوني وطيء الأمل في أن تسهم هذه المناقشة في تلك العملية الحيوية.

نؤيد تأييدا تاما الجهود التي يبذلها الأمين العام لتنفيذ برنامج قوي وشامل لإصلاح الأمم المتحدة في إطار مبادرة العمل من

مهام عمليات حفظ السلام. ومن بين السبل العملية لتحقيق التحسين في هذا الصدد، القضاء على ممارسة المحاذير، التي كثيرا ما تصبح عقبة أمام الاستجابة السريعة من جانب الأمم المتحدة.

نؤيد أيضا أهمية حماية البيئة في عمليات حفظ السلام التي يمكن أن تجعلها أداة أجمع في كبح التحديات في الميدان. ونرحب بالتنفيذ الجاري لإطار الأداء البيئي وإدارة المخاطر في عمليات حفظ السلام. ومن المهم الآن ترجمة البيانات المجمعة من الإطار إلى عمل في سياق عمليات حفظ السلام.

يتعين على منظمنا أن نتقل من عمليات حفظ السلام التقليدية إلى العمليات الذكية والفعالة من حيث التكلفة، باستخدام جميع التكنولوجيات والقدرات اللازمة. وإذ ندنو من الذكرى السنوية الخامسة والسبعين للأمم المتحدة في العام المقبل، يتعين علينا أن نكون مستعدين لإجراء تقييم أمين لأنشطة حفظ السلام التي تقوم بها المنظمة. ويجب أن نكون مستعدين لتقييم جميع إنجازاتها والفجوات الراهنة في مواجهة التحديات المعاصرة لجعل جهودنا السلمية أقوى من أي وقت مضى.

**الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل أوروغواي.

**السيد برموديس ألفاريس (أوروغواي) (تكلم بالإسبانية):** في البداية، أود أن أشكر الرئاسة الإندونيسية على تنظيم هذه المناقشة. إن حضوركم، سيدتي الرئيسة، دليل على الأهمية التي يعلقها بلدكم على موضوع عمليات حفظ السلام.

وبالمثل، أعرب عن امتناننا لمشاركة قائد قوة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، السيد أنطونيو غوتيريش، وللإحاطات التي قدمها الأمين العام، والفريق إلياس رودريغيس مارتينس فيليو، ومدير الأمانة الدولية لمنتدى التحديات، السيد بيورن هولميرغ.

الإنسان تمهيدا لاندلاع صراع عسكري. ومع ذلك، فإن بعض الدول الأعضاء تعمل كل ما باستطاعتها لمنع الأمم المتحدة والمجلس من التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان بوصفها قضية من قضايا السلم والأمن الدوليين. ويمكن النظر إلى عواقب هذه الطيش في العديد من الأماكن في العالم.

ينبغي أن تستند القرارات المتعلقة بنشر عمليات حفظ السلام إلى حل سياسي، أو أن تسترشد باتفاقات السلام، التي يجب أن تشمل حماية المدنيين. وإذا كانت ولاية أي عملية لا علاقة لها بتنفيذ اتفاقات السلام، فإن هذه العملية لن تخدم هدفها الرئيسي المتمثل في إحلال السلام الدائم، ويمكن أن تؤدي إلى تجميد الصراع أو حتى تصعيده. وإن أي عملية من عمليات حفظ السلام تعتمد على توفر القوة المناسبة لتمكينها من الوفاء بولايتها. ولا ينبغي للمرء أن ينخدع بالاعتقاد الزائف بقدررة عمليات حفظ السلام على العمل بكفاءة وفعالية بدون تمويل مناسب وقدرات كافية، بما في ذلك الأصول المتعلقة بالطيران، والاستخبارات المتقدمة، والتكنولوجيات الحديثة.

وينبغي للمجلس أن يواصل الحوار مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة في المشاورات الرسمية وغير الرسمية أثناء إنشاء أو تجديد ولايات عمليات حفظ السلام، من أجل كفالة توفير التدريب الملائم للموظفين وفي الوقت المحدد، وتزويد البعثات بالمعدات. إن السلوك السوي من جانب جميع الأفراد المنتشرين في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وانضباطهم أمر حيوي لفعالة تلك العمليات. ويجب أن يواصل المجلس دعم مبادرة الأمين العام للقضاء على العنف الجنسي في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ومن الضروري أيضا ضمان إدماج التوازن بين الجنسين في عمليات حفظ السلام، مما يكفل يقينا زيادة تحسين قدراتها على التصدي للعنف القائم على نوع الجنس، وبذلك تسهم تلك العمليات إسهاما كبيرا في حل الصراعات.

لقد التزمت أوكرانيا بسياسة حماية المدنيين، بما في ذلك الاعتراف بمبادئ كيغالي، وتعتبر مسألة حماية المدنيين من أهم

مع الإعلان عن المحاذير، أو حتى الأسوأ، عدم الإعلان عنها، أو العيوب في المعدات، فهذه العوامل لا تؤثر سلبا على تنفيذ الولايات وأداء البعثات فحسب، بل يمكن أيضا أن تزيد من المخاطر الأمنية التي يتعرض لها أفراد حفظ السلام المنتشرون.

ولذلك، نعتقد أن القوات المدرّبة تدريبا فعالا والمزودة بقدرات كافية ستكون أقدر على التنفيذ التام لمختلف جوانب الولاية، الأمر الذي سيفضي إلى تحسين الأداء وتقليل المخاطر الأمنية على الأفراد الذين تم نشرهم لأدنى حد. وبوصفنا بلدا ذا باع طويل في المساهمة بقوات، تعلق أوروغواي أهمية خاصة على المسؤوليات الملقاة على عاتق البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، نظرا لأنها الجهات الناشطة في الميدان ويجب عليها تنفيذ ولايات معينة.

ويجب علينا أن نعترف أيضا بأن التنفيذ الفعال لولايات حفظ السلام هو أيضا مسؤولية العناصر الفاعلة الأخرى المعنية، بما في ذلك مجلس الأمن والمساهمون المليون، وأنه يتوقف على عدد من العوامل الرئيسية، ولا سيما إنشاء ولايات واقعية ومحددة بوضوح وتوفر الإرادة السياسية والقيادة والأداء والمساءلة على جميع المستويات والموارد الكافية، وذلك في جملة أمور.

وإذ أنتقل إلى النقطة الثانية، فإن الأهمية الأساسية للتدريب وبناء القدرات من أجل تحسين عمليات حفظ السلام تتجلى في الجهود التي تبذلها هيئات الأمم المتحدة المختلفة في هذا الصدد، سواء كان ذلك في شكل قرارات أو سياسات أو مبادرات أخرى.

ولتقديم لمحة عامة موجزة، فإن مجلس الأمن اتخذ القرار ٢٤٣٦ (٢٠١٨) في أيلول/سبتمبر الماضي، الذي أعاد فيه تأكيد دعمه لوضع إطار سياسي شامل ومتكامل للأداء يقيّم جميع الأفراد النظاميين التابعين للأمم المتحدة الذين يقدمون الدعم لعمليات حفظ السلام ويخدمون فيها. وعلى نفس المنوال، ومن خلال مبادرة "العمل من أجل حفظ السلام"

أود اليوم أن أؤكد من جديد التزام أوروغواي بنظام الأمم المتحدة لحفظ السلام وبعمليات حفظ السلام. لقد نشر بلدنا بالفعل أكثر من ٤٥ ٠٠٠ جندي خلال تاريخه الطويل، بوصفه بلدا مساهما بقوات عسكرية وقوات شرطة في أكثر من ٢٠ عملية في جميع أنحاء العالم. وكما هو الحال اليوم، تضع مساهمة قوات أوروغواي بلدي في مرتبة أكبر مساهم بقوات في الأمريكيتين، وتجعله قريبا جدا من المساهمين العشرين الأوائل في العالم. وهذا الجهد، الذي استمر على مدى عقود، أعطى بلدنا تجربة ثرية جدا في هذا الميدان.

ستركز مداخلتي على ثلاث نقاط. الأولى، أهمية التدريب وتنمية القدرات. والثانية، الإطار المعياري، ومختلف وثائق الأمم المتحدة وغيرها من المبادرات التي تشارك فيها الدول الأعضاء. وتشمل النقطة الثالثة الأعمال الملموسة التي تقوم بها أوروغواي وفقا لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام.

أولا وقبل كل شيء، تدرك أوروغواي أن تدريب القوات وبناء قدراتها عوامل حاسمة لفعالية وكفاءة عمليات حفظ السلام. نمر في فترة يتعين فيها على عمليات حفظ السلام أن تواجه بشكل متزايد بيئات عملياتية صعبة للغاية، يمكن فيها ملاحظة وجود بيئات سياسية وأمنية معقدة ومتدهورة، والتهديدات المعقدة غير المتناظرة ماثلة أمامنا.

وفي الوقت نفسه، يُطلب من عمليات حفظ السلام أن تفعل المزيد وأن تفعل ذلك على نحو أفضل. وفي الوقت الراهن، تتسم العديد من البعثات بطابع متعدد الأبعاد، مما يعني أن عليها أن تضطلع بمجموعة متنوعة من المهام والمسؤوليات، مثل تيسير العمليات السياسية، وحماية المدنيين، والشركاء في المجال الإنساني، والمساهمة في بناء المؤسسات، وتعزيز حقوق الإنسان. في ذلك السياق التشغيلي المعقد، لاحظنا أن أي نوع من القصور في مجالات التدريب، مثل التدريب السابق للنشر، واختيار القوات من البلدان المساهمة بقوات، ونشر القوات،

ودعماً للجهود التي تبذلها إدارة عمليات حفظ السلام في مجال التدريب، ترجمت أوروغواي إلى اللغة الإسبانية، بدعم من الولايات المتحدة، عدداً من مواد الأمم المتحدة التعليمية المستخدمة في التدريب السابق لنشر القوات، والتي أصبحت الآن متاحة لجميع الدول الأعضاء. وعلاوة على ذلك، تواصل مدرسة أوروغواي الوطنية لحفظ السلام تنظيم دورات تدريبية بشأن مواضيع مختلفة. وقد بدأت دورة لتدريب المدربين على حماية المدنيين، بدعم من إدارة عمليات السلام، في مونتيفيديو أمس. وستُعقد الدورة على مدى عدة أيام بمشاركة عدد كبير من الدول الأعضاء، بما في ذلك البلدان الرئيسية المساهمة بقوات.

في الختام، ولاغتنام فرصة حضور قائد قوة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، أود أن أؤكد على ارتفاع المستوى التشغيلي لأفراد حفظ السلام من أوروغواي الذين تم نشرهم في البعثة. ويشمل ذلك الاستجابة السريعة؛ وعدم وجود محاذير؛ والولاء لقائد القوة؛ والالتزام الثابت بحماية المدنيين. وبهذه العقلية وبحماسة كبيرة، فإننا ندرّب أفرادنا قبل نشرهم في عمليات حفظ السلام.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل كندا.

**السيد أرييتر (كندا) (تكلم بالإنكليزية):** أود أن أتقدم بالتهنئة بحلول شهر رمضان المبارك إلى جميع من يصومونه ويحتفلون به. لقد أنارت ألمانيا قاعة المجلس، وأضفت إندونيسيا الآن مسحة ملونة جميلة عليها. ولذلك، من الواضح أن بوسعنا التعويل على الأعضاء المنتخبين في مجال الابتكار. وأشكر البلدين أيضاً على قيادتهما.

وأشيد بإندونيسيا على عقد مناقشة اليوم المفتوحة وأشكر مقدمي الإحاطتين على بيانيهما المؤثرين.

و"إعلان التزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام"، أعادت الجهات الفاعلة الرئيسية لحفظ السلام التأكيد من جديد على التزامها الجماعي تجاه عمليات حفظ السلام وتعهدت باتخاذ إجراءات بشأن مختلف المسائل، بما في ذلك تدريب أفراد حفظ السلام وبناء قدراتهم.

وتواصل اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، من جانبها، النظر في هذه المسائل وتزويد الأمانة العامة بالمبادئ التوجيهية السياسية في هذا المجال فضلاً عن توصيات محددة. واللجنة الخامسة، التي بدأت للتو نظرها في ميزانية عمليات حفظ السلام، مسؤولة عن توفير الموارد اللازمة لعمليات حفظ السلام للاضطلاع بمهامها. وفي هذا الصدد، نود أن نعرب عن قلقنا إزاء الاتجاه الملاحظ في السنوات الأخيرة نحو إجراء تخفيضات في الميزانية، وإزاء الآثار السلبية المحتملة لذلك على تنفيذ ولايات البعثات، مما قد يؤدي إلى أوجه قصور في أدائها لمهامها الحاسمة، مثل حماية المدنيين.

أما فيما يتعلق بنقطة الثالثة والأخيرة، فأود أن أسلط الضوء على بعض الإجراءات المحددة التي نفذتها أوروغواي في مجال التدريب وبناء القدرات. لقد نظم بلدي، بالتعاون مع المملكة المتحدة، اجتماعاً تحضيرياً بشأن التدريب وبناء القدرات في مونتيفيديو في كانون الأول/ديسمبر الماضي. وشاركت ٤٢ دولة من الدول الأعضاء في الاجتماع الذي كان بمثابة تحضير لمؤتمر وزراء الدفاع بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام المعقود في ٢٥ آذار/مارس. وفي ذلك المؤتمر الذي كان لبلدي شرف المشاركة في استضافته، عرضت أوروغواي تنظيم برامج للتدريب وبناء القدرات في مجال حماية المدنيين. وعلاوة على ذلك، وتماماً مع الجهود الرامية إلى زيادة مشاركة حفظة السلام من الإناث، عرضت أوروغواي المساهمة في إنشاء فرق عمل من الإناث، على غرار الفريق الذي سيحري نشره قريباً كجزء من الوحدة العسكرية التابعة لنا في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

التدريب المناسب. وهذا ليس بمعيّار عالٍ؛ وهذه هي الطريقة الوحيدة المسؤولة للنشر بالنسبة للقوات وأفراد الشرطة التابعين لنا وبالنسبة للمجتمعات التي يخدمونها. وعلاوة على ذلك، فإن التدريب وبناء القدرات عنصر أساسي في أداء عمليات حفظ السلام. ولا يمكننا ببساطة أن نرتقي بالأداء دون الاستثمار في المعرفة والمهارات. وفي هذا الصدد، فإن الشراكات أمرٌ أساسي. وبوصفنا بلدانا مساهمة بقوات وبأفراد شرطة، لسنا بحاجة للعمل وحدنا. إذ يمكننا أن نعمل معا، بأن نستفيد من مواطن قوة ومجالات خبرة بعضنا بعضا، والقضاء على حالات التكرار في جهودنا.

وفي هذا الصدد، قدمت كندا ٢٠ مليون دولار في السنوات الثلاث الماضية في صورة دعم مباشر لتلبية الاحتياجات التي حددتها الأمم المتحدة في مجالات التدريب والتطوير المهني. وأقامت كندا أيضا شراكة مع مؤسسات مثل مدرسة "أليون بلوندتن بيبي" لحفظ السلام في باماكو من أجل توفير التدريب الأساسي لأفراد حفظ السلام. وفي الآونة الأخيرة، عملنا على وضع إرشادات بشأن تنفيذ مبادئ فانكوفر لمساعدة حفظة السلام على تحسين تنفيذهم لولايات حماية الأطفال الموكلة إليهم.

إن التدريب مطلوب على جميع المستويات. وفي الواقع، فإن القيادة الفعالة شرط أساسي في التصدي للتحديات المعقدة. ولهذا السبب، قدمنا الدعم لدورة الأمم المتحدة الدورة التدريبية لكبار قادة البعثات على مدى السنوات الثلاث الماضية واتخذنا خطوات لجعل هذه الدورة في متناول نطاق أوسع وأكثر تنوعا من الموظفين.

(تكلم بالفرنسية)

وبطبيعة الحال، فإن ما يهم هو ليس الكيفية التي نجري بها التدريب فحسب، بل أيضا من الذين ندرّبهم. وتبيّن الخبرة والدراسات أن المزيد من التنوع يؤدي إلى تحسين النتائج بالنسبة

خلال السنوات الأخيرة، وسع المجلس نطاق الولايات والمهام التي تضطلع بها عمليات حفظ السلام. وإذ نسترشد بالحاجة إلى حماية الفئات الضعيفة وضمان سلام أكثر استدامة، فإننا نطلب من الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة والمدنيين التابعين لنا الذين تم نشرهم بذل جهود أكبر من أي وقت مضى. وفي الوقت نفسه، وكما أشار مقدمو الإحاطات الإعلامية اليوم، فإن عمليات حفظ السلام قد أصبحت أكثر تعقيدا وخطورةً وباتت ذات جوانب أكثر. ومن أجل الانتقال من المقصد الاستراتيجي إلى الأثر العملي، نحتاج إلى القدرات التي توفرها البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة بشكل جماعي. ويتطلب إيجاد هذه القدرات تدريباً متخصصاً وبناء القدرات، لأن مهام عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وبيئاتها التشغيلية غالباً ما تكون فريدة. ولهذا السبب، تأتي مناقشة اليوم في وقتها المناسب جداً. وينبغي أن يكون التدريب متخصصاً ومحدد السياق. وحيثما كان ذلك ممكناً، ينبغي أن يستند إلى السيناريوهات المحتملة وأن يقدم أمثلة ملموسة وتوجيهات عملية بشأن كيفية الاستجابة للحقائق على أرض الواقع، وينبغي إجراؤه قبل نشر القوات وفي الميدان، حسب الاقتضاء.

ونحن ندرك أن التدريب وبناء القدرات هما عمل جارٍ بحكم طابعهما، سواء كان الهدف الحفاظ على مستوانا أو التحضير لعمليات التناوب المتعاقبة لحفظة السلام أو تكييف الاستراتيجيات والأساليب لتلائم مع الطابع المتطور للنزاع. وكما ذكر في التقرير الذي وضعه القائد السابق لقوة الأمم المتحدة الفريق كارلوس ألبرتو دوس سانتوس كروز، المعنون "تحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة"، فإن التدريب وبناء القدرات هما أيضاً مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين لنا.

وينبغي ألا نعزّض للخطر سلامة وأمن ولو حتى فرد واحد من حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة نتيجة الافتقار إلى

ثم، فإن تدريب ذوي الخوذ الزرق أمر بالغ الأهمية بالمعنى الحقيقي للكلمة. ولذلك، يجب أن نكفل أن يتوفر لديهم ما يلزم من مهارات وتدريب ومعدات لتنفيذ ولايتهم المتعلقة بالحماية.

في الختام، يمكن للأمم المتحدة أن تعول على شراكة كندا في التدريب وبناء القدرات، بصفتها رئيس الفريق العامل الجامع التابع للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام أو بوصفها البلد المضيف لمنتدى التحديات المقبل في حزيران/يونيه في مونتريال، أو - كما نعلم جميعا - بوصفها مرشحة لعضوية مجلس الأمن لعامي 2021-2022.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثلة إيطاليا.

السيدة زابيا (إيطاليا) (تكلمت بالإنكليزية): أود أن أهنئكم، سيدي، على توليكم رئاسة مجلس الأمن وعلى تنظيم هذه المناقشة الحسنة التوقيت. وأود أيضا أن أضم صوتي إلى صديقي الكندي في تهنئتك على ما أضفتموه من رونق على قاعة المجلس. ويحدوني الأمل في أن يعطي ذلك زخما جديدا لعملكم في المجلس.

ترحب إيطاليا بالبيان الرئاسي المعتمد اليوم S/PRST/2019/4 تحت قيادة إندونيسيا وتنضم إلى المجلس في التنويه بالقيمة المضافة لـ "إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام" فيما يتعلق بالتدريب وبناء القدرات، وفي الترحيب بالجهود التي يبذلها الأمين العام من خلال مبادرته "العمل من أجل حفظ السلام". وأشكر أيضا مقدمي الإحاطتين اليوم على إسهامهما في المناقشة.

تؤيد إيطاليا البيان الذي سيدي به المراقب عن الاتحاد الأوروبي. وأود أن أدلي الآن ببضعة ملاحظات بصفتي الوطنية. إن بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام لا تزال أداة أساسية لحماية السلام والأمن العالميين. وكلما كانت هذه البعثات فعالة

لعمليات حفظ السلام عن طريق الإسهام بنطاق أوسع من المنظورات والمزايا والصلات وبقوات متنوعة. وكما نقول في كندا، فإن التنوع قوة.

وينبغي أن يكون الهدف من التدريب وبناء القدرات زيادة التنوع، لا من خلال توسيع نطاق تمثيل جميع الدول الأعضاء في عمليات حفظ السلام فحسب، بل أيضا من خلال ضمان المشاركة الكاملة والفعالة للمرأة على جميع مستويات عمليات السلام. وكجزء من "مبادرة إلسي بشأن المرأة في عمليات السلام"، وجدنا أن المرأة لا تتوفر لها نفس الإمكانية للوصول إلى فرص التدريب التي تُمنى المهارات الأساسية قبل النشر. فهي تواجه النبذ في الدورات التدريبية، فضلا عن التصور القائل بأن المرأة لا تستطيع القيام بعملها بنفس كفاءة الرجل. ويجب أن نضمن أن الموظفات في عمليات حفظ السلام لديهن فرص متكافئة للحصول على التدريب وبناء القدرات، مما يمكن من نشرهن وبتيح لهن الإسهام في بنجاح البعثات.

ونظرا لأن المهارات اللغوية ضرورية لفهم السياق المحلي لعمليات حفظ السلام، فإن جهودنا في مجالي التدريب وبناء القدرات يجب أن تشمل أيضا عنصرا لغويا. ويتضح هذا الأمر بشكل خاص في ضوء العدد الكبير من البعثات الكبيرة المنتشرة في بيئات ناطقة بالفرنسية. ومن ثم، فإننا نشدد على أهمية إعداد مواد تدريبية باللغة الفرنسية وتنظيم دورات لتعليم اللغة الفرنسية لذوي الخوذ الزرق. وفي هذا الصدد، نشيد بجهود جيوتي الرامية إلى تنظيم دورة تدريبية باللغة الفرنسية على تعزيز قدرات حفظ السلام للبلدان الفرانكوفونية. وهذا النوع من القيادة جدير بدعمننا.

أخيرا، عشية الذكرى السنوية العشرين لإنشاء ولاية حماية المدنيين، يجب أن نتذكر أن عدم تنفيذ الولايات يمكن أن يكون له آثار كارثية على المناطق والدول الأعضاء والمجتمعات المحلية وعلى حياة الناس الذين يُفترض أن يحميهم حفظة السلام. ومن

البيسيط ونظام تأهب قدرات حفظ السلام ومتطلبات عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام من القدرات النظامية، خطوات في الاتجاه الصحيح وتقف إيطاليا على أهبة الاستعداد لتعزيز أداء هذه الأدوات.

إن إيطاليا هي أكبر بلد مساهم بذوي الخوذ الزرق ضمن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، وأحد أكثر المساهمين سخاء في ميزانية حفظ السلام. وعلى هذا النحو، فإن إيطاليا تعتبر أنشطة التدريب وبناء القدرات في صلب التزامها بحفظ السلام. وهي تتعاون بالفعل بشكل قوي ومثمر مع الأمم المتحدة والعديد من الدول الأعضاء. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، وفرت مراكزنا للتدريب العسكري تدريبا متخصصا وساعدت في بناء القدرات لأكثر من ١٠ ٠٠٠ من العسكريين وأفراد الشرطة من ١١٨ بلدا و ١٧ منظمة دولية. وتشمل هذه المراكز مركز الامتياز لوحدة شرطة تحقيق الاستقرار، الكائن في فيتشينزا، ومركز دراسات عمليات ما بعد انتهاء النزاع في تورينو ومركز الامتياز لمساعدة قوات الأمن، الكائن بالقرب من روما.

وتشمل التعهدات الإيطالية في مجال التدريب لعام ٢٠١٩ طائفة واسعة من الدورات التدريبية لأكثر من ٧٠٠ من الوحدات العسكرية ووحدات الشرطة. وتشمل مناهجنا التدريبية مواضيع مختلفة، بما في ذلك حماية المدنيين والمسؤولية عن الحماية والتراث الثقافي وحماية البيئة والمرأة والسلام والأمن والحماية الجنسانية والتخلص من الذخائر وإزالة الألغام، بالإضافة إلى دورات لقادة الدوريات. ونحن نؤمن إيمانا قويا بأن التدريب يؤدي دورا حاسما في زيادة مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام. وسننظم خلال السنة الحالية مجموعة جديدة من الدورات المتعلقة بالمنظور الجنساني وأفرقة المشاركة النسائية.

(تكلم بالفرنسية)

في الوفاء بولايتها، المتمثلة في حماية المدنيين والإسهام في تحقيق الاستقرار الدائم، فإنه يمكن اعتبار التزامنا بعمليات السلام واستثمارنا فيها عملا مثمرا. ومن شأن ذلك أن يشجعنا على تعزيز جهودنا.

ويقوم التدريب بدور حاسم في ضمان المستوى العالي المطلوب من ذوي الخوذ الزرق من منظور الفعالية والكفاءة والأداء. وينبغي ألا ننظر إلى أنشطة التدريب وبناء القدرات باعتبارها أنشطة غير متكررة، بل بوصفها أدوات لتعزيز الفعالية التشغيلية طوال دورة حياة أي بعثة. ومن ثم، ينبغي أن تجرى أنشطة التدريب قبل النشر وبعده وأن تتم مواءمتها مع السياق الخاص لكل بعثة وأن تشتمل، حسب الاقتضاء، على مسائل مبتكرة، مثل الإدارة البيئية في عمليات حفظ السلام.

ونعتقد أن الحوار المستمر بين الأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة، وكذلك بين البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، ومراكز التدريب التابعة لها، أمر ضروري لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات ولوضع معايير مشتركة وتوفير معلومات عن فرص التدريب في مختلف المجالات والشراكات ذات أهمية حاسمة أيضا في قطاع التدريب. ولذلك، نؤيد تعزيز أوجه التآزر بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وخاصة الاتحاد الأفريقي. وترحب إيطاليا بصفتها عضوا في الاتحاد الأوروبي، بالتعاون بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة من أجل تحقيق هذه الغاية. كما أننا نشجع التعاون الثلاثي في التدريب وبناء القدرات.

وتشيد إيطاليا بالمبادرات التي تتخذها إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملي وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال لتنفيذ مبادئ "العمل من أجل حفظ السلام". وترحب إيطاليا بالآليات المتعددة الأشكال التي أنشأتها إدارة عمليات السلام للتنسيق وتبادل المعلومات بشأن أنشطة التدريب والتغرات. وتشكل أدوات، مثل آلية التنسيق

وبوصفنا بلدا ذا باع طويل في حفظ السلام، فإننا نقدم المقترحات التالية لتعزيز الأداء وتحسين القدرات.

أولا، من أجل ضمان الأداء في عمليات حفظ السلام، تحتاج الأمانة العامة إلى إجراء تقييم واقعي للوحدات التي يجري اختيارها ونشرها في مناطق البعثات. ويجب أن تكون كفاءات القوات شرطا أساسيا لمعايير الاختيار. ومن ناحية أخرى، ينبغي أن تستلزم مساءلة البلدان المساهمة بقوات التقيد بخطط التدريب، بما في ذلك التدريب قبل النشر والتدريب داخل البعثة، بحيث لا تترك مهام البعثة الرئيسية ليتم تعلمها أثناء العمل.

ثانياً، تشكل معايير بناء القدرات والتدريب المتعلقة بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ومراعاة الجوانب الجنسانية، ومتطلبات السلوك والانضباط والمعايير البيئية، عناصر أساسية. وبهذه النية، بدأت الهند العام الماضي تمويلها لبرنامج الأمم المتحدة لإعداد قادة عمليات حفظ السلام، مع التركيز على السلوك والانضباط. وخلال فترة ثلاث سنوات، سيساعد البرنامج على تطوير قدرات القادة والمديرين المستقبليين ليشكلوا مثلاً يحتذى به، وزيادة الوعي بمعايير الأمم المتحدة للسلوك بين الأفراد.

ثالثاً، نرحب بمبادرات مثل أفرقة التدريب المتنقلة وتدريب المدربين، التي تضم مدربين من الدول الأعضاء. وهي تشكل جهداً مبتكراً لنقل التدريب إلى البلدان الجديدة المساهمة بقوات. وبهذه الطريقة، يمكن تقاسم تجربة الأمم المتحدة بأقل قدر من الآثار المالية.

رابعاً، مع تزايد أهمية الدعم اللوجستي والتمكين، يتطلب بناء قدرات الأطراف التمكينية الاهتمام. ويمكن للوحدات المتخصصة، مثل المستشفيات الميدانية وسريّات الهندسة والإشارة، التي تم نشرها بالفعل في البعثات، توفير التدريب للمجموعات الأساسية داخل مناطق البعثة، وبالتالي تعزيز القدرات من خلال التدريب داخل البعثة.

كما تُدرس أجزاء من دوراتنا التدريبية لقوات الشرطة باللغة الفرنسية.

(تكلم بالإنكليزية)

أود أن أختتم كلامي بالإعراب عن أسمي آيات التقدير لجميع الرجال والنساء الذين يخدمون قيم الأمم المتحدة في الميدان ويحققون السلام والأمن حيثما تشتد الحاجة إليهما، فضلاً عن أولئك الذين جادوا بأرواحهم في سياق القيام بذلك على مر السنين.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل

الهند.

السيد أكبر الدين (الهند) (تكلم بالإنكليزية): من دواعي اعتزازي أن أراكم، سيدي، تتأسون هذه المناقشة المفتوحة الهامة. وبوصفنا أحد المساهمين التقليديين منذ زمن بعيد في حفظ السلام، نرحب بمبادرتكم.

ونتوجه بالشكر أيضاً إلى الأمين العام ومقدمي الإحاطتين على أفكارهما الثاقبة.

إن حفظ السلام في الوقت الحاضر يمكن تصنيفه على أنه مجال مُعرّف بشكل غامض. فهو يجمع ما بين محاولة الحفاظ على السلام في بيئات هشة ومحاولة إنفاذ حفظ السلام حيثما لا يوجد سلام للحفاظ عليه. ويجري حالياً بلورة المفاهيم التشغيلية المتعلقة بهذه الأهداف. ومن الضروري أيضاً أن يكون لدينا أفراداً مجهزين تجهيزاً كافياً ومدربين تدريباً جيداً ليكونوا على مستوى التوقعات عند نشرهم في بيئات صعبة من أجل تنفيذ طائفة من الولايات. ولا يمكن التصدي للبيئات الأمنية الجديدة بالاعتماد فحسب على الجمع بين المنهجيات التقليدية. بل إن الأمر يتطلب استعداداً لمواءمة القدرات مع الحقائق المستجدة، على النحو المتوخى في مبادرة الأمين العام "العمل من أجل السلام".

إننا نغتنم هذه الفرصة لنشيد بجميع الذين فقدوا حياتهم خلال فترة خدمتهم تحت علم الأمم المتحدة، بمن في ذلك ٣٠ من ذوي الخوذ الزرق الذين فقدوا أرواحهم في عام ٢٠١٩.

وتُظهر المحطات الأخيرة ضد الخوذ الزرق الحاجة المستمرة لضمان حصول قواتنا على التدريب والمعدات والدعم اللوجستي اللازم لتنفيذ ولايات البعثة وضمان سلامتهم وأمنهم. وتلك أيضا هي الالتزامات التي تعهدنا بها في إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وفي خطة العمل القائمة على تقرير سانتوس كروز.

ويتطلب ضمان فعالية مساعينا لحفظ السلام اتباع نهج شامل ومتكامل يضم الإرادة السياسية والدعم المالي والولايات الواقعية والمعدات المناسبة وتعاون الأطراف الفاعلة الإقليمية وأنشطة بناء السلام، وبالطبع التدريب المصمم.

وفيما يخص التدريب، من الضروري تقوية الآليات الحالية لتقييم الاحتياجات الملموسة لكل بعثة، بحيث يمكن لجهود التدريب أن تأخذ بعين الاعتبار التحديات المحددة القائمة في الميدان. ويسعدنا أن نرى أن نظام تأهب قدرات حفظ السلام أصبح أداة مهمة لمعالجة الفجوات في قدرات البعثات.

وتشيد البرازيل بالجهود الحالية التي تبذلها الأمانة العامة لوضع واستعراض كتيباتها الخاصة بالعمل الميداني. لقد كنا داعماً نشطاً لتلك العملية، بما في ذلك عن طريق استضافة ممثلين وإرسالهم إلى حلقات العمل. وتمشيا مع الالتزامات المشتركة وسياسة الأمم المتحدة البيئية بشأن البعثات الميدانية، أطلعت البرازيل أيضا الأمانة العامة على مبادئها التوجيهية للممارسات البيئية في البعثات تحت رعاية المنظمات الدولية.

وفي بعض الحالات، سيكون التدريب داخل البعثة ضرورياً أيضاً للحفاظ على مهارات القوات وتكييفها مع الظروف المتغيرة. وعلى مر السنين، نشرت البرازيل أفرقة تدريب متنقلة

إن الهند تستخدم تجربة الأمم المتحدة لحفظ السلام في شراكة مع الدول الأعضاء الأخرى في مبادرات بناء القدرات بطريقة ملموسة للغاية. ويتجلى أحد الأمثلة على ذلك في مبادرة نشرنا الناجحة الأخيرة مع كازاخستان في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. ويجري مركز الهند لحفظ السلام التابع للأمم المتحدة تدريبات خاصة قبل نشر البعثة لضمان أعلى مستوى من الأداء للقوات التي يتم نشرها. كما تنظم دورات دولية تستند إلى مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية، بغية تعزيز قدرة المراقبين العسكريين، وضباط الوحدات وضباط الأركان، وضباط معنيين بالأمور اللوجستية والضابطات. ومن أجل تعزيز الفعالية، يتم أيضاً تدريب حفظة السلام باللغتين الفرنسية والعربية. وقد اختتمت الهند مؤخرا تدريبات ميدانية في مجال عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة مع ١٨ دولة أفريقية. ونحن نخطط للقيام بالمزيد.

إن التدريب ليس فقط شرطا مسبقا للوفاء بالولايات؛ بل هو شرط ضروري لضمان السلامة والأمن في البيئات الصعبة. واسمحوا لي أن أختتم بياني بإعادة صياغة القول المأثور العسكري المعروف بما يتناسب مع متطلبات حفظ السلام الحالية، كلما زاد عدد أفراد حفظ السلام الذين يتعرقون في أوقات السلم، كلما انخفضت إصاباتهم في أوقات النزاع.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل البرازيل.

**السيد فييرا (البرازيل) (تكلم بالإنكليزية):** أشكر، سيدي الرئيس، على عقد هذه المناقشة الهامة. وأود أيضا أن أهنئكم سيدي، وإندونيسيا على توليكما رئاسة مجلس الأمن خلال شهر أيار/مايو. كما أشكر الأمين العام أنطونيو غوتيريش، والفريق إلياس رودريغس مارتينس فيليو، والسيد بيورن هولمبرغ على إحاطاتهم الثاقبة.

العسكرية والشرطية في بعثات حفظ السلام. ويتعين أن يتلقى حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة تدريباً كافياً للقيام بدور صانعي السلام في وقت مبكر.

ويتطلب تحسين عمليات حفظ السلام بذل جهد جماعي. ويمكن للمجلس أن يعول على التزام البرازيل الكامل بتحقيق هذا الهدف.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل اليابان.

**السيد بيشو (اليابان) (تكلم بالإنكليزية):** أشكر إندونيسيا على عقد جلسة اليوم. كما أشكر الأمين العام ومقدمي الإحاطتين على إحاطتهما الثابنتين.

ونظراً للبيئات العملية المتزايدة الصعوبة، والتحديات المعقدة التي تواجهها عمليات السلام الحالية، من الضروري تعزيز أداء حفظة السلام وسلامتهم وأمنهم.

ونرحب بالخطوات التي اتخذتها الأمم المتحدة والدول الأعضاء لمعالجة تلك المسائل من خلال التدريب وبناء القدرات. بيد أنه من الضروري بذل المزيد من الجهود من جانب مختلف أصحاب المصلحة. ظلت اليابان تدعم بناء قدرات حفظة السلام من ٤٥ بلداً على مدى السنوات الخمس الماضية. وأود أن أتقدم باقتراحين، استناداً إلى تجربتنا، نعتقد أنهما سيساعدان على ضمان التنفيذ الفعال للتدريب.

أولاً، ينبغي معالجة احتياجات التدريب وبناء القدرات للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والبعثات الميدانية على نحو فعال من خلال الشراكات. فلدى الأمانة العامة عدة قنوات لتحديد تلك الاحتياجات، بما في ذلك زيارات نظام تأهب قدرات حفظ السلام التقييمية والاستشارية وتقييمات أداء الوحدات داخل البعثة. وسنحتاج إلى شراكات قوية فيما بين البلدان المساهمة بقوات والبلدان المساهمة بأفراد شرطة

في عدة بلدان في أفريقيا وأمريكا اللاتينية. وفي الآونة الأخيرة، خلال الاجتماع الوزاري لحفظ السلام الذي عُقد في ٢٩ آذار/مارس، كانت البرازيل سعيدة بتعهداتها بنشر فريق من الخبراء في العمليات التي تجري في الغابات، في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

لقد تشاطرت البرازيل تجربتها الممتدة لأكثر من ٧٠ عاماً من المشاركة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام مع البلدان الأخرى المساهمة بقوات والبلدان المساهمة بأفراد شرطة، بما في ذلك من خلال شراكات المركز البرازيلي للتدريب على عمليات السلام. واستضفنا دورات مختلفة بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة. وستستضيف البرازيل دورة تدريب الأصدقاء في الأمم المتحدة للتدريب على الإسعافات الأولية في عام ٢٠١٩، ودورة كبار قادة البعثات في عام ٢٠٢٠. كما قدمت البرازيل تدريباً للوحدات العسكرية الأفريقية في مجال إدارة المشروعات الهندسية.

وتلتزم البرازيل التزاماً تاماً بخطة المرأة والسلام والأمن، بما في ذلك عن طريق تقديم تدريب محدد بشأن هذه المسألة لكل من قوات حفظ السلام النظامية والمدنية. وفي الآونة الأخيرة، منحت الأمم المتحدة ضابطة برازيلية، هي النقيب ماريسا براغا، شرف المدافعة عن الأمور الجنسانية العسكرية لعام ٢٠١٨، تقديراً لعملها كمستشارة في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وهي تشكل مثالا بارزا للتأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه المرأة في أنشطة حفظ السلام وبناءه.

ويجب أن يضمن التدريب الذي نقدمه قبل كل شيء، أن يكون لعمليات حفظ السلام تأثير يحدث تغييراً ميدانياً. وقد أعطى الفريق إلياس رودريغس مارتينس فيليو مثلاً جيداً على كيفية استخدام مشروع سريع الأثر لتخفيف حدة التوتر المتزايد في مجتمع محلي في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتُظهر تجربتنا الخاصة في هايتي أن المشاريع السريعة الأثر والأنشطة البرنامجية وأنشطة بناء السلام يمكن أن تحظى بدعم محلي للعناصر

وفي الختام، أود أن أعيد تأكيد التزام اليابان ببناء القدرات من أجل ضمان حصول حفظة السلام على المهارات التي يحتاجونها للاضطلاع بولايتهم بسلام. وسنواصل دعم التدريب الهندسي والطبي من خلال نموذج الشراكة الثلاثية، ونحن على استعداد لتقديم تدريب متنقل ودورات لتدريب المدربين في مجال الهندسة.

وستستمر اليابان كذلك في تيسير مشاركة المرأة في عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة من خلال التدريب. وقد شاركنا، بالتعاون مع إدارة عمليات السلام، في استضافة أول حلقة تدريبية على الإطلاق لبناء القدرات للمستشارين في شؤون حماية المرأة، في طوكيو في كانون الأول/ديسمبر الماضي. وسنواصل السعي إلى تحقيق ذلك الهدف، بما في ذلك عن طريق إيفاد مدربات إلى برامج بناء القدرات.

**الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثلة باكستان.

**السيدة لودهي (باكستان) (تكلمت بالإنكليزية):** أود أن أبدأ، أنا كذلك، بتوجيه الشكر إلى إندونيسيا على تنظيمها هذه المناقشة وعلى إضفاء رونق تشتد الحاجة إليه في هذه القاعة. وكذلك أشكر الأمين العام، وقائد قوة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومدير أمانة "المنتدى الدولي للتحديات" على إحاطاتهم.

إن باكستان داعم قوي ومثابر لتعددية الأطراف، والأمم المتحدة في صميمها، من أجل التصدي بفعالية للتحديات العالمية للسلام والأمن. ويظل حفظ السلام يشكل أداة بالغة الأهمية لتحقيق ذلك الهدف. وتشكل مشاركة باكستان في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أكبر برهان ملموس على التزامنا تجاه الأمم المتحدة وطريقة عملية لإعادة تأكيد إيماننا الراسخ بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. فقد ظللنا نساهم طوال ما يقرب من ستة عقود، على الرغم من التحديات التي

والأمانة العامة والبلدان الداعمة، بغية إجراء تدريب يشمل تلك المدخلات.

ففي عام ٢٠١٤، أصدرت الأمانة إطاراً مبتكراً للنهوض بهذا التعاون، أطلق عليه اسم مشروع الشراكة الثلاثية. وقد مكنا إجراء التدريب من خلال المشروع من معالجة احتياجات البلدان المساهمة بقوات عسكرية والبلدان المساهمة بأفراد شرطة والبعثات الميدانية بفعالية، لأن هذا التدريب تنظمه الأمانة العامة، التي تتلقى معلومات وتعليقات مباشرة من البعثات والزيارات التقييمية والاستشارية. من شأن ذلك أن يكفل تعلم الأفراد المهارات المحددة التي يحتاجون إليها في البعثة.

ويمكن تطبيق الشراكات الثلاثية على تنمية أي نوع من القدرات، من المشاة إلى عناصر التمكين. وكذلك يمكن أن تستخدم لمعالجة طائفة واسعة من احتياجات التدريب، من التدريب الأساسي إلى التدريب السابق للنشر إلى التدريب داخل البعثة. في الواقع، إن إمكانات التنمية تتجاوز التدريب. بل يمكن لنموذج الشراكة الثلاثية أن يكون بمثابة منصة لتيسير نهج مبتكرة، مثل المساهمة بالمعدات والنشر المشترك.

ومقترحنا الثاني هو إنشاء آلية فعالة للتعجيل بالارتقاء بالخبرات الهامة لعدد كبير من الأفراد في فترة قصيرة من الزمن. إننا بحاجة أحياناً إلى مساعدة عشرات الآلاف من الأفراد على الحصول على مهارات موحدة، من أجل تحسين أدائهم وأمنهم. ومن بين هذه المهارات الإسعافات الأولية للرفاق. وتحاول إدارة الدعم العملياتي وضع تسلسل هرمي لمدربين في مجال التدريب الطبي، كأحد النهج المبتكرة من أجل تحقيق هذا الهدف الطموح. لقد بدأ ذلك المسعى للتو، ويلزم بذل المزيد من الجهود للاستفادة من مفهوم التسلسل الهرمي للمدربين. فعلى سبيل المثال، ينبغي للبلدان المساهمة بقوات والبلدان المساهمة بأفراد شرطة إيفاد مرشحين مؤهلين إلى الدورات التدريبية. وعلى الأمم المتحدة والبلدان الداعمة اعتماد أداء المتدربين وفقاً لمعايير صارمة.

ويجب أن تُحسّن آليات التشاور الثلاثي الحالية - الرسمية وغير الرسمية - وأن تستخدم بشكل أفضل. وقد برزت مجموعة البلدان المساهمة بقوات التي تتشارك باكستان والمغرب في رئاستها كمنتدى غير رسمي هام يمكن استخدامه لذلك الغرض.

رابعاً، إن حفظ السلام مسعى جماعي. ومن المهم أن نبقى على ما نتوقعه من حفظ السلام واقعيًا. وعلى الرغم من أنه مطلوب من البلدان المساهمة بقوات أن تقدم أفراد جيدي التجهيز وجيدي التدريب، فعلى أصحاب المصلحة الآخرين في حفظ السلام كذلك أن يقدموا أفضل ما لديهم من أجل تحقيق نجاح حقيقي. فتحقيق المزيد بموارد أقل، ليس مقبولاً ولا معقولاً.

خامساً، لا تشكل المبادئ الأساسية لحفظ السلام عقبة أمام تنفيذ الولاية. إننا في الواقع، تكفل مصداقية الأمم المتحدة وحيادها، اللذين تحققا على مدى عقود من الخدمة والتضحية. وهي كذلك مهمة لضمان سلامة وأمن حفظة السلام.

سادساً، يجب أن يصاحب مساراً سياسياً جهود حفظ السلام، حتى يتحقق السلام الدائم. ومن الواضح أن هذا ضروري لاستراتيجيات خروج ذات مصداقية.

إن مؤهلات باكستان، بوصفها إحدى أكبر البلدان المساهمة بقوات وأكثرها دأبا عليها، معروفة جيداً. فلدينا نظام متطور للتدريب تم إضفاء الطابع المؤسسي عليه عن طريق إنشاء مركز السلام والاستقرار الدوليين، الذي افتتحه الأمين العام السابق بان كي - مون. وكذلك عرضنا تقديم اختصاصات المركز في مجال حفظ السلام إلى البلدان الأخرى المساهمة بقوات، بالإضافة إلى الأفراد والأصول، في المؤتمر الوزاري الذي عقد مؤخراً بشأن حفظ السلام. كما إن باكستان تشارك كذلك في مبادرة حديثة نسبياً لبرنامج تدريب المدربين.

وفي الختام، أود أن أقول إن التزامنا تجاه حفظ السلام يظل ثابتاً. فلنعمل معاً من أجل جعل البعثات ناجحة في مواجهة التحديات الجديدة والكبيرة.

تواجهنا، بأفراد وعتاد وتدريب وتمويل لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. كما أننا تستضيف أحد أوائل بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام - فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان - الذي لا يزال يؤدي دوراً قيماً في بيئة متقلبة ومحفوفة بالمخاطر.

لقد تطور حفظ السلام على مر السنين، من رصد أحادي البعد إلى ولايات متعددة الأبعاد، على النحو المعترف به في القرار ٢٠٨٦ (٢٠١٣)، الذي اتخذ في ظل رئاسة باكستان لمجلس الأمن. إن النزاعات اليوم أكثر تعقيداً ومطولة وفتاكة، ما يجعلها تطرح تحديات جديدة لحفظة السلام. فحماية المدنيين ودعم عمليات السلام وبناء السلام وبناء القدرات الوطنية وبناء المؤسسات كلها الآن أبعاد مترابطة لبعثات حفظ السلام. وذلك هو السياق الذي يجب أن تتم فيه الاستعراضات والحوارات والمناقشات الجارية بشأن الطابع المتطور لحفظ السلام. وأود أن أ طرح ست نقاط سريعة.

أولاً، التدريب السابق للنشر والإعداد والكفاءة المهنية لأفراد حفظ السلام عناصر أساسية للنجاح في الميدان. فيجب على الأمانة العامة أن تكفل، عن طريق إجراء تقييمات سابقة للنشر، عدم نشر إلا الأفضل والمجهز تجهيزاً ملائماً. لقد ظلت باكستان تضطلع بدور رائد في الميدان، ويقف أداء قواتنا في الميدان دليلاً على الأهمية التي نوليها للتدريب والمهنية.

ثانياً، يجب تضمين أفضل الممارسات والخبرات الميدانية الحقيقية في الأدلة التي يجري تبادلها مع الجهات الفاعلة الرئيسية. وكذلك يجب أن تكون لدى الأشخاص الذين يقع عليهم الاختيار لتقديم التدريب خبرة ميدانية في مجال حفظ السلام وعدم الاعتماد على النظرية وحدها. وقد قدمنا خبرتنا للبلدان الأخرى المساهمة بقوات، في هذا الصدد.

ثالثاً، ينبغي أن تكون صياغة ولايات بعثات حفظ السلام عملية ممرحلة للسماح بالتشاور مع البلدان المساهمة بقوات.

يوم. ولهذا السبب، من الضروري زيادة عدد حفظة السلام الإناث وتعزيز مشاركتهن على نحو تام وفعال ومجد في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وقد قامت إستونيا بزيادة فرص التدريب للنساء في قواتنا المسلحة. وفي الوقت المناسب، سيكون لذلك تأثير مباشر وإيجابي على قدرة إستونيا بوصفها أحد البلدان المساهمة بقوات على تسريع التكافؤ بين الجنسين في صفوف قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام من خلال تشجيع الإناث من الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة على طلب الانضمام إليها.

وبالإضافة إلى السعي إلى زيادة عدد حفظة السلام من الإناث، فإننا نعتبر أنه من الأهمية بمكان توعية جميع أفراد حفظ السلام بشأن الجوانب الجنسانية في عمليات السلام. ولا بد من القيام بأنشطة التدريب قبل النشر في مجال حقوق الإنسان والمسائل الجنسانية، بما في ذلك بشأن منع ومواجهة العنف الجنسي المتصل بالنزاعات والقضاء على الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وعلاوة على ذلك، فإن المستشارين المعنيين بالشؤون الجنسانية ينبغي أن يكونوا جزءاً لا يتجزأ من جميع بعثات الأمم المتحدة، وينبغي مواصلة تعزيز أنشطتهم في البيئات التي ينتشر فيها العنف الجنسي المتصل بالنزاعات على نطاق واسع

وقد ساهمت إستونيا في عمليات السلام والاستقرار في جميع أنحاء العالم. وسنواصل الإسهام في إحداث أثر من أجل عالم ينعم بالسلام وتعزيز تلك الأفكار في مسعانا للحصول على مقعد غير دائم في مجلس الأمن للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١.

**الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثلة النرويج.

**السيدة يول (النرويج) (تكلمت بالإنكليزية):** يشرفني أن أتكلم بالنيابة عن بلدان الشمال الأوروبي الخمسة، وهي الدانمرك، فنلندا، آيسلندا، السويد وبلدي النرويج.

ونرحب بمبادرة إندونيسيا لعقد هذه المناقشة الحسنة التوقيت. ونوافق تماماً على أن للنوعية والتدريب وبناء القدرات

**الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل إستونيا.

**السيد أوفارت (إستونيا) (تكلم بالإنكليزية):** أشكر الرئاسة الإندونيسية للمجلس على عقد مناقشة اليوم المفتوحة بشأن موضوع بهذه الأهمية، وكذلك الفريق مارتنس فيليو والسيد هولبرغ على إحاطتيهما.

وتؤيد إستونيا البيان الذي سيدي به المراقب عن الاتحاد الأوروبي. وبالإضافة إلى ذلك، أود أن أدلي بالملاحظات القليلة التالية.

أولاً، أود أن أشدد على أننا، لبناء عمليات لحفظ السلام ناجحة حقاً، نحتاج إلى تحسين إعداد القوات. فالتدريب الكافي الذي يناسب الظروف السائدة في الميدان والمعدات المناسبة والتشغيل البيئي للقوات مسؤوليتنا جميعاً. والتدريب السابق للنشر على أساس معايير موحدة أمر حيوي للوفاء بالتوقعات المتزايدة للمقاة على عاتق الأمم المتحدة.

ثانياً، أود أن أسلط الضوء على أن إستونيا تؤيد تماماً السعي إلى وضع ولايات لعمليات حفظ السلام أكثر واقعية وفعالية وتكيفية. فالولايات الواقعية هي خط الأساس الذي يمكن استناداً إليه تقييم أداء البعثات. والتوقعات المقاة على عاتق بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام تتزايد بصورة مطردة. إن البعثات متعددة الأبعاد وأهدافها أوسع نطاقاً بكثير من مجرد حفظ السلام. ولتلبية المطالب والتوقعات المتعددة الأوجه، ينبغي للبعثات ينبغي أن تكون مرنة وقادرة على التكيف المستمر. ولا نزال نؤكد على أهمية التزاماتنا المشتركة في إطار مبادرة العمل من أجل حفظ السلام.

ثالثاً، فيما يتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني، فإن عمليات حفظ السلام والأفراد النظاميين هم أبرز ممثلي الأمم المتحدة، الذين يعملون بصورة مباشرة مع المجتمعات المحلية كل

أهمية حاسمة لتحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم وأدائهم. وأود أن أثير ثلاث نقاط، استنادا إلى تجربتنا والتحديات الحالية التي تواجهها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

أولا، إن بلدان الشمال الأوروبي تتعاون من أجل توفير مجموعة واسعة من الدورات التدريبية التي لا بد منها للتنفيذ الفعال لولايات حفظ السلام. وهذه الدورات مفتوحة أمام جميع الدول الأعضاء، مما يضيف على المناقشات طائفة واسعة من المنظورات القيمة. كما تؤيد بلدان الشمال الأوروبي استعراض واستكمال هيكل تدريب شرطة الأمم المتحدة، تمشيا مع الإطار الإرشادي الاستراتيجي لحفظ السلام بواسطة الشرطة الدولية.

ثانيا، نؤيد بقوة التركيز على النهج المبتكرة بغية جعل التدريب أكثر فعالية. والتدريب في مسرح العمليات الذي اضطلع به فريق بلدان الشمال الأوروبي للتدريب المتنقل في مالي مثال على ذلك. فقد درب الفريق من فنلندا والسويد بتدريب أكثر من ٤٠٠ من الجنود والضباط من بوركينا فاسو وكوت ديفوار ومصر وليبيريا خلال فترة دامت خمسة أسابيع في تمبكتو. وركز التدريب على استراتيجيات التأقلم مع البيئة

الأمنية الصعبة في منطقة البعثة، مثل أساليب الهجوم المضاد والإسعافات الطبية الأولية وأنشطة الحراسة والدوريات. وقد كان ذلك مشروعا تجريبيا. ونرى أن له قيمة كبيرة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. بيد أننا نعتقد أيضا أنه من الضروري أن تقوم جميع الأطراف المعنية قبل فترة التدريب بالإعداد الجيد والتنسيق. ولذلك، فإننا نتطلع إلى الاستفادة من المشروع وتبادل أفضل الممارسات، بما في ذلك مع البلدان الأخرى التي قدمت أو تلقت ذلك التدريب.

ثالثا، إذا كنا نريد تحسين سلامة وأمن وأداء حفظة السلام، فالتدريب ينبغي أن يركز على إدارة الأزمات. ويشمل ذلك إجلاء المصابين والإجلاء الطبي. وينبغي أن يركز أيضا على حماية المدنيين. والإلمام بالحالة أمر حيوي، وشأنه في ذلك

شأن حسن السلوك والنهج الذي يراعي اعتبارات المساواة بين الجنسين. ونحن مقتنعون بأن قدرة حفظة السلام على التواصل مع المجتمعات المحلية في تعزيز المصالحة والسلام ستتعزيز إذا اتبعوا نهجا يراعي الاعتبارات الجنسانية.

ويجب بذل جهود خاصة لكفالة إشراك المرأة في جميع الأنشطة التدريبية. وعلاوة على ذلك، فإن النساء اللواتي تلقين التدريب يجب نشرهن فعلا. فزيادة عدد النساء في صفوف حفظة السلام سيؤدي إلى زيادة فعالية تنفيذ الولايات. والدورات التدريبية ذات الصلة ينبغي أن تركز أيضا على العمل من أجل منع الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام والتحقق فيها ومقاضاة المسؤولين عنها.

إن بلدان الشمال الأوروبي تؤيد على نحو ثابت ومتسق عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وستظل الجهود المبذولة في مجالي التدريب وبناء القدرات عناصر أساسية من دعمنا.

**الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثلة إسرائيل.

**السيدة فورمان (إسرائيل) (تكلمت بالإنكليزية):** ترحب إسرائيل بالمبادرة بعقد مناقشة بشأن تدريب وبناء قدرات حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. على مدى العام الماضي، اتخذنا خطوات هامة لمعالجة الفجوات الحالية في مجالي التدريب وبناء القدرات، كان آخرها خلال الاجتماع الوزاري بشأن حفظ السلام.

وإذا كان هدفنا النهائي هو التنفيذ الكامل لولايات حفظ السلام، فإن التدريب الفعال أمر بالغ الأهمية. وينبغي أن نضع شروط وإجراءات واضحة للتدريب ونساعد البلدان المساهمة بقوات على تنفيذ تلك الإجراءات. وينبغي لنا أيضا أن نشرع في عملية فعالة للتحقق من نوعية التدريب في مرحلة ما قبل النشر، بالتنسيق الكامل مع البلدان المساهمة بقوات.

محدود من الدورات التي تقودها الأمم المتحدة، فمن مسؤولية الدول الأعضاء والبلدان المساهمة بقوات أن تكفل تلقي جميع جنودها للتدريب وفقا للمبادئ التوجيهية التي وضعتها الأمم المتحدة. ومشروع الشراكة الثلاثية هو أحد المشاريع التي يمكن أن تيسر ذلك. وإسرائيل تأمل في مواصلة العمل على تعزيز هذه المبادرة لأنها تتضمن تدريباً طبيًا خلال السنوات القليلة المقبلة.

وكما تعهدنا خلال الاجتماع الوزاري لحفظ السلام، نعتزم مواصلة الإسهام في خطة التدريب الطبي للأمم المتحدة ونخطط لاستضافة دورة تدريب كبير مدربين للإسعافات الأولية في إسرائيل. ونسعى أيضا إلى العمل في شراكة مع البلدان المساهمة بقوات من أجل تيسير تنفيذ التدريب الطبي السابق للنشر.

وقد اتخذت الأمم المتحدة خطوات إيجابية خلال السنوات القليلة الماضية لتحسين التدريب، لا سيما في المجال الطبي. وهناك الكثير مما يتعين القيام به، ولكن يمكننا أن نتأكد من أن العمل معا سيجعلنا أقوى. إن إقامة الشراكات من خلال آليات مبتكرة سيساعدنا في تحقيق أهدافنا المشتركة، كما جاء في إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وإذا كنا نتوقع قيام قواتنا بواجباتها في هذا المجال، فمن واجبنا الأخلاقي التأكد من أن تكون لديها المعرفة والمعدات الطبية اللازمة لأداء مهامها.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل فيجي.

**السيد براساد (فيجي) (تكلم بالإنكليزية):** أود أن أبدأ بتهنئتك، سيدي الرئيس، على عقد هذه المناقشة المفتوحة وإتاحة الفرصة لنا للإسهام في الموضوع الهام المتمثل في التدريب وبناء القدرات في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

في العام الماضي، احتفلت الأمم المتحدة بمرور ٧٠ عاما على حفظ السلام. وخلال هذه السنوات السبعين، أنشأت

وكما قال ذات مرة بنجامين فرانكلين، "قل لي وسأنسى، علمني وقد أتذكر، أشركني وسأعلم". لقد التزمت الدول الأعضاء التزاما جماعيا بإعداد وتدريب وتجهيز أفراد الأمم المتحدة على نحو أفضل من خلال اتباع نهج ابتكارية. وتلتزم إسرائيل بالعمل مع الأمم المتحدة لتشاطر خبراتنا الطبية المتطورة وتعزيز التدريب الطبي لفائدة البلدان المساهمة بقوات. ونعمل مع شعبة إدارة الرعاية الصحية بشأن مبادرتين.

المبادرة الأولى هي وضع وتنفيذ دورة لتدريب الرفاق على الإسعافات الأولية. فالدراسات تبين أن فقدان الدم الذي يحدث بين وقت الإصابة ووصول المساعدين الطبيين هو السبب الرئيسي للوفيات في ٩٠ في المائة من الإصابات الميدانية التي يمكن التعافي منها. وإذا دُرّب جميع حفظة السلام في مجال الإسعافات الأولية الأساسية، تتاح لهم فرصة أفضل لإنقاذ حياة رفاقهم في الميدان. وتعمل إسرائيل مع الأمم المتحدة على وضع دليل للإسعافات الأولية لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. كما قدمنا واحدا من أوائل المدربين الفائقين في الأمم المتحدة، الذي أدار حتى الآن دورات لتدريب المدربين الرئيسيين لفائدة البلدان المساهمة بقوات في إيطاليا وأيرلندا. وأخيرا، فإن إسرائيل تعمل مع الأمم المتحدة على وضع منهاج دراسي لتوجيه الأطباء الميدانيين وتدريبهم. فهذه القدرات الطبية تكتسي أهمية حاسمة بالنسبة لقوات حفظ السلام.

بيد أننا شهدنا، من خلال عملنا مع الأمم المتحدة، أن هناك اختلافات كبيرة في مستوى تأهب البلدان المساهمة بقوات. ولذلك، من واجبنا أن نضمن تحقيق المعايير العامة والحفاظ عليها من جانب جميع القوات. وينبغي للأمم المتحدة أن توفر التوجيه والرقابة للتأكد من أن هذه المعايير والمواد التدريبية تجسد الاحتياجات التشغيلية. بيد أن الأمم المتحدة لا يمكنها أن تكون مسؤولة عن التدريب الفردي لكل جندي على حدة. فحالما يتم تحديد المعايير والموافقة عليها وتجريبها من خلال عدد

في تهيئة حيز لعمل السياسة لتمكين القادة - الرجال والنساء الذين يمثلون مجتمعاتهم المتأثرة بالنزاع - من الإقدام على مخاطر محسوبة لضمان السلام. وفي البيئات التي تأثرت بسنوات من النزاع، يستغرق الأمر وقتا حتى يتحقق رواج الأسواق؛ ويحتاج الأمر وقتا حتى تنهض المؤسسات التي تحمي المدنيين؛ ويحتاج الأمر بعض الوقت حتى ينطلق العمل السياسي. ويجب أن تكون عملية السلام عالية الأداء قادرة على تقليل الوقت الذي يستغرقه كل ذلك.

ومهمة بعثة حفظ السلام الجيدة، في جوهرها، هي توسيع المساحات داخل المجتمعات وفيما بينها. وتشمل هذه العملية تفاعل حفظة السلام مع الرجال والنساء والأطفال الذين يحتاجون إلى حمايتهم. ولكنها تنطوي أيضا على معرفة حفظة السلام لنقاط التوتر؛ وفهم الدوافع الخفية للنزاع؛ والقدرة على تحديد الضحايا ودعمهم؛ والقدرة على تحديد ومواجهة العنف الجنسي المنهجي. وعندما تقوم الأمم المتحدة بحفظ السلام بشكل جيد، فإننا ننقذ الأرواح، ونشجع التنمية المستدامة، ونزيد من فرص السلام والتقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

لقد أصبح العالم أكثر خطورة بالنسبة لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، حيث يتعين عليهم مكافحة التهديدات غير المتناظرة من جانب جهات من غير الدول. وصلاحيات حفظة السلام للغرض تتطلب أن يكونوا مدربين تدريباً عالياً في الإطار الأوسع للاستجابة للولايات الجديدة والمعقدة. وسيطلب ذلك بناء القدرات للتركيز على هذه المهارات، بما في ذلك المهارات الجديدة والمتخصصة.

ومن هذه المهارات الجديدة في مجال جديد يتعلق بتغير المناخ. فالإجهاد المائي والأحداث المناخية البالغة الشدة وانعدام الأمن الغذائي المرتبط بتغير المناخ، كلها عوامل دافعة للنزاع. ويمكن أن تؤدي إلى تفاقم التنافس والنزاعات. وقد تغذي

الأمم المتحدة أكثر من ٥٠ بعثة لحفظ السلام. وأكثر من ١٥٠٠٠ من حفظة السلام من فيجي شاركوا في بعثات الأمم المتحدة، من تيمور - ليشتي إلى جنوب السودان. كما دفعت فيجي ثمنا باهظا، حيث فقدت ٦٠ من رجالنا ونسائنا في هذه البعثات. وخسائر حفظ السلام تذكرنا بأهمية التدريب وبناء القدرات. ويجب أن يكون حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة قادرين على الوفاء بولاياتهم بفعالية، مع التقليل إلى أدنى حد من الخسائر البشرية. وقد أصبح هذا الأمر أكثر أهمية لأن النزاعات أصبحت أكثر تعقيدا وتنوعا، على المستويين الإقليمي والدولي.

وقد تطورت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام خلال السنوات السبعين الماضية، من بعثات مراقبين وحفظ سلام في الغالب إلى مهام تحقيق الاستقرار ودعم العدالة والدعم الانتقالي واستعادة الثقة والمهام المتعددة الأبعاد والإنفاذ. وهذا يعكس التعقيدات المتزايدة لعمليات السلام وولايات البعثات في النزاعات المعقدة بصورة متزايدة. ويُطلب من الأمم المتحدة وحفظة السلام التابعين لها بذل المزيد والمزيد. وهذا هو في الحقيقة الشيء الصحيح؛ فمن بين كل الأعمال التي تقوم بها الأمم المتحدة، ربما يكون حفظ السلام هو الأكثر أهمية. وهذا العمل يحتاج إلى دعم جيد، وكذلك بناء القدرات والتدريب. ويجب أن يكون هذا الدعم ثابتا ويمكن التنبؤ به، وأن يكون بناء قدرات عمليات السلام عالي الجودة تقنيا وعمليا. ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا إذا كانت احتياجات بناء القدرات والتدريب مدعومة ماليا بصورة مناسبة منذ البداية.

وفي عام ٢٠١٧، كشف الأمين العام عن إصلاحات لدمج ركيزة السلام والأمن للأمم المتحدة لدعم بناء السلام وجعل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أكثر فعالية. وجاء هذا القرار في الوقت المناسب. فعمليات السلام يجب أن تشمل، في جوهرها، بناء السلام وحل النزاعات. وفي أفضل الأحوال، تتمثل مهمة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

الأعضاء الخمسة الدائمين في المجلس - وبلدكم، إندونيسيا، سيدي الرئيس - نتوقع ما هو أكثر.

ونحن بصدد إعداد قواتنا لتكون قادرة على الاستجابة السريعة للكوارث الناجمة عن تغير المناخ، سواء في المناطق المتضررة من النزاعات أو غيرها. ونأمل أن تتمكن من الإسهام بهذه المهارات في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وفيجي ستظل ثابتة في التزامنا بجهود الأمم المتحدة المتمثلة في الاستمرار في تحسين الأداء وبناء القدرات.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل الأرجنتين.

**السيد غارسيا موريتان (الأرجنتين) (تكلم بالإسبانية):** بادئ ذي بدء، أود أن أعرب عن تقديري لبلدكم، سيدي الرئيس، على تنظيم هذه المناقشة المفتوحة. كما أرحب بمشاركة الأمين العام؛ والفريق إلياس رودريغس مارتينس فيليو، قائد قوة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ والسيد بيورن هولبرغ، مدير أمانة المنتدى الدولي لتحديات عمليات حفظ السلام، الذي تتشرف الأرجنتين بعضويته.

وأود أن أسلط الضوء على أهمية هذا المجال لمناقشة الحاجة الماسة إلى توفير التدريب الجيد وبناء القدرات من أجل تحسين أداء عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. لدينا بالفعل العديد من الالتزامات والمبادرات في كثير من محافل الأمم المتحدة، مثل الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بعمليات حفظ السلام؛ واللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام؛ المؤتمر الوزاري المعني بعمليات حفظ السلام.

وهذه المناقشة فرصة أخرى لتحديد السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز وتدعيم قدرات عمليات حفظ السلام من أجل تحسين أداء القوات في الميدان وضمان التنفيذ الناجح لولايات

اندلاع دورات جديدة من النزاع في سياق التنافس الشديد على الموارد. وتحتاج عمليات السلام إلى فهم دوافع النزاع المتصلة بالمناخ بشكل أفضل. قد تكون هذه تحسينات صغيرة في أداء عمليات السلام، ولكن سيكون لها آثار بعيدة المدى على الاستقرار وبناء السلام في الأجل الطويل.

وفيجي شرعت في خطة عمل طموحة لبناء القدرات في مجال حفظ السلام لتعزيز استعدادها لعمليات السلام في بعثات الأمم المتحدة. وهي تقوم بذلك بدعم قوي من شركائنا الإقليميين، وخاصة أستراليا ونيوزيلندا. ونطمح إلى جعل حفظة السلام الفيجيين على استعداد لأداء هذه الأدوار الأكثر تعقيدا في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وكبلد مساهم رئيسي بقوات، فإن من واجبنا أن نبذل جهودا أكبر بكثير من أجل أن يكون الأداء بأعلى المستويات المتوقعة منا.

ونحن فخورون بأن حفظة السلام الفيجيين يجلبون مهارات ناعمة (شخصية) قوية بشكل غير عادي في عمليات السلام المعقدة. لقد علمتنا تجربة فيجي على مدى ٤٠ عاما من حفظ السلام وعمليات النشر في شتى أنحاء العالم دروسا مهمة، ونقوم بدورها بشكل منهجي في أعمالنا التحضيرية لمهام جديدة. ونحن نفعل ذلك لأننا ندرك أنه عندما يقيم حفظة السلام علاقة إيجابية مع المجتمعات المحلية، يسهم ذلك بشكل كبير في تحسين الحوار وآفاق المصالحة.

وخطة عمل فيجي لبناء القدرات لحفظ السلام تلتزم التزاما راسخا بتحسين جميع مجالات حفظ السلام. وبالنسبة لبلد نام صغير، فإن الشراكات هي السبيل للمضي قدما في دورها في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وشراكة فيجي مع أستراليا ونيوزيلندا يمكن أن تكون نموذجا للبلدان الصغيرة الأخرى التي تسعى إلى المشاركة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وبدعم منهما والشركاء التقليديين الآخرين، بما في ذلك جميع

الوظائف والبرامج المتعلقة بالتنمية وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وحماية النساء والأطفال. فهذه الوظائف والبرامج تؤدي دورا رئيسيا في الإبلاغ عن أوجه الضعف المحددة التي تعاني منها مختلف الفئات السكانية. وتقوض أي تخفيضات جديدة قدرة عمليات حفظ السلام على حماية هذه الفئات السكانية الضعيفة إلى حد كبير.

ويجب التشديد، فيما يتعلق بحماية المدنيين في حالات النزاع المسلح، على تدريب أفراد عمليات حفظ السلام على تقييم التهديدات للسلم والأمن الدوليين مع الأخذ في الاعتبار عوامل الخطر التي ربما تؤدي إلى ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وبالنظر إلى أن الالتزام العالمي الرئيسي هو زيادة عدد النساء في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، يجب علينا ألا ندخر جهدا في تعزيز الثقة العامة بذلك عن طريق التدريب وليس بمجرد تطوير الهياكل الأساسية للبعثات وبما يمكن المزيد من النساء من الانضمام إلى حفظة السلام. ومن شأن زيادة عدد النساء بين ذوي الخوذ الزرق أن يحسّن كثيرا الاتصالات والعلاقات بين عمليات حفظ السلام والمجتمعات المحلية، ولا سيما مع النساء والفتيات.

وهناك حاجة إلى أن يبذل حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة المزيد من الجهد بمختلف السبل. وتزداد التحديات التي يواجهونها من حيث الحجم والتعقيد. ويجب على الدول الأعضاء والأمانة العامة أن تجد السبل الكفيلة بمواصلة التدريب على أفضل وجه ممكن من أجل الوفاء بالولايات التي تزداد تنوعا، وتحديد الثغرات في القدرات والعمل معا لضمان ملاءمة عمليات حفظ السلام التابعة لنا للولايات المنوطة بها.

وتعطي الأرجنتين أولوية لمواصلة النقاش بشأن الكيفية التي يمكن بها تعزيز التدريب وبناء القدرات لأفراد حفظ السلام. وندعو إلى مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز الحوار البناء الشفاف والشامل بين الدول وأصحاب المصلحة الآخرين، فضلا عن

تلك العمليات، فضلا عن الالتزامات المشتركة المعرب عنها في مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام.

والأرجنتين تكرر مرة أخرى التزامها الثابت بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، التي بدأت قبل ٦٢ عاما. كما تؤكد من جديد التزامنا بجودة التدريب وبناء القدرات لصون السلم والأمن الدوليين. وعن طريق المركز الأرجنتيني المشترك للتدريب في مجال عمليات السلام، توفر الأرجنتين التدريب وبناء القدرات بصورة ممتازة للوحدات العسكرية والأفراد المتوقع نشرهم في عمليات الأمم المتحدة للسلام. وقد درب المركز آلاف الضباط وضباط الصف والجنود من الرجال والنساء والأفراد المدنيين من مواطني الأرجنتين والبلدان الصديقة خلال الـ ٢٣ عاما من عمره.

وبالمثل، فإنه يتعين على الأفراد الأرجنتينيين العائدين من البعثات أن يقدموا تقريرا عن إنجازهم لتلك المهمة، حيث يتبادلون فيه الخبرات والدروس المستفادة التي تمكنا من إدخال تحسينات مناسبة في المستقبل. وعلاوة على ذلك، نظمت الأرجنتين العديد من الدورات التدريبية المتعددة الجوانب فيما يتعلق بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، والقانون الدولي الإنساني، وأهداف التنمية المستدامة المدرجة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، فضلا عن بناء السلام. ويتمثل الهدف من هذه الدورات في زيادة الوعي بالأدوار التي تضطلع بها الجهات الفاعلة الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما لجنة بناء السلام، في تنفيذ الولايات بصورة ناجحة.

ويجب أيضا أن تحصل البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة على الدعم التقني والمالي لأجل تحسين أدائها في الميدان. وعلاوة على ذلك، يجب تمكين بعثات حفظ السلام من الاعتماد على الموارد المالية اللازمة لها لتنفيذ المهام المسندة إليها على نحو سليم. في ذلك الصدد، وبالنظر إلى أن ميزانية عمليات حفظ السلام وتجري مناقشتها حاليا في إطار اللجنة الخامسة، تشدد الأرجنتين على أهمية تفادي المزيد من التخفيضات في تمويل

وفي ذلك الصدد، فإن من المهم تدريب وبناء قدرات الأفراد النظاميين والموظفين المدنيين التابعين لنا وتجهيزهم قبل نشرهم، فضلا عن بناء القدرات المتخصصة اللازمة لكل حالة من الحالات قدر الإمكان. وتشمل تلك التجهيزات المهارات اللغوية والنهج اللازمة لتحسين تشكيل القوات، وتوفير المعدات العملية واستدامة المعدات الموجودة.

ونرى في الوقت نفسه، أن من المهم تعزيز فهم وتطبيق القانون الدولي وحقوق الإنسان، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، لا سيما بهدف حماية المدنيين مع التركيز بصفة خاصة على حماية أكثر الفئات ضعفا. وبطبيعة الحال، فلا يمكننا أن نغفل عن الحاجة الأساسية إلى المنظور الجنساني في هذا الصدد، بما فيه تمكين المرأة بهدف الأخذ بتصورات المرأة وأوضاعها وخبراتها وقدراتها المحددة. ونرى أن من شأن توعية الموظفين بمنظور جنساني أشمل سيوفر نَحْجا مكملا وأساسيا لهذه الآلية، لأجل تحسين فهم ومواجهة مختلف التحديات التي نواجهها في الميدان.

ونود أن نسلط الضوء على أننا نبذل جهودا كبيرة على الصعيد الوطني لتحسين التدريب لموظفينا عن طريق مركز التدريب على عمليات السلام في بلدنا، وهي مؤسسة ملحقة بوزارة الدفاع في السلفادور. ونوفر الشامل لأفرادنا العسكريين. ونواصل أيضا من خلال الاتفاقات الداخلية تدريب عناصر الشرطة المدنية الوطنية والمراقبين العسكريين، إلى جانب المدربين في المستقبل.

علاوة على ذلك، وبالتنسيق مع إدارة عمليات حفظ السلام، خضع أفراد الشرطة في بلدنا للتقييم من قبل فريق الاختيار والتقييم في أواخر عام ٢٠١٨، والذي أعدَّ بموجبه ضباط الشرطة للنشر السريع وأكد استعدادهم لتنفيذ مهامهم بنجاح في الميدان. ونحن ممتنون لإدارة عمليات حفظ السلام لتعاونها في تنظيم ذلك التقييم ونواصل العمل معها في أنشطة

تقديم أفضل ما لدينا لتلك المجتمعات والبلدان التي تنشر فيها القوات.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل السلفادور.

**السيد إسكالانتي هاسيون (السلفادور) (تكلم بالإسبانية):** أشكر إندونيسيا على عقد هذه المناقشة المفتوحة ومقدمي الإحاطات اليوم على بياناتهم.

ونعلم جميعا أن هذه المناقشة تعقد في سياق تحديات كبرى. وباعتبارنا بلدا ملتزما بالسلام، فإننا نؤكد مجددا تأييدنا القوي للمبادرات التي تقودها المنظمة. وما برحت الأمم المتحدة ملتزمة ببعثات حفظ السلام لما يزيد على ٧٠ عاما في مختلف مناطق النزاع في جميع أنحاء العالم. ونغتتم هذه الفرصة لتكريم العمل البطولي الذي يؤديه عشرات الآلاف من أفراد حفظ السلام النظاميين والمدنيين الذين يواجهون الكثير من الأوضاع الخطيرة على مر السنين.

وإن للسلفادور التزاما تاريخيا بعمليات حفظ السلام وهي تسهم حاليا في ثمان منها في الوحدات العسكرية ووحدات الشرطة، ويبلغ مجموع القوات التابعة لها ٢٨٩ فردا لدعم المهام المختلفة للمساعدة في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين والسعي إلى تعزيز حقوق الإنسان وحماية المساعدة الإنسانية. ونحن ملتزمون بالتنفيذ الفعال للولايات المحددة لجميع البعثات، وبالامتثال لمعايير أداء الأمم المتحدة ومدونات قواعد السلوك المتفق عليها بين الدول الأعضاء. لذلك، ومن أجل الوفاء بهذا الالتزام بأفضل ما نستطيع، نرى أن من الأهمية بمكان تزويد أفراد عمليات حفظ السلام بالقدرات اللازمة. ومن شأن هذا أن يوفر الأدوات اللازمة لهم لضمان تمكين جميع البعثات من الاضطلاع بمهامها بطريقة مهنية وفعالة في حل النزاعات على المدى القصير والحفاظ على السلام في الأجل الطويل.

السيد فالي دي ألميدا (تكلم بالإنكليزية): بما أن هذه هي المرة الأولى التي أخطب فيها مجلس الأمن خلال رئاستكم، سيدي، فإنني أتمنى لكم، باسم الاتحاد الأوروبي، كل نجاح في شهر أيار/مايو.

يشرفني أن أتكلّم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الـ ٢٨ الأعضاء فيه. وتؤيد هذا البيان البلدان المرشحة للعضوية: مقدونيا الشمالية وصربيا وألبانيا؛ وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب والمرشح المحتمل لعضوية الاتحاد البوسنة والهرسك؛ فضلاً عن أوكرانيا وجمهورية مولدوفا.

في السنوات الأخيرة، رحّب الاتحاد الأوروبي بالتحليل المتعمق الذي تجريه الأمم المتحدة لاستعراض هيكل السلام والأمن العالمي. ويمثل الإصلاح الذي تعكف الأمانة العامة على تنفيذه حالياً خطوة حاسمة في تكييف عملنا الجماعي، ما يجعله يفي بالغرض المنشود منه. ومبادرة "العمل من أجل حفظ السلام"، التي تهدف إلى تجديد مشاركتنا الجماعية وتحقيق الامتياز، هي معلم هام آخر على الطريق في هذا الاتجاه.

ويواصل الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه التأكيد على الأهمية القصوى للحلول السياسية للنزاعات ومعالجة الأسباب الجذرية والعوامل المحركة للنزاع، فضلاً عن الأولوية التي ينبغي إعطاؤها للوقاية. ويمثل ذلك أحد العناصر الرئيسية لاستراتيجية الاتحاد الأوروبي العالمية للسياسة الخارجية والأمنية، وهو يحفز جهودنا الرامية إلى تعزيز السياسة الأمنية والدفاعية المشتركة للاتحاد الأوروبي وهيكلها وأدواتها. ويتماشى ذلك أيضاً مع تصميم الأمين العام على وضع الوقاية في صميم جهود السلام والأمن في الأمم المتحدة. ولا يمكن حقا الحفاظ على السلام إلا باتباع نهج متكامل. وفي هذا الصدد، تكتسي نوعية التدريب والأداء العام لحفظة السلام بالغ الأهمية.

يؤدي نشر أفراد الأمم المتحدة لحفظ السلام في البيئات السياسية والأمنية إلى ارتفاع عدد الوفيات، فضلاً عن الحوادث

المتابعة. ونواصل أيضاً ضمن التدابير التكميلية، تدريب موظفينا في المهارات اللغوية عن طريق دورات دراسية تنظم من خلال الشراكات العامة والخاصة، فضلاً عن مجالات أخرى ذات صلة، مثل الرماية والتعامل مع مختلف أنواع المركبات.

ويجب علينا تعزيز النهج المبتكرة لتحقيق هذه التطلعات. ويجب علينا في الوقت نفسه، تعزيز النهج التقليدية مثل الشراكات والتعاون الثلاثي بين الدول وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين، فضلاً عن المساهمات المشتركة للبلدان. ونشدد في الوقت نفسه على ضرورة زيادة التمويل لتعزيز بناء القدرات على نحو أفضل. ونغتتم هذه الفرصة لكي نشكر البلدان الشريكة التي ما برحت تدعمنا على مر السنين بغية تعزيز مشاركتنا، لا سيما تحسين عدد موظفينا وقدراتهم. ونعتبر نحن الآن أكبر مساهم في تلك العمليات من منطقة أمريكا الوسطى. وندعو أيضاً البلدان القادرة على مواصلة تقديم هذه المساهمات إلى القيام بذلك لصالح هذه المبادرات.

كما تود السلفادور أن تؤكد من جديد دعمها لمبادرة الأمين العام "العمل من أجل حفظ السلام"، التي نعتقد أنها تؤدي دوراً هاماً في إعداد وتنفيذ برامج التدريب على هذه المسألة. ولا يساورنا أدنى شك في أن هذه المبادرة تسهم إسهاماً حيوياً في أنشطة الأمم المتحدة في هذا المجال.

أخيراً، نودّ أن نؤكد على مدى أهمية كفاءة استدامة تدريب أفراد حفظ السلام وزيادة إمكانية التنبؤ به. ومن شأن ذلك أن يساعدهم على تعزيز أدائهم وتحقيق أهدافهم، بما في ذلك الأهداف المتضمنة في ولايات البعثات. ولذا، يمكن للمنظمة أن تعول على بلدي في إعداد مبادرات تستهدف اتخاذ خطوات عملية وواقعية وفعالة وضمان أن تتاح لأفراد حفظ السلام الموارد الضرورية لكي يتمكنوا من بلوغ أقصى إمكاناتهم.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لرئيس وفد الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة.

مع التحديات التشغيلية وأن يركز على المسائل الجنسانية والعناصر المتعلقة بحقوق الإنسان، بما في ذلك حماية الطفل، والمرأة والسلام والأمن، ومكافحة العنف الجنسي والجنساني، فضلاً عن مكافحة الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ويكتسي هذا الأمر أهمية خاصة في البيئات المتزايدة التعقيد كما يمكن تعزيزه بالتعاون مع الجهات الفاعلة الإقليمية.

وعلاوة على ذلك، فإننا ما زلنا نرى أن التدريب المناسب والملائم هو حجر الزاوية لأي سياسات تتعلق بالأداء. ونرحب بتأكيد الأمين العام على زيادة المساءلة وبجهوده الرامية إلى تعزيز قدرة المنظومة على التعامل مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين بسرعة وحزم. وما زلنا ملتزمين بالعمل في الأجل الطويل مع الشركاء وجميع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والجهات المعنية بروح من التعاون الحقيقي. ومن شأن ذلك أن يكفل مواصلة تعزيز التدابير الوقائية ومساعدة الضحايا والتحقيق على النحو الواجب في الادعاءات وإقامة العدل بمعرفة البلدان التي تسهم بالأفراد. ونود أيضاً أن نرى الأمانة العامة في أفضل حالاتها وأن تؤدي مهامها بوحدة صف.

وتمشياً مع القرار ٢٤٣٦ (٢٠١٨)، نرحب ترحيباً كبيراً بالتقدم المحرز في وضع النظام الشامل لتقييم الأداء، والذي يتضمن معايير واضحة للأداء من أجل تقييم جميع أفراد الأمم المتحدة من المدنيين والعسكريين وتقدير مستواهم. فالمنهجيات القوية والموضوعية التي تستند إلى نقاط مرجعية واضحة ومحددة جيداً أمر أساسي لا لتحسين تخطيط البعثات وتقييمها فحسب، بل أيضاً لتنفيذ ولاية البعثة عموماً.

وأخيراً، نواصل التشديد على أهمية حماية المدنيين كمهمة أساسية لحفظ السلام. وفي هذا الصدد، تشكل عمليات التقييم المنتظمة جزءاً لا يتجزأ من سياستنا بشأن الأداء، لأنها تكفل الوفاء بحماية المدنيين المعرضين لخطر العنف البدني. وبمثل إنشاء وحدة التخطيط الاستراتيجي والرصد داخل المكتب التنفيذي

الأمنية الأخرى. ونحن ندعم بلا تردد التدابير التي يجري وضعها واتخاذها لتحسين سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة. ونحن ملتزمون باستكشاف جميع الخيارات التي تُسهم في سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في الميدان، ومن ثم ضمان حماية أفضل للمدنيين وكفالة صون السلام بفعالية أكبر.

وما فتئ الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يقودون جهوداً على مدى السنوات القليلة الماضية لضمان سلامة وأمن أفراد الأمم المتحدة. وفي هذا السياق، نرحب بمبادرات الأمم المتحدة لتحسين إدماج التكنولوجيا الحديثة والقدرات الاستخباراتية في عمليات السلام. ومن خلال المساعدة على تحسين إلمام القوات وأفراد الشرطة بالحالة في الوقت الحقيقي، سيسهم ذلك في تنفيذ ولايات البعثات وحماية المدنيين وأمن الموظفين، بما في ذلك الجهات الفاعلة في المجال الإنساني، على أرض الواقع.

بيد أن التكنولوجيا وحدها لا يمكن أن تكون الحل. وبدلاً من ذلك، فإن المزج على نحو متسق بين التكنولوجيا الحديثة وتوفير الأساليب ذات الصلة لموظفين مدربين ومعدّين إعداداً جيداً هو أمر حتمي. ونواصل دعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة من أجل مواصلة تطوير تلك القدرات للبعثات الحالية والمقبلة، بما في ذلك من خلال الشراكة الاستراتيجية بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بشأن عمليات السلام وإدارة الأزمات.

إن التدريب أمر أساسي، من نواح عديدة، لتنفيذ ولايات حفظ السلام. وبروح من "مبادرة العمل من أجل حفظ السلام"، نعتقد أن توفير التدريب والتجهيز قبل النشر وأثناءه لأفراد البعثات - سواء كانوا ينتمون إلى الجيش أو الشرطة أو العنصر المدني، وعلى أساس معايير موحدة - هو أمر حاسم الأهمية لكفالة نجاح أي بعثة فضلاً عن ضمان سلامة وأمن حفظة السلام. ومن الضروري، في رأينا، أن يشمل هذا الأمر التدريب السابق للانتشار والتدريب داخل البعثة وأن يتناسب

القدرات، بما في ذلك التمارين. وتحقيقاً لهذه الغاية، نستكشف الكيفية التي يمكن بها لخدماتنا أن تساعد في تيسير الدعم الذي تقدمه الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لأنواع مختلفة من التدريب، بما في ذلك بشأن حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والمسائل الجنسانية، فضلاً عن أنواع التدريب الأخرى ذات الصلة. وهذا يعني التواصل بصورة أكثر انتظاماً مع الكلية الأوروبية للأمن والدفاع، وكذلك مع الرابطة الأوروبية لمراكز التدريب على حفظ السلام.

كما نلتزم التزاماً قوياً بالنهوض بخطة المرأة والسلام والأمن. ونرحب باستراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين التي تمت الموافقة عليها مؤخراً للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٨، فضلاً عن كل الجهود الرامية إلى زيادة عدد النساء ومشاركتهن في حفظ السلام وإدماج منظور جنساني في جميع مراحل عملية وضع السياسات وتحليلها. ويكمن جزء من الحل في زيادة كم التدريب الذي تتلقاه الموظفات ونوعيته.

لقد جعلنا المرأة والسلام والأمن أولى الأولويات المشتركة للشراكة الاستراتيجية بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بشأن عمليات السلام وإدارة الأزمات للفترة ٢٠١٩-٢٠٢١، فضلاً عن جعلها أولوية شاملة في جميع مجالات تعاوننا. وتعمل بعثاتنا وعملياتنا في جميع أنحاء العالم معاً في الميدان من أجل تعزيز إدماج منظور جنساني في جميع أنشطتها. ونقوم بتحديد التعاون الجاري في الميدان، وعلى نحو ما ذكر خلال مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام في ٢٩ آذار/مارس، فقد اتفقنا على تنظيم حلقة عمل مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في بروكسل بشأن العوامل التمكينية لإشراك مزيد من النساء في جميع الأدوار ومجالات الخبرة الفنية، وعلى جميع مستويات حفظ السلام وإدارة الأزمات. والهدف من هذا الجهد المشترك هو الاستفادة من الأعمال الجارية والبيانات القائمة في هذا المجال والتوصل إلى مجموعة من التوصيات العملية التي سيتم تقاسمها

للأمين العام خطوة جيدة إلى الأمام نحو تحسين التقييمات وتعزيز نواتج العمليات. وستواصل البلدان الأوروبية المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة دعم الأمانة العامة في توفير القدرات والاستعداد على حدّ سواء لتهيئة بيئات أكثر أماناً للمجتمعات المحلية الخاضعة لحماية حفظة السلام.

إن التدريب هو مسؤولية الدول الأعضاء في المقام الأول من أجل توفير أفراد نظاميين مدربين ومجهزين بصورة جيدة والمشاركة في الجهد الجماعي الرامي إلى تحسين إعداد وتدريب وتجهيز هؤلاء الأفراد. بيد أن الاتحاد الأوروبي، من خلال نشر بعثاته وعملياته الخاصة، ينفذ طائفة كاملة من الإجراءات في المسائل المتعلقة بالتدريب وبناء القدرات بغية استكمال جهود الأمم المتحدة في هذا الصدد.

وفي الواقع، سيظل الاتحاد الأوروبي شريكاً مخلصاً، لا من خلال دعم عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام فحسب، بل أيضاً في إطار سياستنا المشتركة المعززة للأمن والدفاع. ونواصل دعم بعضنا بعضاً وتقاسم الأصول في مساح العمليات، سواء في مالي أو جمهورية أفريقيا الوسطى أو الصومال أو ليبيا أو البلقان أو العراق. وتبادل أفضل الممارسات المتعلقة بالسلوك والانضباط ونتشاطر الدروس المستفادة من الاستعراضات والتقييمات الاستراتيجية لبعثاتنا وعملياتنا. وخلال الاجتماعات نصف السنوية للجنة التوجيهية المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، ناقش الاحتياجات التشغيلية ونتفق على النقاط المرجعية ونكفل التوجه الاستراتيجي لشراكتنا، وكل ذلك من أجل تحسين مواءمة جهودنا وتعزيز طرائق تعاوننا في مختلف المجالات.

وينعكس ذلك في أولويات الشراكة الاستراتيجية بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي للأعوام ٢٠١٩-٢٠٢١ التي اعتُمدت مؤخراً. ويوصفها إحدى أولوياتنا الثماني، اتفقنا على الإسهام في تحسين الأداء عن طريق تعزيز التعاون في مجال التدريب وبناء

الأمم المتحدة لحفظ السلام، في إطار مبادرة العمل من أجل حفظ السلام التي يقودها الأمين العام، يمثل معلما هاما آخر لدعم فعالية عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ومصداقيتها ونزاهتها. كما كانت سلامة حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة وأمنهم وأدائهم موضوع مداوات هذا العام في إطار اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام. وعلى الرغم من أن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تلك الفصول، فإننا نأسف لعدم التمكن من اعتماد تقرير موضوعي ككل.

وبوصف سلوفاكيا بلدا ملتزما ومساهما بقوات وأفراد شرطة على المدى الطويل، فإنها لا تزال ملتزمة التزاما قويا بتحسين الفعالية العامة لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام من خلال التدريب الوطني الشامل السابق للنشر، الذي يشمل التدريب اللغوي والوعي بالتنوع الثقافي ومنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين، ضمن مجالات أخرى، من أجل ضمان أمن حفظة السلام لدينا وأفضل أداء لهم بعد وقت قصير من دخولهم منطقة العمليات.

ومن أجل تحقيق مركز الجاهزية التشغيلية، تطالب سلوفاكيا بوضع نظام للتدريب الوطني يركز على خصوصيات البعثة، وقواعد الاشتباك، والإلمام بالحالة السائدة. ومن ممارساتنا الوطنية أيضا إدراج خبراء متخصصين - أفراد سبق نشرهم في بعثات - لوضع سيناريوهات تشكل أيضا جزءا من فريق التقييم لأغراض التصديق على الوحدة. ويتلقى الموظفون الرئيسيون المكلفون بالقيادة معلومات عملياتية مستكملة ويعقدون مشاورات مع الوحدات المنتشرة. وإضافة إلى ذلك، تشكل المرأة جزءا لا يتجزأ من أفرقة التدريب، مما يسهم في إعدادها وأدائها في البعثة على قدم المساواة.

ونرحب بنظام تقييم الأداء الشامل الذي أطلق مؤخرا في مجموعة مختارة من بعثات الأمم المتحدة، بما في ذلك في قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، حيث توجد أكبر

على نطاق واسع. ويجدون الأمل في التشجيع على القيام بتبادل للآراء بشكل منتظم ومستنير وعملي بشأن العوامل التمكينية لإشراك مزيد من النساء في حفظ السلام بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، أو البلدان الأخرى في الأمم المتحدة المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، والخبراء في هذا المجال.

وفي الختام، يرحب الاتحاد الأوروبي بتركيز الأمين العام أنطونيو غوتيريش على الشراكات - والشراكة بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة بوجه خاص - كوسيلة رئيسية لتحقيق السلم والأمن العالميين.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل سلوفاكيا.

**السيد ملينار (سلوفاكيا) (تكلم بالإنكليزية):** في البداية، أود أن أتقدم بخالص التهئة لكم، سيدي الرئيس، وللوغد الإندونيسي بأكمله على النجاح في تولي رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر. كما نشكركم، سيدي الرئيس، على عقد هذه المناقشة المفتوحة بشأن تدريب حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة وبناء قدراتهم.

وأود أن أعرب عن تأييد وفد بلدي للبيان الذي أدلى به للتو المراقب عن الاتحاد الأوروبي. وسيكون بياني قصيرا للغاية، وسأقتصر على بضع ملاحظات إضافية غير تلك التي قدمت باسم الاتحاد الأوروبي.

تستند المناقشة المفتوحة اليوم إلى قرار هام - القرار ٢٤٣٦ (٢٠١٨) الذي اتخذ في أيلول/سبتمبر من العام الماضي. وينص هذا القرار على أحكام والتزامات هامة لضمان التدريب الفعال لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة باعتبارهم عنصرا تمكينيا لتحقيق أداء فعال فضلا عن تعزيز سلامة وأمن الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة والموظفين المدنيين في بعثات الأمم المتحدة. وبالمثل، فإن إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات

الدوليين. كما أعرب عن امتناني للأمين العام وجميع المتحدثين لهذا اليوم على إحاطاتهم القيمة.

انطلاقاً من رسالة المملكة الأردنية الهاشمية، وإيماناً بالدور الإنساني للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي والأمن العام، فقد دأبت المملكة الأردنية الهاشمية، ومنذ عقود، على المشاركة في عمليات حفظ السلام تحت مظلة الأمم المتحدة وفي جميع أنحاء العالم، حيث تعدى مجموع المشاركين الأردنيين في عمليات حفظ السلام المائة ألف مشارك ومشاركة. وطوال هذه الفترة، لم تتردد المملكة في المشاركة في مهام الأمم المتحدة بالرغم من صعوبتها وخطورة بيئاتها، حيث ضربت مثلاً نعتز به في السلوك والانضباط، مع الإبقاء على مستوى عالٍ من الجاهزية والكفاءة، الأمر الذي تم تقديره دولياً.

تولي حكومة المملكة الأردنية الهاشمية أهمية خاصة ودعمًا كبيراً لجهود الأمين العام في إصلاح قطاع إدارة عمليات حفظ السلام وإعادة هيكلتها لتطوير أداء البعثات. ويفتخر الأردن بكونه من أوائل الدول التي دعمت مبادرة الأمين العام "العمل من أجل حفظ السلام"، بما ينسجم مع مبادئه ودعمه للجهود الجبارة التي يبذلها الأمين العام من أجل تقوية عمليات حفظ السلام والدبلوماسية الوقائية.

ونتيجة للتطور المستمر في مفهوم مهمات الأمم المتحدة واختلاف طبيعة الواجبات المنوطة بهذه المهمات، تم إنشاء معهد تدريب عمليات السلام الأردني في عام ١٩٩٦ بهدف تأهيل ضباط وضباط الصف وأفراد القوات المسلحة الأردنية في مجال عمليات حفظ السلام، فضلاً عن تدريب القوات الشقيقة والصديقة في هذا المجال. وقد قام المعهد منذ تأسيسه بتدريب ٦٦ ٠٠٠ جندي من الأردن ومن بلدان أخرى حتى بداية هذا العام، حيث يقدم المعهد عدة دورات، تشمل آليات العمل في عمليات حفظ السلام، حماية المدنيين والأطفال، نزع السلاح وإعادة التأهيل، والقانون الدولي والقانون الإنساني، وغيرها.

وحداتنا. ونأمل أن يثبت كونه أداة مفيدة في كفالة حسن السلوك والانضباط، وأن يعمل أيضاً على تقديم انطباعات هامة لمشاركة البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة. وفي هذا الصدد، فإن ضمان التواصل النشط بين أفرقة التقييم التابعة للأمانة العامة، وقادة القوات، والبلدان المعنية المساهمة بقوات وبأفراد شرطة أمر ضروري للغاية. ونرحب بالزيارة المقبلة لقائد قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص اللواء شيريل بيرس إلى سلوفاكيا في الشهر القادم لمراقبة تدريب حفظة السلام السلوفاكيين.

كما تعرب سلوفاكيا عن تقديرها لاستحداث نظام تأهب قدرات حفظ السلام، الذي سيساعد في تخطيط القدرات، والحد من الثغرات الحرجة في القدرات، وكفالة الانتقال السلس للخدمات بين الدول الأعضاء حيث تشهد عمليات النشر فيها تغييرات. ونعتقد أن مفتاح النجاح في عملية تكوين القوات هو التواصل الشامل والمنهجي وفي الوقت المناسب بين جميع الجهات المعنية.

وفي الختام، إننا إذ نقرب من اليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة هذا الشهر - في ٢٩ أيار/مايو - أود أن أعنتم هذه الفرصة لأعرب عن امتناننا لجميع أولئك الذين يرتدون الخوذ الزرق ويعملون تحت راية الأمم المتحدة، فضلاً عن الإشادة بجميع من جادوا بأرواحهم في خدمة السلام.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثلة الأردن.

**السيدة بحوث (الأردن):** يسرني أن أتقدم لمعالي وزيرة خارجية إندونيسيا، ولكم، بالتهنئة على تولي بلادكم رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر، متمنية لكم التوفيق في أداء المهام المنوطة بكم بكل نجاح. كما أتقدم لكم بالشكر الجزيل لعقدكم هذه الجلسة الهامة التي تتناول أحد أهم الأدوات التي تمكن الأمم المتحدة من الاضطلاع بمهامها في حفظ السلام والأمن

وأشير هنا إلى أن المعهد بدأ في تقديم دورات الوعي الحضاري منذ عام ٢٠٠٣، لأهمية الموضوع في نجاح مهمات قوات حفظ السلام في مختلف مناطق الصراع.

وتقسم هذه الدورات إلى قسمين. الأول، موجه إلى الدول الأجنبية الصديقة، ويهدف إلى زيادة معرفة وخبرة المشاركين في مجال الوعي الحضاري والعادات والتقاليد العربية والإسلامية، والتركيبية الاجتماعية والعرقية والأسرية، والنواحي الدينية والصور النمطية، والعمل مع المترجمين والتفاوض، وذلك حسب طبيعة ومكان المهمة التي سيعملون فيها. أما الثاني، فهو مخصص للقوات المسلحة الأردنية والدول العربية، ويهدف إلى زيادة معرفة وخبرة المشاركين في مجال الوعي الحضاري والعادات والتقاليد والأديان لمختلف الشعوب.

وعلى صعيد العملي الشرطي في قوات حفظ السلام، فقد قررت مديرية الأمن العام في الأردن في عام ٢٠١٥ استحداث إدارة عمليات حفظ السلام، وضم معهد تدريب عمليات حفظ السلام التابع للشرطة إليها، وهو يهدف إلى إكساب المشاركين المهارات المتقدمة في مجالات العمل الشرطي وفق المعايير الدولية المعتمدة. ويتطلع الأردن من خلال عمليات التطوير وإعادة الهيكلة إلى أن يصبح مركزاً إقليمياً للتدريب المتخصص في عمليات حفظ السلام وبناء السلام.

وتلتزم المملكة الأردنية الهاشمية بتنفيذ خطة العمل المتعلقة بالمرأة وأولوياتها وصولاً إلى زيادة مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام على جميع المستويات، حيث نجحت القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي - في تحقيق نسبة الـ ١٥ في المائة في نهاية العام الماضي لفئة المراقبين وضباط الركن. كما نؤكد على دعمنا المستمر لجهود الأمين العام حول سياسة عدم التسامح المطلق بشأن الاستغلال والاعتداء الجنسيين.

وستستمر المملكة الأردنية الهاشمية في دعم جهود الأمم المتحدة لتحقيق وحفظ وبناء السلام على مختلف المستويات.

وأشير هنا إلى تعهد الأردن خلال الاجتماع الوزاري حول عمليات حفظ السلام في نهاية آذار/مارس الماضي بتقديم كتيبة مشاة آلية وسرية عمليات خاصة ومستشفى ميداني من المستوى الثاني وسرية حماية، وذلك إضافة إلى ما قدمته المملكة سابقاً. كما نتطلع إلى بدء وحدة الشرطة الأردنية التي تم اختيارها للمشاركة ضمن قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأببي في المستقبل القريب. ونتطلع إلى إعادة الزخم إلى مشاركات المملكة في عمليات حفظ السلام، والتي انحصرت خلال السنوات الماضية بحكم الأوضاع التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط.

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أسأل الله الرحمة لشهداء قوات حفظ السلام الذين قدموا أرواحهم من أجل عالم يسوده الأمن والسلام.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل إكوادور.

**السيد غاليغوس شيريبوغا (إكوادور) (تكلم بالإسبانية):** يسرنا، سيدي الرئيس، الممثل الدائم لجمهورية إندونيسيا - وهي بلد اضطلع بدور نشط في بعثات حفظ السلام منذ عام ١٩٥٧ وهو حالياً أحد أكبر البلدان المساهمة بقوات - أن تتأسوا هذه المناقشة الهامة بشأن موضوع "الاستثمار في السلام: تعزيز سلامة حفظة سلام الأمم المتحدة والارتقاء بأدائهم".

هناك مسألتان أساسيتان توجهان مناقشة اليوم. أولاً، تواصل بعثات حفظ السلام العمل في بيئات صعبة بولايات أكثر تعقيداً، بما في ذلك تقديم الدعم للعمليات السياسية الصعبة، وحماية المدنيين، ودعم بناء القدرات الوطنية، ولا سيما في مجالات الأمن وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان. ثانياً، إن الهجمات غير المتناظرة واستخدام الأساليب الإرهابية ضد حفظة السلام تقوض تنفيذ ولايات دعم السلام وتتطلب المزيد من الجهود لحمايتهم وضمان سلامتهم. ولذلك تؤكد إكوادور من جديد دعمها للأمين العام في جهوده الرامية إلى

وإكوادور تعتقد أن الهيكل الجديد للسلام والأمن، القائم منذ كانون الثاني/يناير، فضلا عن انضمام أغلبية الدول الأعضاء، بما في ذلك بلدنا، لمبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام وتنفيذ خطة العمل بشأن تحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، كلها تولد زخما هاما لوضع نظام لتقييم الأداء لعمليات حفظ السلام، الأمر الذي سيكون له تأثير إيجابي على المساءلة أمام الدول الأعضاء، ومن شأنه أن يعزز الشفافية وإمكانية المقارنة فيما بين البعثات. وفي هذا الصدد، نرحب بأن الأمانة العامة قد وافقت على التوصية الصادرة عن مجلس مراجعي الحسابات وأنها تعمل على كفالة أن تطوير نظام شامل لتقييم الأداء في المستقبل وتطبيقه التجريبي في عمليات حفظ السلام يتسق مع طلبات مجلس الأمن والجمعية العامة.

وشاركت إكوادور، كبلد يعتقد اعتقادا راسخا في السلام، في عدة عمليات لحفظ السلام من خلال وجودها أساسا ضمن المراقبين العسكريين، بمن في ذلك المراقبات، في عدة بعثات - بعثة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية. إن بلدنا ملتزم بزيادة النسبة المئوية للنساء المشاركات كمراقبات عسكريات. وإذ نسلم بأهمية مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام ونسعى إلى تعزيز المساواة بين الجنسين في صفوف قواتنا المسلحة على أساس دائم، طورنا حلقات عمل معنية بالشؤون الجنسانية والمرأة والسلام والأمن من خلال مدرسة إكوادور لبعثات حفظ السلام، وهي الجهة المسؤولة عن تدريب الأفراد العسكريين قبل النشر في بعثات حفظ السلام.

في الختام، بصفتنا بلدا يلتزم ببعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، التي ما فتئنا نشارك فيها منذ عام ١٩٥٢، تود إكوادور أن تشيد بالتزام البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة وتحبي ذكري الذكور والإناث من الأفراد النظاميين والموظفين

إصلاح الأمم المتحدة من خلال تحسين قدرة المنظمة على الوفاء بولاياتها بفعالية وكفاءة. ونحن ممتنون أيضا لحضور الأمين العام لهذه المناقشة الهامة، فضلا عن سائر مقدمي الإحاطات وللمعلومات المقدمة.

إكوادور تعتقد أيضا أنه من المهم تسليط الضوء على مختلف المبادرات والإجراءات التي نفذت العام الماضي لمعالجة القضايا الأساسية: مبادرة العمل من أجل حفظ السلام للأمين العام، التي وقع عليها بلدنا؛ والاجتماع الوزاري المعني بحفظ السلام في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ الذي عقد بهدف كسب الدعم السياسي وجعل بعثات حفظ السلام أكثر كفاءة وأكثر أمنا فضلا عن حشد أقوى دعم ممكن للحلول السياسية والقوات جيدة التنظيم والتجهيز والمدربة تدريباً جيداً؛ وإعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، الذي ايدته ١٥١ دولة من الدول الأعضاء، بما في ذلك بلدي، والذي جددنا من خلاله التزامنا الجماعي بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وأعدنا التأكيد على أولوية السياسة في تسوية النزاعات ودعم الدور الذي تقوم به عمليات حفظ السلام في ذلك الصدد.

ومن المهم أيضا الإشارة إلى الاتفاق الطوعي للأمين العام المتعلق بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما في عمليات السلام لعام ٢٠١٧، وإكوادور أيضا من الأطراف الموقعة عليه. ونعتقد أن تدريب الأفراد قبل نشرهم أمر أساسي يسهم إسهاما إيجابيا في ذلك الالتزام المشترك. والمساءلة وزيادة التعاون الدولي هما من العناصر الأخرى التي نعتقد أنها ضرورية للقضاء على الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وكل هذه الأعمال تعكس الأهمية الحيوية لمواصلة البلدان المضيفة ومجلس الأمن والجمعية العامة والبلدان المساهمة بقوات عسكرية والبلدان المساهمة بأفراد شرطة والأمانة العامة العمل بأسلوب ملتزم كل في الدور الذي يقوم به من أجل تنشيط هذه الصكوك وضمان النشر المسؤول والكفؤ والفعال لبعثات حفظ السلام.

الصدد، يعد تدريب العناصر المدنية من العاملين في مهام خطيرة في البعثات الميدانية، فضلا عن عدد أكبر من النساء، أمرا بالغ الأهمية. رابعا، ينبغي لنا أن نعد حفظة السلام فيما يتعلق بالتدابير ذات الصلة بالإنذار المبكر وتبادل المعلومات، حسب الاقتضاء، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، وكذلك الدفاع عن النفس. ولا يمكن الحد من الوفيات إلا إذا فهمنا العوامل المحركة للنزاع وكافحناها. وفي هذا الصدد، يمكن تحقيق الوقاية الأولية من خلال الاستثمار في التنمية باستخدام نهج إقليمية موحدة فضلا عن النهج الوطنية، ومن خلال التعاون فيما بين الدول الأعضاء. ولذلك ينبغي أن نركز على أفضل السبل لتسخير إمكانات الصكوك الدولية لهذه الغاية، بما في ذلك إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات حفظ السلام، الذي تؤيده كازاخستان بقوة.

خامسا، يجب علينا تعزيز الشراكات والمشاركة في عمليات النشر، وهو ما يمكن أن يعزز مصداقية وفعالية بعثات الأمم المتحدة من خلال إشراك البلدان والمنظمات الإقليمية والمجتمع الدولي. وتود كازاخستان أن تشكر الهند على شراكتها، التي تشمل التدريب السابق للنشر، والذي يجري في كل من الهند وكازاخستان. ونعمل حاليا في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان مع كتيبة هندية. إن هذا النشر المشترك مفيد لكفالة بناء قدرات البلدان الجديدة المساهمة بقوات.

وتولي كازاخستان اهتماما كبيرا لتدريب حفظة السلام وتنمية قدراتها الوطنية. وفي هذا العام يسرني أن أعلن أنه قد تم التصديق على دورات حفظ السلام المتعلقة بحماية المدنيين، وتلك المتعلقة بضباط أركان الأمم المتحدة في مركزنا التدريبي للشراكة من أجل السلام، وهي متاحة للدول الشريكة. إن بعثات حفظ السلام اليوم كثيرا جدا ما تفتقر إلى التكنولوجيا الملائمة للتغلب على التهديدات الوحشية القائمة على أرض الواقع. وتقتضي هذه الإخفاقات التي يمكن تجنبها ما يناسبها

المدنيين الذين ضحوا بأرواحهم في تنفيذ ولايات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل كازاخستان.

**السيد عمروف (كازاخستان) (تكلم بالإنكليزية):** نهنئكم، سيدي الرئيس، على البداية السلسة لقيادتك للمجلس لهذا الشهر، وعلى تزويدكم لجميع أعضاء المجلس بأقمصة، تأهبا لحرارة الصيف، في خطوة مبتكرة جدا. ونتمنى لكم كل النجاح في قيادتكم القديرة للمجلس هذا الشهر. كما نشكر الرئاسة الإندونيسية للمجلس على تسليط الضوء على أهمية تعزيز التدريب وبناء القدرات من أجل تحسين الأمن وأداء حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة والمدنيين العاملين في ظروف تنطوي على العنف الشديد والإرهاب. إن حصيلة القتلى في ارتفاع، ونحن نشيد بجميع من جادوا بأرواحهم في سبيل قضية السلام. ويجب أن نضمن أن تضحيتهم لم تذهب سدى. وتتمثل مسؤوليتنا الأخلاقية في توفير مستويات كافية من التدريب والتأهب والمعدات على مختلف المستويات والطرائق، ويود وفد بلدي أن يدلي بالاقترحات التالية.

أولا، يجب علينا أن نساعد البلدان المساهمة بقوات على بناء قدراتها الكافية لعمليات السلام من خلال إعداد نواة المدربين الوطنيين، وتحديد مرافق التدريب، وتنقيح المواد التدريبية، وتوفير معدات التدريب. ثانيا، ينبغي لنا أن نستثمر في عناصر التمكين الأساسية مثل الهندسة، والطيران، والخدمات الطبية واللوجستية، وخدمات الإشارة، وقدرات مكافحة الأجهزة المتفجرة المرتجلة. كما أن التدريب السابق للنشر في بعثات محددة، والمساعدة التقنية والاستشارية، وصيانة المعدات واستدامتها، والتخطيط على المستوى الاستراتيجي، والاختصاص داخل البعثة أمر له نفس القدر من الأهمية.

ثالثا، يجب أن نتقن مهارات الاتصال، واللغات، والمضمون فيما يتعلق بالقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي. وفي هذا

المعنون تحسين أمن الأمم المتحدة لحفظ السلام، على ضرورة التدريب وبناء القدرات من أجل تحسين أداء وسلامة حفظة السلام وأمنهم. وقد شددت كل من اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، والفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بعمليات حفظ السلام، إلى جانب الجهود الرامية إلى إصلاح ركيزة السلام والأمن عن طريق مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام، وإعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، على أهمية التدريب وبناء القدرات لكي تكون عمليات حفظ السلام فعالة وقوية وذات كفاءة. ولذا فإن تنفيذ هذه الالتزامات أمر حيوي للنهوض بالإعلان، وبما يكفل ترجمة الأقوال إلى أفعال.

و تكتسي الشراكات بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وبخاصة الاتحاد الأفريقي، أهمية محورية في تعزيز قدرة حفظة السلام وتدريبهم، بالنسبة لعمليات السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي، وتلك التي تقودها الأمم المتحدة. إن تبسيط التدريب وبناء القدرات في أفريقيا أمر بالغ الأهمية إذا أردنا الإبقاء على الشمولية، وتغطية جميع المناطق الأفريقية دون الإقليمية على قدم المساواة، وتعزيز مشاركة المرأة، الأمر الذي يدعم خطة إخماد نار الحروب بحلول عام ٢٠٢٠، والنهوض بقضية الحلول الأفريقية للمشاكل الأفريقية. إن أخذ ثقافة وقيم وتقاليدهم المضيفة في الاعتبار أمر بالغ الأهمية لبناء قدرات حفظة السلام وتدريبهم من أجل تهيئتهم لتحقيق الغرض المنشود، ومعالجة الطبيعة المتنوعة للتحديات والولايات في الميدان. ولذلك فمن الضروري إعطاء المنظورات الإقليمية دوراً قيادياً في المسائل المتعلقة بالتدريب وبناء القدرات والأداء والسلامة والأمن.

ويمكن أيضاً أن تساعد أجهزة الاستخبارات في البلدان المضيفة في تزويد حفظة السلام بالمساعدة لأغراض المنع، الأمر الذي يمكن أن يساعد على الحد من الوفيات في صفوف الأفراد النظاميين والموظفين المدنيين. وبغية الاستفادة من هذه المعلومات

من المعدات والتكنولوجيا والابتكار. وفي هذا الصدد، نود أن نبلي المجلس بأن الندوة السنوية للشراكة من أجل التكنولوجيا في حفظ السلام ستعقد بين ٢٨ و ٣١ أيار/مايو في نور سلطان. وسيكون تركيز الندوة على التحسينات التكنولوجية من أجل تعزيز سلامة حفظة السلام، وتعزيز الاتصالات، وتحسين الوعي بالأوضاع السائدة، ومكافحة الأجهزة المتفجرة المرتجلة، وتوفير الرعاية الصحية عن بُعد، والحد من الآثار البيئية. ونود أن نغتنم هذه الفرصة لكي نذكر مرة أخرى الدول الأعضاء والمنظمات الدولية، ومجامع الفكر والمؤسسات الأكاديمية بأنه يمكنها أن تشارك في الندوة في عاصمتنا بهدف إنشاء وتحسين الشراكات التي تعزز الأمن في بعثاتنا، وتعزز بناء القدرات.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل السودان.

**السيد حسني (السودان) (تكلم بالإنكليزية):** أولاً وقبل كل شيء، أود أن أهنئ إندونيسيا على تولي رئاسة مجلس الأمن لشهر أيار/مايو، وأن أشكر ألمانيا على قيادتها للمجلس في شهر نيسان/أبريل. وأود أيضاً أن أشكر سعادة السيدة ريتنو مارسودي، وزيرة خارجية إندونيسيا، على حضورها في المجلس هذا الصباح. وأشيد بالأمين العام ومقدمي الإحاطتين الإعلاميتين على العرضين اللذين قدماهما.

ويؤيد السودان البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية فنزويلا البوليفارية بالنيابة عن حركة بلدان عدم الانحياز.

وأود أيضاً أن أعتنم هذه الفرصة للإشادة بجميع حفظة السلام الذين فقدوا أرواحهم أثناء خدمة قضية السلام في جميع أنحاء العالم. إن تضحياتهم الغالية سيُعترف بها على الدوام.

لقد شدد تقرير الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام (انظر S/2015/446)، وتقرير القائد السابق لقوة الأمم المتحدة الفريق كارلوس ألبرتو دوس سانتوس كروز،

مستوى ملائم، بما في ذلك من خلال اتباع نهج ابتكارية، مثل تعزيز التعاون الثلاثي، والنشر المشترك.

يسلم وفدي بأن التدريب والانضباط الفعّالين قبل النشر وأثناءه وبعده أمر في غاية الأهمية بالنسبة للقوات العسكرية وقوات الشرطة لكي تتمكن من الرد المناسب والفعال ضد مرتكبي الهجمات على السكان المدنيين وكذلك للدفاع عن الموظفين المشاركين في بعثات حفظ السلام.

وتجدر الإشارة إلى أن الأمانة العامة قد وضعت أدلة إرشادية للتدريب استنادا إلى سيناريوهات لحماية المدنيين، من بين أمور أخرى، ولكنها غير مجهزة لتقييم ما إذا كان قد تلقى التدريب بفعالية جميع الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة المنتشرين في الميدان. ولذلك نكرر موقفنا ومؤداه أن الأمانة العامة مسؤولة في المقام الأول عن وضع المعايير وتنفيذها والتحقق من صحتها، وكذلك عن التوجيه التدريبي لعمليات حفظ السلام.

نشدد على أهمية ترجمة مواد التدريب المتخصصة المتعلقة بحماية المدنيين وغيرها من المواضيع إلى اللغات الرسمية في المنظمة، وهو أمر ضروري لفهم المعايير والمتطلبات المنطبقة على عمليات حفظ السلام. ولئن كان وفدي يرحب بالتشديد على تعزيز أداء وفعالية أفراد حفظ السلام العسكريين والمدنيين، ألاحظ أن ذلك ينطوي على مسؤوليات تقع على عاتق مجلس الأمن والأمانة العامة. وقد سلّم مجلس الأمن بأن التدريب هو أحد العوامل الحاسمة للتنفيذ الفعّال لجميع ولايات حفظ السلام.

إن غواتيمالا من جانبها، وامتنالا منها للالتزامات وتعهداتها في هذا المجال، أنشأت قيادتها الإقليمية للتدريب على عمليات حفظ السلام في تموز/يوليه ٢٠٠٤. وقد درنا كبار الضباط والضباط المبتدئين والقوات المتخصصة، على الصعيد الوطني وعلى صعيد البلدان الأعضاء في مؤتمر القوات المسلحة لأمريكا الوسطى والبلدان الصديقة الأخرى التي اختيرت للمشاركة في

الاستخبارية، لا بد من تعزيز التعاون، وتعزيز الثقة والتنسيق بين عمليات حفظ السلام والأمانة العامة والبلدان المضيفة. وعلاوة على ذلك، تكتسي الشفافية والتآزر بين الأمانة العامة، ومجلس الأمن، والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، أهمية محورية فيما يتعلق بتقييم الأداء واستعراضه.

وفي أعقاب الفجر الجديد لثورة السودان في كانون الأول/ديسمبر، فإنه يتطلع إلى المشاركة في عمليات حفظ السلام المقبلة بعد انتهاء الانسحاب التدريجي للعمليات المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور. إننا نعتمد على خبرتنا الطويلة فيما يتعلق بحفظ السلام النظاميين، بما في ذلك المشاركة الأخيرة في عمليات حفظ السلام والمراقبين العسكريين بموجب ولاية الاتحاد الأفريقي في جزر القمر، ومظلة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية في جنوب السودان، على التوالي. إن التدريب وبناء القدرات لصالح حفظة السلام ألزم ما يكون الآن.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل غواتيمالا.

السيد بينارد استرادا (غواتيمالا) (تكلم بالإسبانية): أود أن أبدأ بتهنئة جمهورية إندونيسيا على توليها رئاسة المجلس لهذا الشهر.

ونشكركم على عقد هذه المناقشة المفتوحة، سيدي الرئيس، وعلى تعميم المذكرة المفاهيمية (S/2019/359 المرفق) والتي تشكل أساسا لمداولاتنا اليوم. ونحن ممتنون أيضا للإحاطات بشأن هذا الموضوع، الأمر الذي يتسم بأهمية كبيرة للنجاح في تنفيذ عمليات المنظمة لحفظ السلام. وتشاطر الرأي المعرب عنه في المذكرة المفاهيمية والذي مفاده أننا نحن البلدان المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة ملتزمون بنشر أفراد نظاميين جيدي التدريب والتجهيز، والوفاء بالتزامنا الجماعي بمواصلة إعداد وتدريب وتجهيز قوات حفظ السلام لكي تكون في

مختلف عمليات حفظ السلام بموجب المعايير التي وضعتها المنظمة. وبشرية. ونؤكد مجدداً أن ولايات المجلس يجب أن تكون واضحة وواقعية ويمكن التحقق منها.

أخيراً، يكرر وفدي التزامه بالمساهمة في توفير حفظة سلام مدربين ومقتدرين من أجل الحفاظ على مشاركتنا في عمليات حفظ السلام ذات الأداء الرفيع في الميدان وبدون تحفظات. ونغتنم هذه الفرصة أيضاً لنكرر موقفنا بأن ولايات مجلس الأمن تتعزز وتُستكمل بعمل اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام (لجنة الـ ٣٤)، التي تتضمن في تقاريرها السنوية فرعا بعنوان "أفضل الممارسات والتدريب". وتستكمل ولاية لجنة الـ ٣٤ مبدأ الملكية للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة في عمليات حفظ السلام، مما يسهم في تعزيز أداء وفعالية أفراد حفظ السلام العسكريين والمدنيين.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل المغرب.

**السيد هلال (المغرب) (تكلم بالفرنسية):** بادئ ذي بدء، أود أن أهنئكم، سيدي الرئيس، على اعتلاء بلدكم رئاسة مجلس الأمن لشهر أيار/مايو. كما أشكركم على تنظيم جلسة بشأن هذا الموضوع المهم. ويمثل وجود وزير الخارجية دليلاً قوياً على الدور الحاسم الذي تؤديه إندونيسيا في صون السلم والأمن الدوليين.

أشكر الأمين العام على بيانه، الذي يجسد التزامه الراسخ بحفظ السلام. وأشكر أيضاً جميع المتكلمين السابقين على بياناتهم حول هذا الموضوع.

جاءت هذه المناقشة في أوانها بالفعل، فهي تُعقد في وقت يتسم بالزخم الذي أوجدته مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام. ويعترف إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بأهمية أثر التدريب على الأداء والسلامة والأمن. أعنتم هذه الفرصة لأشيد

يعد المركز أحد أهم مراكز التدريب في أمريكا اللاتينية، وهو جزء من رابطة أمريكا اللاتينية لمراكز تدريب عمليات السلام، وصادقت عليه الأمم المتحدة في عام ٢٠١٤. وقد تجلّى المستوى العالي للتدريب المقدم من خلال أداء مراقبين العسكريين وضباط الأركان في العديد من عمليات حفظ السلام، وكذلك من جانب وحدات القوات الخاصة الغواتيمالية البالغ عددها ١٩ وحدة موزوعة في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وسابقاً في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي. ويقدم الفريق أيضاً دورات لوجستية متقدمة لمدربي الأمم المتحدة ومراسلي الحرب، والخبراء العسكريين في بعثات السلام، فضلاً عن عقد دورات عن المنظورات الجنسانية في عمليات السلام والعمليات المدنية - العسكرية. وقام المركز حتى الآن بتدريب ٥ ٨٨٠ مواطناً و ١ ٦٥٢ أجنبياً لما مجموعه ٧ ٥٣٢ شخصاً. بالإضافة إلى ذلك، درّب المركز ٣٩٠ امرأة.

ومن الجدير بالذكر أن غواتيمالا لديها نظاماً للتعليم العسكري يتألف من مجموعة من المؤسسات التعليمية التي تنشر المعرفة في مجال العلوم العسكرية والفنون على مختلف المستويات والطرائق، وعلى النحو الذي تسترشد به فلسفة الجيش الغواتيمالي وعقيدته، تحت قيادة الإدارة العليا للتعليم العالي في الجيش الغواتيمالي، بهدف النهوض بالتفوق الأكاديمي والأداء المهني على أساس العلوم والعقيدة العسكرية، حيث تطور الكفاءات والقيم الأخلاقية والمدنية للامتنال الواجب للقوانين والمعاهدات الدولية، ارتكازاً على الفضيلة والتميز.

نود أن نبرز الجهود اليومية التي يبذلها الأفراد الغواتيماليون للاضطلاع بولايتهم بالكامل. ولكي تستمر عمليات حفظ السلام في القيام بذلك بفعالية، يجب أن تتوفر لديها موارد مالية

والشرطة، مكنت الدول الأعضاء من الإعلان عن التزامات جوهرية في عدة مجالات، بما في ذلك التدريب وبناء القدرات. ويجب أن تدار هذه التزامات العديدة على نحو مناسب ومتسق، ولا سيما من خلال إنشاء آلية للتنسيق الخفيف من أجل اجتماع البلدان التي تقدم التدريب مع الذين يحتاجون إليه. ونرحب بتنفيذه الوشيك بالتعاون مع البلدان المساهمة بقوات.

خامسا، كجزء من التزامنا الجماعي بتعزيز مشاركة المرأة في حفظ السلام، يجب علينا أن نضمن أن بوسعها الاستفادة من كل التدريب اللازم.

إن المغرب مقتنع بأنه يمكن أن يقدم مساهمة مفيدة في مجال التدريب وبناء القدرات. ومن خلال مشاركة بلدي في عمليات حفظ السلام منذ ستينات القرن الماضي، فقد اكتسب خبرة قيّمة ومعترفا بها في هذا المجال. وفي هذا الصدد، كان المغرب أول بلد مساهم بقوات ينتشر في كوت ديفوار، وكذلك في جمهورية أفريقيا الوسطى. وعلاوة على ذلك، ومن خلال اتفاقات التعاون العسكري، يتعاون المغرب مع أكثر من ٣٠ بلدا أفريقيا في استضافة جميع فئات الجنود العسكريين الذي يحصلون على التدريب في جميع التخصصات العسكرية، بما في ذلك التدريب السابق للنشر.

وفي ضوء تلك التجربة، يقف المغرب على أهبة الاستعداد للاستجابة لأي طلب من أي بلد آخر من البلدان المساهمة بقوات. وبالإضافة إلى مبدأ التعاون بين بلدان الجنوب، الذي لا يزال يمثل أولوية في سياسة المغرب الخارجية، فإنه مقتنع بأن البلدان المساهمة بقوات التي تحتاج إلى التدريب أو بناء القدرات سوف تستفيد من تجربة حفظ السلام لدى البلد الذي يقدم التدريب.

وبالنظر إلى الاحتياجات الحالية، وكذلك أساليب التعاون الجديدة، ستستضيف المملكة المغربية قريبا دورتين تدريبيتين بالغة الأهمية في المجالين الطبي والهندسي في إطار الشراكات

بالرئاسة على اقتراحها البيان الرئاسي الذي صدر هذا الصباح (S/PRST/2019/4).

يرحب المغرب بهذه الفرصة لتبادل وجهات نظره بشأن هذه المسألة من منظور بلد مساهم بقوات، ويود إبراز النقاط التالية.

أولا، نشدد على أن مسؤولية توفير التدريب الجيد بما يتناسب مع معايير الأمم المتحدة تقع على عاتق البلدان المساهمة بقوات. ولكن على غرار جميع العناصر التي تسهم في نجاح عمليات حفظ السلام، يتم تقاسم هذه المسؤولية، ولا سيما مع الأمانة العامة، من خلال توفير طرائق وعقائد تكييف مع واقع كل بعثة. ونرحب بالتزام الأمين العام بهذا الهدف.

ثانيا، من المسلم به أن القوات المدربة تدريبيا جيدا أقدر على الدفاع عن نفسها وعن ولاياتها، مما يؤثر في أدائها. ومع ذلك، عندما نشير إلى مفهوم الأداء المعقد، ينبغي ألا نركز حصرا على أداء القوات. فالأداء يعتمد على عدة عوامل، من بينها التدريب، ومع أن التدريب مهم، فما هو إلا عنصر واحد من عناصر كثيرة.

ثالثا، أبلغ الأمين العام الدول الأعضاء، في تقريره إلى اللجنة الخاصة المعنية بحفظ السلام، بالاستراتيجية التدريبية الجديدة للأمانة العامة التي تركز على ثلاثة عناصر: وضع ونشر معايير التدريب، وتعزيز بناء قدرات البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة من أجل التدريب الجيد، والتحقق من أن التدريب يرتقي إلى معايير الأمم المتحدة، وألا يتم نشر سوى الموظفين المدربين تدريباً مناسباً. وهذه التزامات تسيير جنبا إلى جنب مع تلك التي تعهدت بها البلدان المساهمة بقوات ومما لا شك فيه سيكون لها أثر إيجابي في الأجلين المتوسط والطويل.

رابعا، تختلف العمليات القائمة، مثل مؤتمرات حفظ السلام على المستوى الوزاري ومؤتمرات القمة التي يعقدها رؤساء الأركان

من أجل تقييم وتسخير إمكانيات ولايات وعمليات حفظ السلام بصورة موضوعية. ونحن بحاجة إلى ولايات واضحة وقابلة للتنفيذ، تتناسب مع التحديات على أرض الواقع. وسيكون ذلك ممكنا إذا كان ثمة تعاون متواصل وحقيقي وتمثيلي، بما في ذلك قبل تحديد الولايات.

في نيسان/أبريل ٢٠١٨، أعاد وزراء الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز التأكيد على موقفهم بشأن عمليات حفظ السلام، التي يجب تنفيذها في امتثال صارم لميثاق الأمم المتحدة. وفي الوقت نفسه، شددوا على أن احترام مبادئ سيادة الدول وسلامتها الإقليمية واستقلالها، وكذلك مبدأ عدم التدخل في شؤونها الداخلية هي عناصر مهمة في تعزيز السلم والأمن الدوليين. وفي هذا الصدد، فإن احترام المبادئ الأساسية لحفظ السلام - موافقة الأطراف والحياد وعدم استخدام القوة إلا في حالة الدفاع عن النفس والدفاع عن الولاية - هو أمر أساسي لنجاح العمليات، ولا سيما تلك المناط بها ولايات لحماية المدنيين. ولا بد من دعم عمليات حفظ السلام بعملية سياسية تشاركية ذات تخطيط جيد، على أساس الملكية الوطنية، ومدعومة من قبل المجتمع الدولي، وكذلك بموافقة الأطراف المعنية. وبعبارة أخرى، يجب ألا يتم استخدام عمليات حفظ السلام كوسيلة بديلة لمعالجة الأسباب الجذرية للنزاعات أو لإدارة النزاعات نفسها.

ونرحب بمبادرة الأمين العام "العمل من أجل حفظ السلام" وإعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات حفظ السلام، الذي يهدف إلى ضمان بذل جهود لتحسين فعالية وكفاءة العمليات من أجل معالجة الواقع المتغير. كما أن الحركة على استعداد للعمل في إطار التنفيذ العملي والشامل لخارطة طريق القاهرة لتعزيز أداء عمليات حفظ السلام من صياغة الولاية وحتى خروج البعثة. ونؤكد من جديد التزامنا بتوفير أفراد نظاميين مدربين ومجهزين على نحو جيد، وكذلك بالمشاركة في

الثلاثية. وستكون هاتان الدورتان التدريبيتان موجّهتين في المقام الأول للبلدان الناطقة بالفرنسية، بالنظر إلى استمرار النقص الحاد في الدورات التدريبية في هذه البلدان، على الرغم من أن العديد من البعثات منتشرة في مناطق العالم الناطقة بالفرنسية. وأشدد على أهمية التعاون الثلاثي بين البلدان المساهمة بقوات والأمانة العامة ومجلس الأمن. ونعتقد اعتقاداً راسخاً أنه سيكون لتعزيز هذا التعاون أثر إيجابي على جميع جوانب حفظ السلام. في الختام، أود أن أعتنم هذه الفرصة لتوجيه تحية خاصة إلى جميع الموظفين المدنيين والأفراد العسكريين المنتشرين في بعثات الأمم المتحدة، والذين غالباً ما يعملون في ظروف صعبة، بينما يخاطرون بحياتهم.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل جمهورية فنزويلا البوليفارية.

**السيد مونكادا (جمهورية فنزويلا البوليفارية) (تكلم بالإسبانية):** تشرف جمهورية فنزويلا البوليفارية أن تتكلم بالنيابة عن الدول الأعضاء الـ ١٢٠ في حركة بلدان عدم الانحياز لتناول مسألة على هذا القدر من الأهمية، نظراً لحقيقة أن ٨٨ في المائة من حفظة السلام المنتشرين في الميدان يأتون من بلدان حركة عدم الانحياز وأن أكبر ١٠ بلدان مساهمة بقوات ووحدات عسكرية - بما في ذلك إندونيسيا - جميعهم أعضاء في حركتنا.

ونشيد بوزيرة الخارجية ريتنو ليستاري بريانساري مارسودي ونتمنى كل النجاح لوفد بلدها في توجيه أعمال مجلس الأمن لهذا الشهر.

إن كل ما يتصل بكفاءة عمليات حفظ السلام وفعاليتها هو أمر مهم، بما في ذلك التدريب وبناء القدرات للأفراد المنتشرين في الميدان. ولذلك، فإننا نشدد على الحاجة إلى بناء شراكة تقوم على المسؤولية المشتركة بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة، بالإضافة إلى الأمانة العامة،

**السيد جينغا** (رومانيا) (تكلم بالإنكليزية): أود أولاً أن أشيد بجمهورية إندونيسيا على عقد هذه المناقشة المفتوحة، وأنا على ثقة من أنه، في ظل رئاستكم، سيؤدي سيواصل مجلس الأمن البناء على هذا الموضوع الهام. تؤيد رومانيا البيان الذي أدلى به المراقب عن الاتحاد الأوروبي.

وسأدلي الآن ببضعة ملاحظات بصفتي الوطنية.

بالنظر إلى التحديات العديدة التي يواجهها عالمنا اليوم، يبقى حفظ السلام أحد أنجح الأدوات المتاحة للأمم المتحدة، وهو يمثل ولاية مهمة لتعددية الأطراف ورمزا للتضامن الدولي في تعزيز وصون السلم والأمن الدوليين. وتلتزم رومانيا التزاماً طويلاً الأمد بالقيم والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، وبالصلة بين السلام والتنمية والعدالة، وذلك أيضاً هو شعار بلدي كمرشح لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١. ويوصف رومانيا بلدا يوفر الأمن، فإنه يولي أهمية كبيرة لفعالية الأمم المتحدة في السعي إلى تحقيق السلم والأمن. ومنذ عام ١٩٩١، عندما تم نشر أول حفظة سلام عسكريين رومانيين في بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت، خدم أكثر من ١٢ ٥٠٠ من الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة وأفراد الحماية اللصيقة الرومانيين تحت العلم الأزرق في جميع أنحاء العالم في ٢٥ بعثة من بعثات الأمم المتحدة.

وقبل نشر حفظة السلام الرومانيين في بعثات الأمم المتحدة، فإنهم يحضرون دورة تدريبية خاصة تهدف إلى تطوير الكفاءات الرئيسية الثلاث: القدرة على التواصل في سياق مهني إما بالإنكليزية أو الفرنسية، والقدرة على أداء المهام المتصلة بالبعثات حسب ولاية البعثة، والقدرة على تطبيق أساليب الإسعافات الأولية.

تتخذ رومانيا تدابير ملموسة فيما يخص تدريب الضباط الأجانب كذلك. ومن الأمثلة على ذلك الدورة التدريبية الدولية

اتفاق مشترك لتحسين إعداد وتدريب وتجهيز هؤلاء الأفراد من خلال اتباع نهج ابتكارية.

وبينما نشير إلى أن ثمة صلة بين الأداء وأمن حفظة السلام، فإنه يجب تقييم أداء البعثة ككل وليس مجرد أداء الوحدات. ونعتقد أن الولايات الواقعية والمحددة جيدا والقابلة للإنجاز، والإرادة السياسية، والقيادة، والمساءلة، والموارد البشرية والمالية الكافية والتخطيط والمبادئ التوجيهية للتشغيل، وبناء القدرات والتدريب، هي جميعاً أمور مهمة لضمان التنفيذ الفعال لولايات البعثات.

وعشية الذكرى السنوية العشرين لاتخاذ القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن، نعرب عن التزامنا بزيادة عدد النساء في صفوف الأفراد المدنيين والنظاميين في عمليات حفظ السلام، بما في ذلك في المناصب الرئيسية، وكذلك بكفالة مشاركة النساء مشاركة تامة وفعالة في جميع مراحل عمليات السلام. ونذكر أن وجود المرأة في المناصب العسكرية والشرطية والمدنية على أرض الواقع يبعث برسالة مهمة إلى المجتمعات المحلية المضيفة فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، الأمر الذي يمكن أن يساعد في منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ونؤكد أيضاً من جديد تأييدنا لسياسة الأمين العام المتمثلة في عدم التسامح إطلاقاً إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين، بما في ذلك مبادرتنا لاتفاق الطوعي ومنتدى القادة.

في الختام، تشيد الحركة بعمل الرجال والنساء من حفظة السلام الذين يقومون بواجبهم في كثير من الأحيان في ظروف عصبية في النزاعات المسلحة، بينما يخاطرون بحياتهم يوميا. ونعرب عن خالص تقديرنا لهم، وكذلك للذين فقدوا أرواحهم أثناء تأدية واجبهم مدافعين عن علم الأمم المتحدة وقضية السلام.

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل رومانيا.

الدول الأعضاء لمواءمة احتياجات البعثة المحددة بشكل أفضل مع المهارات المناسبة.

علاوة على ذلك، توفر رومانيا أيضاً خبراء عسكريين في وحدات الطيران والمهندسين، للمشاركة في الأفرقة العاملة عبر شبكة الإنترنت التي ينسقها مكتب الشؤون العسكرية، من أجل تحسين وتحديث المبادئ التوجيهية والكتيبات الخاصة بوحدات عسكرية بعينها تابعة للأمم المتحدة صادرة عن إدارة عمليات السلام، وإدارة الدعم التشغيلي، لدعم الاستعداد لقدرات حفظ السلام والتدريب قبل النشر.

إن بلدي ملتزم التزاماً تاماً بالقرار ٢٤٣٦ (٢٠١٨)، لأننا نعتقد أن السعي إلى تحسين الأداء يجب أن يستمر في توجيه جهودنا المشتركة، التي تتطلب المزيد من التدريب والتعليم. ونعتقد أنه بينما تظل البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة مسؤولة عن تقديم التدريب قبل النشر، وفقاً لمعايير الأمم المتحدة، يعتبر ضمان سلامة وأداء الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة في الميدان، مسؤولية جماعية للدول الأعضاء والأمانة العامة.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل تايلند،

**السيد سرفيك (تايلند) (تكلم بالإنكليزية):** يشرفني أن أتكلم بالنيابة عن الدول العشر الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا. وتود الرابطة أيضاً أن تؤيد البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية فنزويلا البوليفارية بالنيابة عن حركة عدم الانحياز.

وأشكر رئاسة إندونيسيا على عقد هذه المناقشة المناسبة من حيث التوقيت. ويعد الحوار والمناقشات المستمرة بشأن هذا الموضوع من بين العناصر الأساسية لضمان نجاح مبادرة العمل من أجل حفظ السلام بعد التوصل إلى شبه توافق في الآراء بشأن الالتزامات المشتركة في شهر أيلول/سبتمبر الماضي. وأود أيضاً أن أعرب عن تقديري للإحاطات المفيدة التي قدمها الأمين العام وآخرون.

العليا التي أجريت في المعهد التطبيقي لضباط الدرك الروماني، والتي تُقدم باللغة الفرنسية، بما يتوافق مع معايير الأمم المتحدة وتتضمن أحدث إصدار لمواد التدريب السابقة للنشر. ودرت هذه الدورة أكثر من ٢٤٠ ضابطاً فرانكوفونياً من ٢٨ دولة من أوروبا وأفريقيا وآسيا.

كما أن خدمة الحماية والحراسة الرومانية هي الخدمة الوحيدة في العالم التي توفر وحدات الحماية عن قرب، تضمن حماية موظفي الأمم المتحدة رفيعي المستوى. ويشارك الضباط قبل النشر، في دورة الحماية عن قرب، المقدمة في إطار التعاون بين الدائرة وإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن. ومنذ إنشائها قبل ١٠ سنوات، تم تدريب أكثر من ٣٠٠ ضابط من ضباط الأمن التابعين للأمم المتحدة من مختلف البلدان في مقر المركز في رومانيا.

وتسهم رومانيا في آلية التنسيق الخفيفة التابعة للأمم المتحدة من خلال إنشاء فريق تدريب متنقل، مع التركيز على تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مجالي الأمن والدفاع. علاوة على ذلك، فإننا نقدر تقديراً عالياً الجهود التي يبذلها الأمين العام من خلال مبادرته "مبادرة العمل من أجل حفظ السلام"، لأنها تنص على التكامل والتآزر والتماسك لتحسين سلامة وأمن حفظة السلام، وكذلك الأداء بشكل أفضل.

وتم التأكيد على إسهام رومانيا في تطوير إطار التوجيه الاستراتيجي لعمليات حفظ السلام الدولية للشرطة من خلال تزويد الخبراء على المستوى الوطني، في مجال التطوير العقائدي بالمشاركة في الأفرقة العاملة عبر شبكة الإنترنت من أجل النهوض بالمواد التوجيهية بشأن المواضيع التي حددتها بعثات الأمم المتحدة الميدانية واعتبرتها أولويات. وفي هذا الصدد، فإن مدربي التقييم الرومانيين المعتمدين من الأمم المتحدة والمنتشرين حالياً في بعثات في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان على أهبة الاستعداد للمشاركة في اختيار ضباط الشرطة من

ولا يوجد نقاش بشأن أهلية المرأة وقدرتها البارزة على الاضطلاع بأي جانب من جوانب عمليات حفظ السلام، بما في ذلك المناصب العليا. لذلك، تؤيد الرابطة دعوة الأمين العام لزيادة عدد النساء في عمليات حفظ السلام.

ثالثاً، إن سلامة وأمن حفظة السلام لدينا مسؤولية مشتركة بيننا جميعاً. ويتقاسم جميع أصحاب المصلحة في مجال حفظ السلام مسؤولية ضمان تحويل ولايات واقعية للبعثات، وتوفير الموارد الكافية والتدريب الفعال والإدارة الفعالة لنجاح بعثات حفظ السلام.

ويتحمل كل صاحب مصلحة قسطه من المسؤولية لضمان سلامة حفظة السلام أثناء قيامهم بواجباتهم. وتتمثل الطريقة الأكثر مباشرة وفعالية في المقام الأول، في ضمان كفاءة التدريب وتوفير المعدات الكافية لتلبية متطلبات البعثات. ومع التأكيد من جديد على المبادئ الأساسية لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، من الأهمية بمكان ضمان سلامة وأمن حفظة السلام في الميدان، لكي يتمكنوا من أداء مهامهم بكفاءة وثقة. وتؤكد لمجلس الأمن، بأن الرابطة تظل ملتزمة بتعزيز عمل وجودة حفظة السلام التابعين لها، وسنسهم بفعالية في صون السلام والأمن الدوليين.

سأتحدث الآن بصفتي الوطنية.

أولاً، تلتزم تايلند بضمان إعداد حفظة السلام التايلنديين وتدريبهم وتجهيزهم بشكل مناسب للتصدي للتحديات التي سيواجهونها في هذا المجال. وفي شهر تموز/يوليه، تستعد تايلند من خلال العمل مع مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، لتنظيم دورة تدريبية إقليمية بشأن مسألة الأطفال والنزاعات المسلحة.

ثانياً، ستواصل تايلند النظر إلى حفظ السلام من خلال زاوية شاملة تركز على الأشخاص. والسلام ليس جدول أعمال

إن حفظ السلام الذي تقوم به الأمم المتحدة أمر حاسم لتعزيز السلام والأمن، وحماية حقوق الإنسان وإرساء أسس التنمية. لذلك، سيكون من الضروري لجميع أصحاب المصلحة ضمان الدعم الأمثل لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في بيئة التشغيل التي تزداد فيها التحديات اليوم. وفي ضوء ذلك، تود الرابطة تقديم النقاط التالية.

أولاً، نحن بحاجة إلى شراكات أقوى ونهج أكثر تنسيقاً. ونؤيد تعزيز الشراكات على جميع المستويات. ونؤكد كذلك أهمية التعاون الإقليمي ودون الإقليمي في جهود التدريب وبناء القدرات لتعزيز كفاءات عمليات حفظ السلام في البعثات.

وعلى سبيل المثال، يجتمع فريق الخبراء المعني بعمليات حفظ السلام ووزراء دفاع الرابطة سنوياً لمناقشة التحديات الرئيسية التي تواجه عمليات حفظ السلام وتبادل الأفكار بشأن الكيفية التي يمكن من خلالها للدول الأعضاء تعزيز تنفيذ الولاية في الميدان. كما واصلنا بذل جهود بين معاهد عمليات السلام التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، لتعزيز الابتكار وبناء القدرات والتعاون في مجال التدريب لنشر عمليات حفظ السلام.

ثانياً، يعتمد تحقيق نتائج الولاية بفعالية وكفاءة على نوعية وقدرات حفظة السلام. إن ضمان وفاء حفظة السلام بمعايير الأمم المتحدة قبل النشر وأثناءه من أولويات الجميع. وتستضيف بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا التدريب الافتتاحي لمشروع الشراكة الثلاثي على أساس التناوب للمشاركين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بهدف توفير تدريب عملي عالي الجودة لعمليات حفظ السلام. ومن أجل المضي قدماً، ستحل إندونيسيا محل فييت نام في استضافة تدريب مشروع الشراكة الثلاثي في عام ٢٠٢٠.

إننا نقوم بشكل جماعي بتجميع الموارد والخبرات من خلال الاستفادة الفعالة من كفاءات بعضنا البعض وقدراتهم وخبرائنا المشتركة لتحقيق نتائج التدريب المطلوبة لمشروع الشراكة الثلاثية.

وترى البرتغال، بوصفها بلدا مساهما بقوات وبأفراد شرطة، أن التدريب أولوية عليا بسبب تأثيره المباشر، ليس فقط على سلامة قواتنا لحفظ السلام وسلامة البعثات التي نشارك فيها، ولكن كذلك على أداء المهام المنوطة بهم والوفاء بها. وهذا هو السبب في أن أفرادنا من العسكريين والشرطة يستوفون أعلى معايير التدريب، الذي يشمل دورات في القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان ويركز على مجالات مثل قواعد الاشتباك وحماية المدنيين والاستغلال والانتهاك الجنسيين. وكذلك نستثمر في التدريب قبل النشر وفي التدريب في مسرح العمليات لضمان تزويد وحداتنا النظامية بالأدوات اللازمة للعمل في مناطق نشرهم المحددة.

وأود أن أسترعي الانتباه بوجه خاص إلى دور الإناث من قواتنا في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، حيث يؤدي أدوارا قتالية في بيئة أمنية متقلبة وصعبة للغاية. ونحن على استعداد لتشاطر خبراتنا وأفضل ممارساتنا، إذ نجد السبل الكفيلة بزيادة عدد النساء في عمليات حفظ السلام وتعزيز دورهن في حفظ السلام في ضوء خطة المرأة والسلام والأمن واستراتيجية التكافؤ بين الجنسين من النظاميين. والبرتغال ملتزمة، في ذلك السياق، بالعمل مع إدارة عمليات السلام بشأن إمكانية تنظيم دورات تدريبية مشتركة في مجال القدرات والقيادة، مع حضور متكافئ ٥٠/٥٠ من الجنسين.

وثمة تجربة إيجابية أخرى تجدر الإشارة إليها هنا وهي مشاركتنا في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، إلى جانب بلجيكا والدانمرك والنرويج، حيث قمنا بتنفيذ المفهوم التناوبي للوحدات الجوية للنقل. وهذه حالة واضحة للتعاون الجيد فيما بين أعضاء الأمم المتحدة للتعبير عن احتياجاتنا وقدراتنا بصورة منظمة ومنسقة.

قائما بذاته، بل يعتمد على تحقيق التنمية المستدامة واحترام حقوق الإنسان.

وفي الختام، يعد التخطيط الجيد وتوفير الموارد الكافية والموظفين الأكفاء حتميا لنجاح أي عملية لحفظ السلام.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل البرتغال.

**السيد فولتير ماتياس (البرتغال) (تكلم بالإنكليزية):** تؤيد البرتغال البيان الذي أدلى به المراقب عن الاتحاد الأوروبي. وأود أن أضيف بعض الملاحظات بصفتي الوطنية.

أود أن أبدأ بتهنئتك، السيد الرئيس، على عقد مناقشة اليوم المفتوحة، التي تتيح فرصة قيمة لمجلس الأمن لتقييم القرار ٢٤٣٦ (٢٠١٨) ولتناول بعض الالتزامات والتعهدات التي قطعت خلال الاجتماع الوزاري الأخير للأمم المتحدة بشأن حفظ السلام. لقد برهنت السنوات الأخيرة على أن بعثات حفظ السلام تعمل في بيئة أمنية صعبة أكثر من أي وقت مضى. غير أن ذلك لا يمكن أن يضعف مسؤوليتنا الجماعية عن كفاءة نشر حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة مع أعلى مستوى ضمان لسلامتهم لدى اضطلاعهم بولايتهم. وللأسف، فإن السنوات الـ ١٠ الماضية كانت مأساوية بشكل خاص لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، إذ أن عدد الخسائر في الأرواح كان مرتفعا جدا. وفي ذلك الصدد، أدت جهود الأمم المتحدة والدول الأعضاء طوال عام ٢٠١٨ بهدف تحسين سلامة حفظة السلام، إلى انخفاض كبير في عدد الخسائر في الأرواح في العام الماضي. ونأمل في أن تستمر تلك الجهود بهدف بلوغ انعدام الخسائر في الأرواح.

إن مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام وإعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام دليل آخر على التزامنا بتعزيز أثر عمليات حفظ السلام، الذي يعتمد إلى حد كبير على تدريب حفظة السلام.

استعيدت اقتصادات بكاملها وأعيد بناء دول. وعلى الرغم من استمرار الاختلافات والفروقات الدقيقة في النهج المتبع لتعزيز عمليات حفظ السلام، ليس ثمة شك في أنه يمكننا أن نرحب بالتوافق القوي في الآراء على زيادة الاستثمار في التدريب وبناء القدرات. وبالمثل، من نافلة القول إن التدريب في مجال حفظ السلام يمثل استثمارا استراتيجيا يمكن أفراد الأمم المتحدة من العسكريين والشرطة والموظفين المدنيين من الاضطلاع بفعالية بمهامهم التي تتزايد صعوبة وفي بعض الأحيان خطرة.

(تكلم بالإنكليزية)

مرت العام الماضي الذكرى السنوية السبعين لإنشاء عمليات حفظ السلام. إننا سنة تحققت فيها إنجازات رئيسية عديدة، مثل إصلاح هيكل السلام والأمن ومبادرة العمل من أجل حفظ السلام، التي وقعت عليها جيبوتي، وتنفيذ خطة العمل الرامية إلى تحسين سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. من الواضح أن هناك فجوة متسعة بين مبدأ الأمم المتحدة لحفظ السلام والواقع على الأرض. فغالبا ما تواجه عمليات حفظ السلام مجموعة من التحديات المعقدة. إن تلك التحديات هائلة في بيئات عالية المخاطر، حيث تنشر عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة وعمليات السلام الإقليمية على نحو متزايد. ولذلك، يتعين علينا أن نعيد تكريس جهودنا تجاه تعزيز سياساتنا وإجراءاتنا للتكيف بشكل أفضل مع الواقع المتغير.

(تكلم بالفرنسية)

وأود أن أؤكد التزام جيبوتي بمسألة عمليات حفظ السلام، مع مساهمتها بحوالي ٢٠٠٠ رجل في الصومال، وبوحدة شرطة مشكلة في دارفور، وبنساء ورجال في مناطق عمليات حفظ سلام أخرى تابعة للأمم المتحدة. فحضور جيبوتي برهان ملموس على التزامها بتعزيز السلم والأمن في القارة. وأود أن أركز ملاحظاتي للمجلس اليوم على النقاط الأربع التالية.

وإذ نتطلع إلى المستقبل، نعتقد أن تقرير سانتوس كروز يقدم أشمل مجموعة من التوصيات لتعزيز التدريب، وبالتالي، سلامة وأمن حفظة السلام. وتتمثل إحدى المزايا الرئيسية فيه في تحديد سبل للأمانة العامة والدول الأعضاء لإدماج السياسات في مختلف المجالات، بما في ذلك الخدمات الطبية والأجهزة المتفجرة المرتجلة والحلول التكنولوجية. ويمكن لأوجه التأزر هذه أن تقطع شوطا طويلا في تحسين سلامة وأداء جميع حفظة السلام.

وأخيرا، نحن على استعداد لتبادل تجربتنا والدروس المستفادة، وهي تحديدا، بالمساعدة في تدريب الوحدات من البلدان الأخرى المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة. وقد دأبنا، في ذلك الصدد، ولا سيما في إطار تعاوننا الدفاعي مع أعضاء جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، على استكشاف السبل التي يمكن بها لمعارفنا الجماعية المتراكمة أن تشكل إسهاما في تحسين سلامة وأداء حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل

جيبوتي.

السيد دواله (جيبوتي) (تكلم بالفرنسية): بداية، تهني

جيبوتي وفد إندونيسيا، برئاسة صاحبة المعالي السيدة ريتنو ليستاري بريانساري مارسودي، على عقد جلسة اليوم الهامة بشأن موضوع "الاستثمار في السلام: تقديم التدريب الجيد وبناء القدرات من أجل تحسين سلامة وأمن وأداء حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة".

لقد شدد الأمين العام أنطونيو غوتيريش، منذ بداية ولايته، على الدور الحيوي الذي تضطلع به عمليات حفظ السلام في هيكل السلام والأمن. وكرر التأكيد على أنها استثمار ضروري، إذ تم إنقاذ عدد لا يحصى من الأرواح على مدى العقد الماضي بفضل عمليات حفظ السلام، في حين أن العديد من الأسر التي مزقتها الحرب تمكنت من بدء حياتها من جديد. وقد

بالمساهمات، ولا سيما في أعقاب الإصلاحات الجديدة. ويعتزم بلدي، في ذلك الصدد، أن ينظم - مع إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي، ويتعاون وثيق مع الحكومات الكندية والفرنسية والأيرلندية، وبدعم من المنظمة الدولية للفرانكوفونية - حلقة دراسية لمدة يومين، في ٢٤ و ٢٥ حزيران/يونيه، في جيوتي. وآلية التنسيق المرنة هذه ستعمل على زيادة وعي البلدان الناطقة بالفرنسية المساهمة بقوات وبأفراد شرطة بشأن مختلف القضايا ذات الصلة بمساهماتها، بما في ذلك ما يتعلق بالمرأة، في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

رابعا، بينما تقترب من الذكرى السنوية العشرين لاتخاذ القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، نؤكد من جديد أيضا على الدور المهم الذي يمكن أن تؤديه المرأة في عمليات حفظ السلام. ولذلك، نرحب بالجهود الجارية لكفالة إدماج منظور جنساني في جميع عمليات حفظ السلام.

لقد أكدنا بما فيه الكفاية على الصلة الوثيقة بين الدعم اللوجستي والصحة وسلامة عمليات حفظ السلام، وهذا يعني أهمية الإعداد الكافي للتخطيط العملياتي للوجستيات الإمداد وخدمات النقل البحري والجوي والدعم اللوجستي الطبي. والأدوات موجودة، والإطار التنظيمي الأساسي موجود أيضا. والأمر يعود للدول الأعضاء لضمان أن تكون الوحدات مهيأة هيكليا واحترافيا وتشغيليا حقا قبل نشرها.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل مصر.

السيد إدريس (مصر): في البداية، أود أن أشكركم، سيدي الرئيس، ومعالي السيدة مرسودي، وزيرة خارجية جمهورية إندونيسيا، على الدعوة إلى عقد مناقشة اليوم المفتوحة لمجلس الأمن اليوم حول موضوع "الاستثمار في السلام: تعزيز سلامة حفظة سلام الأمم المتحدة والارتقاء بأدائهم."

أولا، يجب على الأمم المتحدة والمجتمع الدولي النهوض بالمزيد من التعاون والاتساق الاستراتيجي في منع نشوب النزاعات، ولا سيما في أفريقيا. إن عملية التخطيط وتحديد الولايات المشتركة لعمليات الاتحاد الأفريقي للسلام التي يأذن بها مجلس الأمن ضرورية لضمان فعالية هذه العمليات. وثمة حاجة إلى المزيد من المشاورات في الوقت الحقيقي مع الاتحاد الأفريقي ومع المنظمات دون الإقليمية، بما في ذلك التقييمات والتحليلات المشتركة، بغية التوصية بخيارات متسقة لهيئات صنع القرار. ويجب لهذه التفاعلات المنتظمة التركيز بشكل متزايد على التهديدات الناشئة والسبل الكفيلة بتعزيز الشراكات للتصدي لها بشكل أفضل.

ثانيا، إن جودة التدريب وبناء القدرات هما اليوم عاملان أساسيان لتحسين سلامة وأمن وأداء حفظة السلام التابعين لنا في الميدان. وفي هذا الصدد، تعهدت جيوتي، بقيادة فخامة الرئيس إسماعيل عمر غيله، بمواصلة القيام بدور نشط في عمليات الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لحفظ السلام، بإعادة تأكيد التزامها بتوفير أفراد مدربين تدريباً جيدا ومجهزين تجهيزا جيدا وبدعم وضع وتنفيذ دورات تدريبية في مجال حفظ السلام. وقد تعهدنا في اجتماع الأمم المتحدة الوزاري الأخير بشأن حفظ السلام، المعقود في نيويورك، بتوفير مركز دعم لبناء القدرات للبلدان المساهمة بقوات.

ثالثا، تنتشر تسع من مجموع عمليات الأمم المتحدة لحفظ لسلام ال ١٦، في أفريقيا. وتمثل تلك البعثات أكثر من ٨٠ في المائة من الأفراد النظاميين والموارد المالية المعتمدة. وتنتشر ثلاث من هذه البعثات في مناطق ناطقة بالفرنسية. ويمثل هؤلاء أكثر من نصف أفراد الشرطة وأفراد الخدمة العسكرية النظاميين. ومع ذلك، فإن مساهمة البلدان الناطقة بالفرنسية لا يزال دون الطموحات. يبدو أن البلدان المساهمة بقوات الناطقة بالفرنسية تحتاج إلى أن تكون أكثر وعيا بالجوانب المختلفة المتعلقة

الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام (انظر S/2015/446)، وانهاء مبادرة العمل من أجل حفظ السلام - تناولت طيفا واسعا من أبعاد حفظ السلام لا تقتصر على الأبعاد العملية والتقنية فحسب، بل أكدت الحاجة إلى وجود استراتيجية سياسية شاملة ورؤية واضحة لتحقيق استدامة السلام.

وانطلاقا من حرص مصر المتواصل على تعزيز فعالية منظومة عمليات حفظ السلام، إلى جانب كونها من أكبر البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، كانت مصر في طليعة الدول الداعمة لمبادرة الأمين العام وإعلان الالتزامات المشتركة، ولم تكتف بذلك، بل سعت للمساهمة بفعالية بوضع تلك المبادرة موضع التنفيذ. ولذلك، عقدت مصر مؤتمرا إقليميا رفيع المستوى حول تطوير أداء عمليات حفظ السلام في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ في القاهرة، والذي كان بمثابة محفل لكبيرات الدول الأفريقية والعربية المساهمة بقوات لطرح آرائها بشأن هذه المسألة الهامة.

وقد نتج عن المؤتمر خارطة طريق القاهرة التي تمثل إطارا تنفيذيا جماعيا وعمليا متوازنا لتفعيل مبادرة الأمين العام، حيث أُنما توضع مسألة أداء عمليات حفظ السلام في إطار مشترك وشامل يجمع بين كافة الأطراف المعنية بموضوعية وتوازن في المسؤوليات على كافة الفاعلين، بما في ذلك مجلس الأمن والأمانة العامة والدول الأعضاء - سواء الممولين أو المساهمين بقوات عسكرية وشرطية - وكذلك البلدان المضيفة لعمليات حفظ السلام، وذلك من المراحل الأولى لصياغة ولاية البعثة وحتى انتهاء مهمتها واستكمال أهدافها. وقدمت خريطة طريق القاهرة أيضا توصيات عملية محددة لمختلف الجهات الفاعلة في ما يتعلق بمسألة التدريب وبناء القدرات، وأشار هنا إلى نقاط محددة.

أولا، قيام الدول الأعضاء والأمانة العامة بتنفيذ آلية التنسيق الخفيفة من أجل تحديد الاحتياجات التدريبية بهدف موازنة تدريبات ما قبل النشر مع سياق المهمة والبيئة العملية.

وهذا الموضوع يكتسي أهمية متنامية، خاصة مع الزخم الذي ولدته مبادرة الأمين العام "العمل من أجل حفظ السلام"، والتي ترمي بالأساس إلى تعزيز فعالية منظومة حفظ السلام في تلبية احتياجات البيئة العملية المتغيرة من خلال تجديد الالتزام المشترك لمختلف الأطراف الفاعلة من الدول الأعضاء ومجلس الأمن والبلدان المضيفة والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والشركاء الإقليميين والمساهمين الماليين.

لا شك أن ثمة علاقة ارتباطية هامة بين توفير التدريب وبناء القدرات لحفظ السلام وإسهام ذلك في تعزيز أمن حفظة السلام وسلامتهم وأدائهم. ولكن، في ذات الوقت، لا يمكن إغفال أن عامل التدريب وبناء القدرات هو أحد العوامل المساهمة في ذلك إلى جانب عوامل أخرى. وبالإضافة إلى النواحي العملية، ثمة جوانب سياسية ينبغي إدراكها، لا سيما وأن حفظ السلام، في نهاية المطاف، هو أداة لدعم الحلول السياسية للنزاعات، وأنه يتعين التعويل على تعظيم الأثر السياسي لعمليات حفظ السلام لتهيئة الأجواء المؤاتية لاستدامة السلام والاستقرار.

فتوفير التدريب وبناء القدرات المطلوبة للقوات في ظل غياب ولايات واضحة ذات أولويات وقابلة للتحقيق وموارد كافية للتنفيذ يخلق وضعاً منقوصاً لا يحقق النتيجة التي نتطلع إليها. ومن هنا، تنبع أهمية انتهاج مقاربة شاملة في تناول مسألة أمن وسلامة وأداء حفظة السلام تعالج الجوانب العملية والسياسية ذات الصلة، بدءاً بمرحلة صياغة ولاية عمليات حفظ السلام، مروراً بتجديدها ومراجعتها وانتهاء بوضع استراتيجية للخروج لتخفيف وسحب العملية برمتها.

وفي ذات السياق، أود الإشارة إلى أن توجه مبادرات إصلاح منظومة حفظ السلام أضحت تصب كل تركيزها على تعزيز القدرات النظامية على الرغم من أن العديد من تلك المبادرات - مثل خطة الأمين العام السابق بطرس غالي من أجل السلام، وتقرير الإبراهيمي عن أعمال فريق الأمم المتحدة المعني بعمليات السلام (انظر S/2000/809)، وتقرير الفريق المستقل

تموج بالتحديات التي تواجه عمليات حفظ السلام. وهذا يتطلب منا جميعا العمل المشترك لجعل عمليات حفظ السلام أكثر ملاءمة للغرض الذي أنشئت من أجله، وأكثر تحيقا للهدف المنشود.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل أيرلندا.

**السيدة ناسون (أيرلندا) (تكلمت بالإنكليزية):** أود أن أشكركم، سيدي الرئيس، ووفد بلدكم على عقد مناقشة اليوم. وعلى غرار إندونيسيا، فإن لبلدي تقليدا طويلا تعزز به في مجال حفظ السلام. بالنسبة لأي بلد من البلدان المساهمة بقوات، فإن ضمان سلامة الأفراد المنشورين في الميدان يعد أولوية قصوى دائما. وأود هنا، أن أشيد بجميع حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة الذين ضحوا بأرواحهم بالنيابة عنا.

ولا تقتصر أهمية السلامة على حفظة السلام المنتشرين في الميدان وحكومات بلادهم وأجرائهم فحسب، بل أيضا بالنسبة للدعم المقدم إلى بعثات حفظ السلام عموما. ولذلك السبب يكتسي تدريبهم وبناء قدراتهم أهمية بالغة. وللسبب نفسه تشارك قوات الدفاع الأيرلندية بصورة متزايدة ومكثفة في هذا المجال. وهو أيضا السبب الذي يفسر تأييد أيرلندا القوي لخطة الأمين العام المتعلقة بإصلاح عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، فضلا عن العمل المشترك المعني بالتزامات حفظ السلام. ويشكل التدريب وبناء القدرات عناصر أساسية في تلك الخطة. ومن الواضح أن الدفع إلى تنفيذها يعدُّ مسؤولية مشتركة.

وكما نرى، فإن التعقيد المتزايد لطابع النزاعات سيسبب حتما مزيدا من المخاطر التي تهدد سلامة وأمن حفظة السلام الشجعان. وسواء كنا نسعى إلى ضمان تحسين سلامة حفظة السلام التابعين لنا أو لجعل البعثات أكثر فعالية، فإن من

ثانيا، قيام الدول الأعضاء والأمانة العامة بتوفير مواد تدريبية لتدريب ما قبل النشر والتدريب داخل البعثة لرفع درجة الوعي بالاستفادة من التجارب السابقة.

ثالثا، قيام الدول الأعضاء باستكشاف آليات تمويل لتلبية احتياجات التدريب الخاصة بحفظ السلام، على أن تقوم الأمانة العامة بتحديد النواقص المالية اللازمة لتوفير التدريب وبناء القدرات.

وخلال المؤتمر الوزاري المعني بعمليات حفظ السلام، المعقود في ٢٩ آذار/مارس ٢٠١٩، تقدمت مصر بتعهدات في مجالي التدريب وبناء القدرات، أبرزها التعهد بعقد دورة تدريب للمدربين حول مواضيع الحماية الشاملة للمدنيين ينفذها مركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام. ويجري الترتيب حاليا مع خدمة التدريب المتكامل في الأمانة العامة لتنفيذ هذه الدورة، حيث سيتم تخصيصها للبلدان الرئيسية المساهمة بقوات، على أن تعقد في النصف الثاني من عام ٢٠١٩.

وتعهدت مصر أيضا بعقد دورة تدريبية للمراقبين العسكريين الأفارقة، ودورة تدريب للمدربين حول مكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسيين، وفقا للمواثيق والسياسات المعمول بها من جانب الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، وذلك استكمالاً للدورات التي سبق أن نظمها مركز القاهرة هذا العام، مع النظر في التوسع في نطاقها مستقبلا، بالإضافة إلى التعهد بتوفير فرق تدريب متنقل لعقد دورات داخل بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام بتوفير فرق تدريب في مواضيع مكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسيين، وكذلك التعهد بترجمة المواد التدريبية حول مواضيع الحماية الشاملة للمدنيين إلى اللغة العربية من خلال مركز القاهرة.

في الختام، سيدي الرئيس، أود أن أكرر الشكر لكم مجددا على عقد هذه الجلسة الهامة في توقيت بالغ الأهمية في مرحلة

حفظة السلام عائقا أمام المشاركة. وتواصل أيرلندا العمل على إعداد حلقة دراسية عن هذا الموضوع في جيبوتي في حزيران/يونيه. ويجب أن نعمل أيضا لزيادة فرص التعاون والشراكة مع المنظمات الإقليمية مثل الاتحاد الأفريقي. وفي ذلك الإطار، قدم الاتحاد الأوروبي وأيرلندا ورقة "أفكار" تحوي توصيات للشركاء من البلدان المساهمة بقوات للعمل معا على مسائل النشر.

وكما نعلم جميعا، فإن لمشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام أثرا إيجابيا ليس على البعثة فحسب، بل أيضا على السكان المحليين الذين يقدم إليهم حفظة السلام التابعين لنا الخدمات اللازمة. ولهذا السبب تعمل أيرلندا جاهدة لدعم استراتيجية الأمين العام بشأن تكافؤ الجنسين بين الأفراد النظاميين، ونحن نمضي قدما نحو تحقيق أهدافنا وزيادة عدد النساء في صفوف حفظة السلام على جميع المستويات. ونود أن نغتنم هذه الفرصة لكي نحث الشركاء على ترشيح النساء للمشاركة دورات التدريب السابق للنشر في أيرلندا.

وتعني السلامة في الميدان أنه ينبغي لنا نحن البلدان المساهمة بقوات أن نكفل أيضا امتثال حفظة السلام التابعين لنا بأعلى المستويات وإنهاء أي سلوك ربما يضر بالسكان الذين نسعى إلى حمايتهم. ونعتبر هذا أمرا أساسيا لمصادقية المنظمة وشرعيتها. ويتشر رئيس وزراء أيرلندا، ليو فاراكار، بأن يكون جزءا من منتدى القادة المعني بمنع أعمال الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لها في عمليات الأمم المتحدة، التابع للأمين العام.

ويشكل حفظ السلام جزءا من هوية أيرلندا هنا في الأمم المتحدة. وكما قال رئيس وزراء بلدنا هنا في الأمم المتحدة في العام الماضي: فنحن في أيرلندا نعتز بذوي الخوز الزرق مثلما نعتز بألة الهارب أو نبتة الشامروك (انظر S/PV.8382). وفي بلدي هناك مثل شعبي يترجم إلى معناه بالإنكليزية: "إننا نعيش في مأوى أحدنا الآخر وليس في ظله". وهذه هي الرسالة التي يجسدها حفظة السلام الأيرلنديين كل يوم في الميدان، سواء

الضروري توفير التدريب الجيد لهم وبناء قدراتهم. ولنقل ببساطة أنه ليس من الممكن تحقيق أحدهما دون الآخر.

وأود أن أسلط الضوء بإيجاز على بعض الطرق التي يعمل بها بلدي، أيرلندا للمساعدة في بناء القدرات والاستجابة لاحتياجات التدريب المحددة.

فمن دواعي سرور أيرلندا استضافتها في الشهر الماضي قوات من شركائنا في البلدان المساهمة بقوات في دورة تدريبية في مجال حماية المدنيين. وإن حماية المدنيين ليست مفهوما مجردا بالنسبة لنا وقد علمتنا خبرتنا التي تزيد على ٦٠ عاما من المشاركة المستمرة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أهمية تفاعل حفظة السلام مع المجتمعات المحلية في الميدان، ولا سيما مع النساء والأطفال والفئات الضعيفة.

ونود أيضا أن نكفل تجهيز قواتنا للتصدي لمسائل العنف الجنسي والجنساني. وتوفر أيرلندا تدريبا مخصصا لوححدات حفظ السلام لتمكينها من التحقيق المناسب في هذه المسائل.

وبصفتها الرئيس المشارك للفريق العامل المعني بالاستخبارات العسكرية التابع للأمم المتحدة، تواصل أيرلندا العمل من أجل المساعدة على بناء وتحسين الصورة الاستخباراتية عن بيئات حفظ السلام، وهو ما يمكن أن يساعد البعثات على تنفيذ ولاياتها بمزيد من الفعالية، فضلا عن مساعدتها في أمر هام آخر ألا وهو التخفيف من حدة المخاطر.

وتشارك أيرلندا حاليا أيضا في دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، حيث تقدم برنامجين تدريبيين من شأنهما إعداد الأفراد للتعامل مع الذخائر مثل الأجهزة المتفجرة المرتجلة والألغام المضادة للأفراد.

ونرى أن الشراكات وتقاسم الخبرات عنصران رئيسيان لتحديد أوجه النقص في القدرات ومعالجتها. ونسعى إلى ضمان الحيولة دون أن تشكل الجوانب العملية والإدارية لنشر

الأعضاء في إطار مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. ونعرب عن ارتياحنا العميق أيضا للخطوات التي تتخذها الأمانة العامة لتعزيز مبادرة العمل من أجل حفظ السلام وتوجيه هذه الجهود. ويحدد إعلان الالتزامات المشتركة ما ينبغي القيام به، ونحن نعلم أن التنفيذ هو الجانب الأصعب من تحسين عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ويجب علينا نحن، الدول الأعضاء، فضلا عن الأمانة العامة، أن نواصل الالتزام بتنفيذ الإعلان بوصفه مخططنا الأساسي لاتخاذ المزيد من الإجراءات.

ثانيا، اليوم، وبعد مرور أكثر من عام على مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، فإن علينا أن نقف معا ونركز على المهام التي تعهدنا بها، فضلا عن المثابرة لتحقيقها. وإذا أردنا تعزيز بعثات حفظ السلام وتحسين سلامة موظفينا وأمنهم، فإن التنسيق أمر أساسي.

وهناك العديد من المبادرات، ومن الضروري أيضا التماسك والاتساق. وبالتالي، فإننا نعرب عن تقديرنا للدور التنسيقي الذي تضطلع به الأمانة العامة في مواءمة جميع الجهود والإجراءات المبذولة لتنفيذ مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. وندعو الأمانة العامة إلى الاضطلاع بدور استباقي في تحديد الاحتياجات التدريبية ومواءمتها مع البلدان التي تعهدت بتقديم التبرعات. وعليه، نرحب بوضع وتفعيل آلية التنسيق المصغرة للتدريب في برامج فض النزاعات وبناء القدرات التي تدعمها مملكة هولندا ماليا.

وبالتالي سأنتقل إلى نقطتي الأخيرة. إن التدريب والأداء هما من مجالات تركيز مملكة هولندا المتعلقة بمبادرة العمل من أجل حفظ السلام. ونقدم العديد من الدورات التدريبية مع غيرنا من الدول الأعضاء في كثير من الأحيان في مواضيع كثيرة، بما في ذلك المخابرات العسكرية في مجال حفظ السلام، وحماية المدنيين، وشرطة الأمم المتحدة والمسائل الجنسانية في العمليات. ونقدم الدعم أيضا لأفرقة التدريب المتنقلة التابعة للأمم المتحدة.

لحماية السكان المدنيين أو للمساعدة في بناء قدرات البلدان المساهمة بقوات الشريكة لنا. وتلك هي الفلسفة التي نحترمها وسوف نجسدها إذا حالقنا الحظ لانتخابنا للجلوس إلى هذه الطاولة خلال العام ٢٠٢١-٢٠٢٢..

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثلة هولندا.

السيدة غريغوار فان هارين (هولندا) (تكلمت بالإنكليزية): أود أن أبدأ بتوجيه الشكر إلى مقدمي الإحاطات على عروضهم المستنيرة.

تؤيد مملكة هولندا البيان الذي أدلى به المراقب عن الاتحاد الأوروبي.

وأود أن أشيد بإندونيسيا لإعطائها عمليات حفظ السلام، ولا سيما تحسين سلامة أفرادها وأمنهم وأدائهم أولوية خلال فترة رئاستها. وتتيح لنا هذه المناقشة الهامة تبادل الآراء بشأن مواضيع هامة مثل التدريب وبناء القدرات.

ولن آتي بجديد في القول بأن التدريب المناسب يحسّن أداء حفظة السلام، وأنه عندما يقترن بتوفر المعدات الجيدة، يؤدي إلى تعزيز السلامة والأمن ويقلل من خطر الوفيات. ويعتبر التدريب ذا الجودة العالية السابق للنشر وأثناء البعثات عنصرا هاما للتنفيذ الفعال لولايات حفظ السلام.

ومع ذلك، فلا بد لنا من تحقيق الفوز عند الانتقال من القول إلى الفعل.

وأود التشديد على ثلاثة عناصر فيما يتعلق بالتصدي للتحديات التي تواجه التدريب وبناء القدرات على حد سواء: أولا، إطار العمل من أجل حفظ السلام، ثانيا، التحول من الالتزام إلى العمل، ثالثا، الممارسات الجيدة.

أولا، يحظى إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بتأييد واسع النطاق بين الدول

السلام يجب أن تكون محددة بدقة وفعالية وأن تتضمن أهدافاً محددة بوضوح وإنجازات مقترحة.

إن الاستثمار في أنشطة التدريب وبناء القدرات أمر حاسم لتحسين سلامة وأداء حفظة السلام. فالتدريب والمعدات هما ما يحدد الأداء. ولدى إثيوبيا، على سبيل المثال، نظم تدريب عسكرية ومدنية راسخة لنشر عمليات حفظ السلام. ونؤمن إيماناً قوياً بأن المخاطر التي تهدد سلامة وأمن حفظة السلام يمكن التحكم فيها وإدارتها من خلال التدريب الفعال والمناورات الملائمة. ويمكن أن ينطبق ذلك أيضاً على تعزيز قدرة حفظة السلام على التعامل مع الأخطار التي تهدد المدنيين، سواء داخل مناطق عملياتهم أو خارجها.

وبالإضافة إلى التدريب وبناء قدرات حفظة السلام، فإن تزويد بعثات حفظ السلام بولايات واقعية وموارد كافية لا يزال ذا أهمية حاسمة لنجاحها. وتحتاج جميع البعثات إلى الجمع بين أفراد حفظ السلام النظاميين والمدنيين والقدرة على استخدام المعدات بفعالية لتيسير تنفيذ الولاية. وهناك شرط آخر هو القيادة القوية والكفؤة على جميع المستويات، إلى جانب التنسيق السليم، ويجب أن يشمل ذلك أيضاً مقر الأمم المتحدة. وكل ذلك ضروري للغاية لكفاية أداء عمليات حفظ السلام. وفي هذا الصدد، أود أن أؤكد أنه يجب على مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والدول الأعضاء والأمانة العامة العمل معاً لتوفير الظروف اللازمة لنشر الأفراد النظاميين المدربين تدريباً جيداً والمجهزين تجهيزاً ملائماً. إن الالتزام بدعم الإعداد والتنظيم الفعالين لبرامج التدريب في مجال حفظ السلام يجب أن يشمل الوفاء بمتطلبات إعداد الموظفين قبل نشرهم.

فمن ناحية، تواجه بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام مطالب متزايدة لمزيد من الكفاءة المهنية وإحراز نتائج متزايدة باستمرار. ويقترن ذلك مع مطالب بأن تكفل هذه البعثات الفعالية من حيث التكلفة وأن تعمل بقدر أقل من الموارد.

وقد أُتخذ الكثير من المبادرات بالفعل لتحسين التدريب وبناء القدرات. وعلى طول الطريق، تم استيعاب العديد من الدروس المستفادة وإجراء تحسينات. فلنغتنم تلك الممارسات الجيدة باعتبارها أمثلة لزيادة تعزيز إجراءاتنا وتحسين التدريب وبناء القدرات.

في الختام، فإن تدريب وبناء قدرات ذوي الخوذ الزرق سيحسن أداءهم ويعزز سلامتهم وأمنهم، مما يجد من مخاطر الإصابات. فلنواصل تعزيز المبادرات الجيدة الجارية بالفعل.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل إثيوبيا.

**السيد آمدي (إثيوبيا) (تكلم بالإنكليزية):** نود أن نشكر الرئاسة الإندونيسية للمجلس على تنظيم هذه المناقشة، ونشكر الأمين العام والجنرال مارتنس فيليو والسيد هولبرغ على إحاطاتهم الشاملة. ونقدّر أيضاً حضور معالي السيدة مارسودي، وزيرة خارجية إندونيسيا، التي كانت معنا هنا صباح اليوم.

لطالما كان حفظ السلام أحد الأدوات الأساسية المتاحة لمجلس الأمن لصون السلام والأمن الدوليين. وكان هذا هو الحال منذ أوائل خمسينيات القرن العشرين، وحققت بعثات حفظ السلام نجاحاً كبيراً من نواح عديدة. وفي الوقت نفسه، تغير الكثير في السنوات الأخيرة. فقد تغيرت أهداف ومهام عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تغيراً ملموساً على مر السنين، وكان لهذا بطبيعة الحال أثر كبير على التدريب والدعم اللازمين لحفظة السلام. ومن الممكن أن تُكَلَّف بعثات الأمم المتحدة الآن بطائفة أوسع بكثير من أنشطة الحماية، والتي يمكن أن تشمل أنشطة عسكرية مثل وقف إطلاق النار وانسحاب القوات الأجنبية والإيواء المؤقت ونزع السلاح وتسريح القوات. وقد يكون عليها أيضاً التعامل مع مسائل المصالحة الوطنية واللاجئين والإغاثة الإنسانية والإدارة المحلية، فضلاً عن العديد من المهام الأخرى. وكل ذلك يعني أن ولايات بعثات حفظ

وقد شهدت إثيوبيا ذلك مباشرة في سياق بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور.

في الختام، أود أن أشدد على أننا نعتقد أن مبادرة الأمين العام "العمل من أجل حفظ السلام" ستوفر زخماً جديداً للتصدي للتحديات الناشئة في عمليات حفظ السلام بمزيد من الفعالية. ويمكنني أيضاً أن أؤكد للمجلس أن إثيوبيا عاقدة العزم على أن تظل في الطليعة في تقديم الدعم لعمليات حفظ السلام، بما في ذلك بالشراكة مع البلدان الأخرى المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة. وستواصل توفير الأفراد النظاميين المدربين والمجهزين بصورة جيدة، مع زيادة مشاركة المرأة. وتنتشر إثيوبيا حالياً ٨٠٠ من حفظة السلام النساء في مختلف البعثات.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل فييت نام.

**السيد دانغ (فييت نام) (تكلم بالإنكليزية):** في البداية، أود أن أشكر الرئاسة الإندونيسية للمجلس على تنظيم هذه المناقشة الهامة. وأود أيضاً أن أعرب عن خالص تقديري للأمين العام ومقدمي الإحاطتين الآخرين على ما قدموه من آراء قيمة. يؤيد وفد بلدي البيانين اللذين أدلى بهما كل من ممثل جمهورية فنزويلا البوليفارية باسم حركة بلدان عدم الانحياز، وممثل مملكة تايلند بالنيابة عن رابطة أمم جنوب شرق آسيا.

تتطلب التحديات الناشئة في العالم اليوم أن تكون عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام قادرة على الاستجابة للحالات المعقدة على نحو أسرع وفي الألوان المناسب وبطريقة أكثر فعالية. وفي الوقت نفسه، يجب تحسين سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة. وفي هذا السياق، نتفق مع الرأي القائل بأن ثمة أهمية متزايدة لتوفير التدريب الكافي وبناء القدرات لحفظة السلام.

وهذا ببساطة أمر غير واقعي. إذ يجب أن تكون الولايات والاحتياجات من الموارد للبعثات متوازنة إذا ما أريد لها تحقيق الأهداف المتوخاة منها. وحينذاك وحسب يمكن لمجلس الأمن والأمانة العامة والبلدان المساهمة تقييم المشاكل وتحديد معالجة الثغرات وتحديد الأثر الفعلي للإنجاز والأداء. والواقع أن القدرة على تمويل حفظ السلام وما يرتبط به من عمليات سياسية، ودعمه بتوفير ما يكفي من القدرات التكنولوجية، يمكن أن تكون العامل الحاسم الذي يحدد نجاح أي بعثة أو فشلها. وأود أن أشدد على أن إثيوبيا تدرك من تجربتها الواسعة المباشرة أنه يجب تزويد عمليات حفظ السلام بالموارد البشرية والمالية الكافية للاضطلاع بالمهام المنوطة بها. ويجب أن يشمل ذلك توفير المعدات والأصول الأخرى. فالثغرات في القدرات والإمكانات هي عوائق رئيسية تحول دون إنشاء عمليات حفظ سلام تفي بالغرض.

وربما تُساعد النهج الابتكارية، مثل الشراكات الثلاثية والمشاركة في عمليات النشر، على تغيير بعض الآراء الخاطئة بشأن أداء البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة. فعلى سبيل المثال، تعمل إثيوبيا عن كثب مع مختلف الشركاء، بما في ذلك إندونيسيا، لتعدّ نفسها بمزيد من الفعالية لتحديات السلام والأمن العالمية والإقليمية، الحالية منها والمستقبلية. وأود أن أشدد على ملاحظة بشأن التحديات التي نواجهها وردت في التقرير الذي قدّمه قائد قوة سابق في الأمم المتحدة، هو الفريق كارلوس ألبرتو دوس سانتوس كروز، والمعنون "تحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة":

"لم تعد الخوذة الزرقاء وعلم الأمم المتحدة يوفران حماية "طبيعية". فقد باتت بيئات حفظ السلام الآن تشتمل على الجماعات المسلحة والإرهابيين والجريمة المنظمة وعصابات الشوارع والاستغلال الإجرامي والسياسي وغيرها من التهديدات."

وعلى الصعيد العالمي، ينبغي أن تواصل منظومة الأمم المتحدة اتباع نهج على نطاق المنظومة ككل من أجل التدريب وبناء القدرات، ولا سيما من خلال الشراكة للمسؤولية المشتركة بين مجلس الأمن، والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، والأمانة العامة. وينبغي أن تكون مواد التدريب والمعايير والتمويل مستكملة وداعمة لمساعي حفظ السلام التي تقوم بها البلدان. وفي الوقت نفسه، يجب أن يكون تحسين أمن موظفي الأمم المتحدة وسلامتهم هي الأولوية العليا بالنسبة للمنظمة عند العمل مع جميع البلدان والشركاء.

وختاماً، إن التدريب وبناء القدرات أمر حاسم من أجل نجاح عمليات حفظ السلام، وتؤكد فييت نام التزامها بالعمل مع المجتمع الدولي في هذا المسعى.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل جمهورية كوريا.

السيد تشو تاي - يول (جمهورية كوريا) (تكلم بالإنكليزية): مع تزايد مسؤوليات عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في بيئات متزايدة الصعوبة اليوم، تسلم مبادرة "العمل من أجل حفظ السلام" التي تحظى بتأييد واسع النطاق بالحاجة الماسة إلى إعادة التفكير في طريقة صياغة ولايات البعثات وتنفيذها. ونشر الأفراد الأفضل تدريباً وتجهيزاً في الميدان وسيلة هامة للتعامل مع هذه التحديات المتزايدة. وفي هذا الصدد، تأتي مناقشة اليوم المفتوحة بشأن تعزيز قدرات عمليات حفظ السلام في الوقت المناسب، وأود أن أشيد بإندونيسيا على قيادتها في دفع هذه المسألة الهامة إلى الأمام.

واليوم، أود أن أثير أربع نقاط بشأن التدريب وبناء القدرات. أولاً، من أجل تقديم تدريب مخصص جيد، ينبغي تصميم برامج تدريبية على أساس إجراء تحليل متعمق وشامل للبعثة والسياق المحلي حيث تعمل البعثة. ويمكن أن يشمل التحليل أولويات البلد المضيف؛ والأخطار التي تهدد سلامة

ويجب إيلاء اهتمام خاص بحفظة السلام من النساء لتزويدهن بمهارات وقدرات وأدوار محددة. وينبغي أن تبدأ أنشطة التدريب وبناء القدرات على الصعيد الوطني وأن تحظى بالدعم والتنسيق على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

وعلى الصعيد الوطني، ينبغي للدول الأعضاء أن تكفل التدريب والفرز المناسبين للأفراد بغية تمكينهم من تلبية معايير الأمم المتحدة. وقد أيدت فييت نام إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وهي مستعدة للمساهمة بأفراد مدربين ومجهزين بصورة جيدة. ويشكل الإعداد وبناء القدرات السابقين لنشر الأفراد أمراً بالغ الأهمية لسلامتهم وأمنهم وفعالية أدائهم.

ويجب أن يشمل هذا الإعداد الوعي الكافي المتعلق ببيئة النشر، مثل الخصوصيات التاريخية والدينية والعرقية والاجتماعية والثقافية والسياسية. ويمكن للتدريب في البعثات أن يقدم معلومات مستكملة لاحقاً. والمواد الأساسية للتدريب السابق للنشر مفيدة للغاية وينبغي للأمم المتحدة أن تواصل استكمالها، بمساعدة البلدان المعنية والمنظمات الإقليمية والدولية.

وعلى الصعيد الإقليمي، يمكن أن يركز التعاون في مجالي التدريب وبناء القدرات على تبادل المعلومات وأفضل الممارسات. وقد استضافت فييت نام، بالتعاون مع البلدان الأخرى في رابطة أمم جنوب شرق آسيا، مشروع الشراكة الثلاثية للنشر السريع للقدرات التمكينية، الذي نظّمته إدارة الدعم العملي التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، بهدف تعزيز قدرات حفظة السلام في المنطقة وخارجها. وتساهم بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا بنسبة ٥ في المائة من حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. وهناك الكثير مما يمكن تبادله وتعلمه من بعضنا البعض، بما في ذلك من خلال تعزيز التعاون بين مراكز التدريب على حفظ السلام.

أفريقيا. وهذا العام، سنقوم أيضا باستضافة دورة تدريبية لكبار قادة البعثات لتدريب القادة المحتملين.

ثالثا، ينبغي تدريب حفظة السلام على نحو أفضل للتعامل مع المجتمع المحلي، وينبغي إعداد مبادئ توجيهية تدريبية لهذا الغرض. ويعمل حفظة السلام الكوريون جاهادين منذ فترة طويلة لكسب قلوب وعقول السكان المحليين انطلاقا من الاقتناع بأن السلام الحقيقي ينبع من أذهان الناس. وقد ساعدت هذه الجهود على إنجاز الولايات، مع تعزيز أمنها. وتتصاعد الكثير من النزاعات الحالية من منازعات محلية على الأراضي والموارد والسلطة على المنطقة، ومن شأن إشراك المجتمعات المحلية أن يساعد على معالجة ديناميات النزاعات المحلية هذه. وفي هذا الصدد، ينبغي تشجيع أفراد البعثات على التحلي بمعرفة متعمقة للمجتمعات المضيفة والثقافات والمؤسسات، فضلا عن إتقان اللغات المحلية. ويتناغم ذلك مع النداء القوي الذي وجهه الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام للتحويل نحو اتباع نهج يركز على الناس لتحقيق المزيد من الفعالية في عمليات السلام.

وأخيرا، يكتسي بناء قدرات قطاع الأمن في البلد المضيف نفس القدر من الأهمية التي يكتسيها تدريب حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة وبناء قدراتهم - أو ربما أكثر أهمية. وسيساعد ذلك على الإسراع في استراتيجية خروج البعثة، في حين يمنع الانتكاس إلى النزاع بعد انسحابها.

إن التدريب وبناء القدرات ليسا سوى جزء من لغز تحقيق عمليات سلام أقوى وأكثر أمانا. وعلى النحو المبين في مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، ينبغي النظر إليها مع غيرها من المسائل بصورة شاملة. ولهذا السبب، نرحب بمبادرة الأمانة العامة بإنشاء أداة تتبع على شبكة الإنترنت لرصد التقدم المحرز في تنفيذ المبادرة. وستواصل جمهورية كوريا، إلى جانب إثيوبيا والنرويج، بوصفهم رؤساء مجموعة الأصدقاء المعنية بعمليات

حفظة السلام؛ والقدرات العامة للبعثة، ولا سيما الثغرات؛ وتكوين البلدان المساهمة بقوات وقدرتها؛ وقيادة البعثة والتحكم فيها، على سبيل المثال لا الحصر لبعض العناصر.

وتحقيقا لهذه الغاية، من الأهمية بمكان تعزيز قدرة الأمانة العامة على جمع البيانات وتحليلها، وكذلك التخطيط والاستعراض. كما يمكن لمجلس الأمن الانخراط مع الجهات المعنية، بما في ذلك البلدان المساهمة بقوات، والبعثات، والحكومات المضيفة لهذا الغرض. وفي هذا الصدد، نرحب بجهود الأمانة العامة الرامية إلى وضع إطار سياسي متكامل للأداء ونظام شامل لتقييم الأداء وفقا للقرار ٢٤٣٦ (٢٠١٨). وسيساعد تحسين تقييم أداء وقدرات البعثة بأسرها على سد الثغرات في القدرات، واقتراح إجراءات تصحيحية، وتوجيه الموارد حيث تمس الحاجة إليها.

ثانيا، ينبغي للأمانة العامة والدول الأعضاء أن تضمن تدريب جميع الموظفين - من المدنيين والعسكريين - وتجهيزهم على النحو المناسب. وقد يكون لدى بعض البلدان المساهمة بقوات موارد محدودة للغاية لتدريب وتجهيز حفظة السلام لديها بشكل كاف. ومن مسؤوليتنا الجماعية أن نمددهم بالدعم اللازم في مجال التدريب والقدرات، مع مساءلتهم عن السلوك السليم وتنفيذ الولايات. وفي هذا الصدد، نرحب بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة والدول الأعضاء لتقديم الدعم الملائم للبلدان المساهمة بقوات من خلال اتباع نهج ابتكارية، بما فيها الشراكات الثلاثية وآليات التنسيق المبسطة.

وبوجود أكثر من ٦٠٠ من حفظة السلام المنتشرين حاليا في جنوب السودان ولبنان، كانت جمهورية كوريا ثابتة في جهودها الرامية إلى تدريب حفظة السلام وتجهيزهم على النحو الواجب. وفي المؤتمر الوزاري السابق لحفظ السلام، تعهدنا باستضافة خمس دورات تدريبية للأمم المتحدة لصالح بلدان أخرى معنية مساهمة بقوات وتقديم المركبات الصالحة لجميع أنواع الطرق والمقاومة للألغام لدعم عمليات حفظ السلام في

التحديات التي تواجه حقوق الإنسان، في جملة أمور. ولذلك، ترى ماليزيا أن وجود نموذج تدريب مشترك قبل نشرهم أمر حيوي لسلامة حفظة السلام لدينا وأمنهم.

و "الأشخاص والآلات والأساليب" ثلاثة عناصر تدرج في تدريب حفظة السلام الماليزيين وبناء قدراتهم. ونعتقد أن وجود الأشخاص المناسبين وتزويدهم بالآلات المناسبة بالإضافة إلى الأساليب المناسبة تتيح لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة العمل على النحو المطلوب. ويركز عنصر "الأشخاص" على قدرة الرجال والنساء على العمل في بيئة حفظ سلام من المتوقع أن يشاركوا فيها مشاركة كاملة في كسب قلوب وعقول السكان المحليين.

وتشير "الآلات" إلى مجموعة من القدرات والتكنولوجيا التي ستستخدم أثناء إجراء عمليات لتمكين حفظة السلام لدينا أن يكونوا أكثر فعالية وتيقظا ووعيا وكفاءة.

وفي الوقت نفسه، فإن "الأساليب" هي مجموعة من العقائد والتكتيكات والتقنيات والإجراءات والمهارات التي يجب أن يتحلى بها كل فرد من أفراد حفظ السلام أثناء مهمته أو مهمتها اليومية. وسيتم زيادة تعزيز هذا العنصر أثناء التدريب السابق للنشر، وهو مصمم خصيصا لتلبية احتياجات كل بعثة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ماليزيا تعتقد اعتقادا راسخا أن النساء من حفظة السلام يضطلعن بدور حيوي في نجاح البعثة. ولإثبات مشاركة النساء الماليزيات النشطة في دعم جهود الأمم المتحدة في صون السلم والأمن العالميين، تنشر ماليزيا حاليا أربع مراقبات عسكريات من رتبة نقيب إلى مقدم؛ وهذا الرقم أعلى بنسبة ٧٥ في المائة مقارنة بالسنة السابقة. وعلاوة على ذلك، فإن ماليزيا دأبت على نشر ٤٠ من حفظة السلام من الإناث في كتيبنا في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. وإلى جانب ذلك، هناك حوالي ٢٥ من المشغلات يجري نشرهن في

السلام، دعم الجهود التي تبذلها الأمانة العامة لترجمة التزامات الدول الأعضاء بموجب مبادرة العمل من أجل حفظ السلام إلى إجراءات ملموسة.

وفي الختام، أود أن أؤكد لمجلس الأمن أن جمهورية كوريا، بوصفها عاشر أكبر مساهم مالي في ميزانية الأمم المتحدة لحفظ السلام والمضيف المقبل للمؤتمر الوزاري لحفظ السلام، لا تزال ملتزمة بتعزيز فعالية عمليات حفظ السلام.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل ماليزيا.

السيد أحمد تاج الدين (ماليزيا) (تكلم بالإنكليزية): في البداية، أود أن أعرب عن خالص تقدير وفد بلدي لكم، سيدي الرئيس، على ترؤس إندونيسيا لمجلس الأمن لهذا الشهر. كما أعرب عن خالص امتناننا لكم على عقد هذه المناقشة الهامة والحسنة التوقيت.

تؤيد ماليزيا البيانين اللذين أدلى بهما ممثلا جمهورية فنزويلا البوليفارية وتايلند باسم حركة بلدان عدم الانحياز ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، على التوالي.

تؤكد ماليزيا مجددا دعمها للدور المحوري الذي تضطلع به الأمم المتحدة في صون السلم والأمن الدوليين. ونشيد بالتضحيات التي قدمها حفظة السلام، وبالرجال والنساء المتفانين الذين عملوا أو يعملون بتفان ثابت وتميز كبير في مساعيها الرامية إلى الحفاظ على السلام.

ونظرا لأن موظفي الأمم المتحدة كثيرا ما ينشرون في مواقع متقلبة ومخوفة بالمخاطر، يجب تزويدهم بالقدرات المناسبة ومهارات البقاء القوية والكفاءات التي لا جدال فيها إذا أريد لهم أن يعملوا بفعالية. وهذا أمر هام بالنظر إلى ولايات حفظ السلام الأكثر شمولا التي نشهدها اليوم، والتي تشمل ضرورة حماية المدنيين، والتصدي للعنف الجنسي، والتغلب على

وفي ذلك السياق، يود وفد بلدي أن يدلي بالنقاط التالية المتعلقة بسلامة وأمن وأداء حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة:

أولاً، يجب إبلاغ حفظة السلام في الميدان بوضوح بولايات بعثات السلام ويجب الإفصاح عن توقعات واضحة لأدائهم.

وثانياً، يجب الموازنة باستمرار بين الولايات وقدرات حفظة السلام في ضوء تطور الحقائق على أرض الواقع، مع نشر الأمانة العامة لأفرقة دعم متنقلة في مجال التدريب من حفظة السلام من ذوي الخبرة من البلدان المساهمة بقوات عسكرية والبلدان المساهمة بأفراد شرطة، حسب الاقتضاء، لتوفير التدريب بشأن الولايات المحددة للبعثات، وقواعد الاشتباك، واستخدام القوة، من بين أمور أخرى.

ثالثاً، مؤشرات الأداء الخاصة بكل بعثة يجب وضعها في ضوء الولايات والحقائق على أرض الواقع وتوافر الموارد المناسبة في الوقت المناسب وكذلك العقبات وأوجه القصور.

رابعاً، ينبغي أن يعتبر الأداء مسؤولية القيادة وقيادة البعثة ينبغي أن تخضع للمساءلة عن أداء البعثة بأسرها، فضلاً عن رصد أداء القوات وأفراد الشرطة. وبناء على ذلك، يجب مكافأة الأداء المتميز لحفظة السلام لتعزيز الروح المعنوية.

خامساً، لا ينبغي في أي وقت من الأوقات أن يؤدي عدم وجود محاذير وطنية إلى جعل أي وحدة عرضة للتكليف بمهام أو عمليات نشر وتناوب غير معقولة أو أن تكون بمثابة كبش فداء. يجب أن يكون الأداء هو الأساس لتناوب الوحدات من مختلف البلدان المساهمة بقوات عسكرية/البلدان المساهمة بأفراد شرطة.

سادساً، ينبغي إدراج المنظور الجنساني في التدريب، ويجب تقديم التدريب المحدد لحفظة السلام من الإناث. يجب كفاءة عدم التسامح مطلقاً مع الاستغلال والانتهاك الجنسين بشكل صارم.

المستشفى الميداني المايزي للمساعدة الإنسانية في كوكس بازار، بينغلا ديش.

وكما ندرك جميعاً، فإن كل بعثة من بعثات حفظ السلام فريدة ومتميزة. ومن الضروري أن نأخذ في الاعتبار مختلف التحديات في الميدان - مثل عناصر البعثة والبيئة والتنسيق بين مختلف أصحاب المصلحة، ولا سيما الدولة المضيفة - في جهودنا الجماعية الرامية إلى ضمان عمليات حفظ السلام أفضل. وتعتقد ماليزيا أيضاً أنه من المهم لنا أن نعزز التعاون بين عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية من أجل تحسين أداء عمليات حفظ السلام.

وفي الختام، ماليزيا تؤكد مجدداً دعمها لتعزيز وتقوية بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ونؤكد من جديد التزامنا بالتعاون الكامل مع جميع الجهات صاحبة المصلحة، لأننا نؤمن إيماناً صادقاً بأنه بالعمل معاً فقط يمكننا أن نضمن أن تفي جميع بعثات حفظ السلام بالغرض وأن تكون فعالة من حيث التكلفة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل نيبال.

السيد راي (نيبال) (تكلم بالإنكليزية): بادئ ذي بدء، تهنيئ نيبال وتثني على الرئاسة الإندونيسية للمجلس على عقد هذه المناقشة الهامة لإعطاء عمليات حفظ السلام الأولوية التي تستحقها.

تفخر نيبال، بالمساهمة بأكثر من ١٤٠.٠٠٠ من القوات وأفراد شرطة منذ عام ١٩٥٨، بكونها شريكة موثوقة وذات مصداقية للأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام. غير أن هذا الموقف الثابت له تكلفته. ففي رحلتها لحفظ السلام، فقدت نيبال ٧٤ من مواطنينا الشجعان من أجل القضية النبيلة المتمثلة في تحقيق السلام والاستقرار الدوليين. وتذكرنا هذه الخسارة دائماً بأهمية التدريب وبناء القدرات من أجل ضمان سلامة حفظة السلام وأمنهم.

المتحدة، في إطار شراكة وثيقة مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية لمنع نشوب الصراعات وإدارتها وحلها. ولا يمكننا المبالغة في التشديد على الحاجة الملحة إلى النظر في مجمل عمليات حفظ السلام والاتفاق على تدابير عملية لتعزيز قدراتها وكفاءتها في التصدي للتحديات التي تواجهها في صون السلام والأمن والاستقرار. وفي هذا السياق، اسمحو لي أن أركز بياني على النقاط الثلاث التالية.

أولاً، إن الاتحاد الأفريقي يولي أهمية كبرى لهذه المسألة لأسباب متعددة. كما يعلم أعضاء المجلس، هناك حالياً ٧ من بعثات حفظ السلام البالغ عددها ١٤ عملية في أفريقيا. تشمل عمليات حفظ السلام وحدها قرابة ٨٠ في المائة من جميع الأفراد النظاميين المأذون بهم وتمت الموافقة على مشاركتهم في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وبداية من ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، مثلت مجموعة الدول الأفريقية ١٨ من أكبر ٣٠ جهة مساهمة بالأفراد النظاميين في عمليات حفظ السلام. ٥٠ في المائة تقريبا من جميع حفظة السلام النظاميين يأتون من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، واعتباراً من ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، ساهمت منطقة أفريقيا بـ ٦٣،٤ في المائة من النساء في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

ولذلك، فإن أفريقيا تستحق الدعم بجميع الوسائل لمعالجة الثغرات التي يتعين التغلب عليها في عمليات حفظ السلام، وكذلك الصعوبات التي يواجهها حفظة السلام التابعون لنا يومياً وهم يصارعون بعزيمتهم وحدها وعورة أراضي مناطق ولاياتهم وهم أقل تجهيزاً. يستحق حفظة السلام التابعين لنا تأهيل وتمكين على نحو أفضل لمواجهة المهام الصعبة والاضطلاع بمسؤولياتهم على نحو فعال.

ثانياً، بذل الاتحاد الأفريقي جهوداً جادة في تعزيز أداء وفعالية عمليات دعم السلام، بما في ذلك نهجنا في ضمان حماية المدنيين. كلفت عمليات الاتحاد الأفريقي لدعم السلام بولايات

سابعاً، ينبغي تنشيط عمل اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام لجعلها أكثر فعالية في توفير التوجيه في مجال السياسات لعمليات السلام، في ضوء التحديات الحالية التي تواجه حفظ السلام. كما يجب أن تضطلع إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم التشغيلي بدور نشط في كفالة معايير موحدة للتدريب على حفظ السلام الذي تقدمه مختلف مراكز التدريب الوطنية والإقليمية والدولية. وفي هذا الصدد، تقدم نيبال مركزها الوطني للتدريب في مجال حفظ السلام ليكون بمثابة مركز امتياز إقليمي في منطقتها.

وأود أن أختتم بياني بالتأكيد على الحاجة الملحة لسداد المستحقات في الوقت المناسب للبلدان المساهمة بقوات/البلدان المساهمة بأفراد شرطة، وهو أمر من دونه سيتأثر بناء قدرات حفظة السلام وتحسين أدائهم بطريقة سلبية للغاية.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن للمراقبة عن الاتحاد الأفريقي.

**السيدة محمد (تكلمت بالإنكليزية):** أود أن أبدأ بتهنئتك، سيدي، على توليكم رئاسة مجلس الأمن لشهر أيار/مايو، وعلى أخذ زمام المبادرة بعقد هذه المناقشة الهامة بشأن الاستثمار في عمليات حفظ السلام والتدريب وبناء القدرات. وبذلك تثبت إندونيسيا التزامها بتحسين عمليات حفظ السلام وتقويتها من خلال تعزيز قدرات ومهنية قوات حفظ السلام. إننا نقدر بالغ التقدير المساهمة القيمة التي قدمتها إندونيسيا إلى عمليات حفظ السلام في أفريقيا.

كما أود أن أحيي أفرادنا من ذوي الخوذ الخضراء والخوذ الزرق الذين يخدمون في عمليات الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لحفظ السلام في ظل ظروف صعبة لحماية المدنيين والحفاظ على السلام.

من المؤكد أن مناقشة اليوم تأتي في الوقت المناسب، حيث أنها تجري في ظل المشاركة المتزايدة في الميدان من قبل الأمم

الهامة الأخرى. أولاً، ينبغي أن تقدم البلدان المساهمة بقوات عسكرية والبلدان المساهمة بأفراد شرطة أفضل موظفيها وقدراتها من أجل عمليات السلام. ثانياً، ينبغي أن توفر السلطات المنشئة للتكليف مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ولايات واقعية فضلاً عن جميع الوسائل التي لا غنى عنها لتمكين بعثاتنا من تنفيذ مهامها بفعالية وحماية المدنيين، وفي الوقت نفسه، مساعدة البلدان على الانتقال من النزاع إلى السلام المستدام، ومن ثم الانخراط في استراتيجيات الخروج.

ويقودني هذا إلى مسألة التمويل وضرورة تجاوب مجلس الأمن مع دعوات الاتحاد الأفريقي الطويلة العهد والمشروعة، المتعلقة بإمكانية الاستفادة من الاشتراكات المقررة للأمم المتحدة لتمويل عمليات الاتحاد الأفريقي لدعم السلام. ولم نزل مقتنعين بأن تلك العمليات بتوفيرها استجابات للتهديدات المتعددة للسلام والأمن، إنما تقوم بذلك بالنيابة عن الأمم المتحدة، وبالأخص مجلس الأمن، الذي يتحمل المسؤولية الأساسية عن صون السلم والأمن الدوليين. ونهيب بمجلس الأمن بأن يلقي نظرة جديدة على هذه المسألة في ضوء الجهود الجارية التي يبذلها الاتحاد الأفريقي، بما في ذلك تفعيل صندوق السلام التابع له مؤخراً.

وفي الختام، ندرك أنه لا يمكن للأمم المتحدة أو الاتحاد الأفريقي وحدهما ضمان أعلى مستوى من أداء وفعالية حفظة السلام التابعين للاتحاد الأفريقي. ولهذا السبب، نؤيد مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام، والدعوة إلى تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، بغية توفير وسائل الأداء الفعال، فهذا، إلى جانب الدعم المقدم من الدول الأعضاء سيمنحنا أفضل قدرة على تنفيذ الولايات والمهام المطلوبة.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل كمبوديا.

**السيد كي (كمبوديا) (تكلم بالإنكليزية):** في البداية، أود أن أهنئ إندونيسيا، على تولي رئاسة مجلس الأمن هذا الشهر،

تشمل حماية المدنيين والمشاركة في عمليات قتالية لضمان أن تلبى تلك الولايات نوع الاستجابات القوية والشاملة المطلوبة للتصدي لتحديات النزاع - تمشياً مع مبدأ الاتحاد الأفريقي - مع ملاحظة تقلب السياقات والتهديدات غير المتناظرة التي يتعرض لها أفراد عمليات دعم السلام.

وما انفك الاتحاد الأفريقي ثابتاً في سعيه إلى ضمان التدريب المشترك ومعايير حقوق الإنسان في عمليات دعم السلام التي يضطلع بها بما يتماشى مع إطار الاتحاد الأفريقي للمساءلة والامتثال للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان والسلوك والانضباط.

وفي إطار الشراكة مع الأمم المتحدة اعتمد الاتحاد الأفريقي سياستين هامتين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ فيما يتعلق بالسلوك والانضباط في عمليات دعم السلام؛ وفيما يتعلق بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما في عمليات دعم السلام؛ وترمي كلتا السياستين إلى تعزيز السلوك المهني لأفراد عمليات الاتحاد الأفريقي لدعم السلام الشامل وتعزيز جهود الاتحاد الأفريقي الرامية إلى حماية المدنيين. كما تعزز أيضاً التوجيه الصادر عن مجلس السلم والأمن بأن تشمل ولايات جميع عمليات دعم السلام حماية المدنيين.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي أصدر توجيهها في أيار/مايو ٢٠١٨ بأن تدرج مبادئ كيغالي المتعلقة بحماية المدنيين في عمل الاتحاد الأفريقي بشأن حماية المدنيين وتنفيذ في إطار الاتحاد الأفريقي للامتثال والمساءلة الأوسع نطاقاً. وسيمكن ذلك الأمر التوجيهي للاتحاد الأفريقي من كفالة مستوى الشمولية الذي سيظل يساعدنا على ضمان الأداء والفعالية.

النقطة الثالثة والأخيرة هي أننا نود أن نشدد على العناصر الهامة التي يمكن، في رأينا، أن تعزز أداء حفظة السلام من أجل توفير الحماية الفعالة للمدنيين، والاضطلاع بواجباتهم

ومن المستحيل تجاهل أن عمليات حفظ السلام تزداد تعقيدا، ويجد حفظة السلام أنفسهم في أوضاع صعبة، يفتقرون فيها إلى ما يكفي من الدعم اللوجستي والتمويل. وللتخفيف من حدة المخاطر التي يتعرض لها حفظة السلام، وضمان فعالية العمليات يجب أن تُمنح بعثات حفظ السلام الموارد اللازمة، وتُوفر لها إمكانية الحصول على التكنولوجيا والمعلومات الحديثة. إن تزويد حفظة السلام بالموارد الكافية، بما في ذلك من خلال التمويل الذي يمكن التعويل عليه، أمر بالغ الأهمية. ولكي تنجح بعثات حفظ السلام، يجب تيسير وصول جميع عمليات حفظ السلام إلى مصادر التمويل الذي يمكن التنبؤ به، والثابت. إن التكلفة البشرية والاقتصادية للصراع ضخمة. وفي نهاية المطاف، يعد الحفاظ على السلام من أجل المستقبل صفقة أفضل كثيرا من حل صراعات لا نهاية لها.

ولضمان سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة والسكان الذين يخدمونهم يجب أن يكون حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة مدربين تدريباً كافياً. وتؤيد كمبوديا تأييدا تاما مبادرة العمل من أجل حفظ السلام التي أطلقها الأمين العام، وقد أيدت إعلان الالتزامات المشتركة، وهي تشارك مشاركة كاملة في تدريب الأفراد السابق للنشر، الذي يركز على تطوير القدرات اللازمة لهم لأداء واجباتهم على نحو فعال.

إن وفد بلدي يعتبر تدريب حفظة السلام جزءا لا يتجزأ من نجاح البعثة وهو استثمار في التعلم، وتحسين الأداء، والوفاء الفعال بالولايات. ولدى كمبوديا مرفقين من مرافق التدريب السابق للنشر تدعمهما الأمم المتحدة، والولايات المتحدة، وفرنسا، والصين، واليابان والهند. وأودّ أن أعتنم هذه الفرصة لكي أعرب لتلك البلدان عن تقديرنا لجهودها القيمة.

وفي هذا السياق، ينبغي تعزيز تدريب الإدارة العليا لضمان أن يكون حفظة السلام تحت إمرة قادة يتمتعون بالقدرة والكفاءة. وينبغي أن يشمل هذا التدريب فهم ولايات البعثات،

وتنظيم مناقشة اليوم المفتوحة الهامة جدا. وأود أن أشكر الأمين العام ومقدمي الإحاطتين الآخرين على ملاحظاتهم الزاخرة بالمعلومات، والوثيقة الصلة للغاية.

ويؤيد وفد بلدي البيان الذي أدلى به ممثل فنزويلا باسم حركة بلدان عدم الانحياز والبيان الذي أدلى به ممثل تايلند باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا.

إن الحفاظ على السلام العالمي يتطلب جهدا مركزا وتنسيقا جيدا، لا سيما فيما يتعلق بحالات ما بعد انتهاء الصراع. إن كمبوديا التي حظيت ببعثة من بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، تعلم جيدا الصعوبات التي تواجه انتقال بلد من الصراع إلى مجتمع الاستقرار والازدهار. ولا تزال كمبوديا ملتزمة بالسلم والأمن الدوليين من خلال مشاركتها في جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام. وخلال العقد الماضي، أسهمت كمبوديا بتقديم الآلاف من ذوي الخوذ الزرق العاملين في قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في جميع أنحاء العالم.

وقمنا بنشر حفظة السلام التابعين لنا في مختلف المجالات، التي تتراوح بين المجال الهندسي، وإزالة الألغام، والشرطة العسكرية، وبين المراقبين العسكريين والضباط العسكريين. وما برح حفظة السلام التابعين لنا يقدمون خدماتهم في جميع أنحاء العالم في بعض أكثر الأوضاع صعوبة، بما في ذلك في جمهورية أفريقيا الوسطى وسوريا والسودان وجنوب السودان، ولبنان، ومالي، وتشاد، من بين بعثات أخرى. ويبدل حفظة السلام الكمبوديون قصارى جهدهم من أجل ضمان حماية السكان المحليين. وتتطلب واجبات حفظ السلام أعلى التضحيات ممن يقدمون تلك الخدمات. ومن المؤسف أن تسعة من حفظة السلام الكمبوديين فقدوا أرواحهم. وفي هذا الصدد، يجب بذل مزيد من الجهود للوقاية من الإصابات في صفوف حفظة السلام، بما في ذلك عن طريق توفير المزيد من التدريب.

تعمل بعثات اليوم في بيئة مختلفة جدا عن عام ١٩٤٨، عندما نشرت قوات أستراليا لأول مرة لدعم عملية سلام تابعة للأمم المتحدة.

ترحب أستراليا بالتقدم المحرز في تنفيذ مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، وهي مبادرة نعتبرها مخططا لتعزيز الأداء والسلامة والأمن. ويجب أن نواصل الزخم ونترجم الأقوال إلى أفعال. ويتطلب الحفاظ على السلام الابتكار. واليوم، يتطلب التنفيذ الناجح لأي ولاية تطورا مستمرا في التدريب وتحسينات هامة في التخطيط والتحليل المشتركين.

فيما يتعلق بالشراكات، تعترف أستراليا بقدرتها على تحسين قدرات حفظ السلام وأدائه. وتوفر الشراكات القوية على الصعد الثنائية والمتعددة الأطراف والإقليمية أفضل فرصة لمعالجة الثغرات الرئيسية في التدريب والفجوات في القدرات.

منذ عام ١٩٩٣، ما برحت أستراليا تنشر مدربين لدعم تطوير قدرات حفظ السلام في بلدان أخرى. وتشكل أفرقة التدريب المتنقلة وسيلة فعّالة من حيث التكلفة لتقاسم خبرات البلدان المساهمة بقوات وبناء القدرات. كذلك يقدم مركز تدريب عمليات السلام التابع لقوات الدفاع الأسترالية تدريبا متعدد الجنسيات وذا جودة عالية. وقد سعت أستراليا إلى زيادة مشاركة المرأة في حفظ السلام، ونقوم بتمويل نساء من مجموعة من البلدان لحضور دورات تدريبية في مجال حفظ السلام.

إن تعاون أستراليا في مجال حفظ السلام مع فييت نام مثال على الشراكة الفعّالة في الممارسة العملية. وقد عملنا معا على تحسين القدرات اللغوية لإعداد الموظفين الطبيين للانتشار في جنوب السودان. ستهدف أيضا شراكتنا الناشئة مع فيجي ونيوزيلندا إلى تعزيز القدرة من خلال التدريب والخبرة المشتركة.

كذلك فإن تحسين تبادل المعلومات أمر بالغ الأهمية لتخصيص الموارد على نحو فعّال لتلبية احتياجات البلدان

ومنظومة الأمم المتحدة، والقانون الإنساني الدولي، ومهارات تسوية النزاعات، والتحليل الاستراتيجي، لا سيما فيما يتعلق بالتحديات في بعثات محددة.

وينبغي تزويد حفظة السلام بالتدريب المحسن في مجال الاتصالات، بما في ذلك الدورات التدريبية باللغتين الإنكليزية والفرنسية، فضلا عن التدريب في مجال التفاوض والحساسية الثقافية. وينبغي تشجيع إدماج جهود التدريب، مع الحفاظ على التركيز على الأولويات الاستراتيجية المحددة بوضوح في عمليات حفظ السلام. وسيعزز هذا التأزر أساليب التعلم ويروج معرفة الذين يؤدون الخدمات.

وفي الختام، تلتزم كمبوديا بالعمل مع الأمم المتحدة وشركائها لضمان توفير التدريب الحيوي والموارد الإنمائية لحفظة السلام لتمكينهم من أداء مهامهم بنجاح في المستقبل. إن التمويل الثابت وموارد بناء القدرات من شأنه أن يشجع المزيد من التغيير الإيجابي في عمليات حفظ السلام، بما يضمن سلامة وأمن الذين يؤدون الخدمات، والسكان الذين يوفرون لهم الحماية.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثلة أستراليا.

السيدة برينك (أستراليا) (تكلمت بالإنكليزية): أود أن أبدأ بتوجيه الشكر إلى إندونيسيا ووزيرة الخارجية مارسودي على اختيار موضوع هذه المناقشة المفتوحة، التي تتيح لنا جميعا التركيز بطريقة محددة على تحقيق السلام الذي نصبو إليه.

ومع تزايد تعقيد مطالب حفظ السلام الحديثة، يجب أن يواكب التدريب وبناء القدرات الاحتياجات الناشئة. وتعد الشراكات الفعّالة، وتحسين تبادل المعلومات، وآليات الإبلاغ الأساس لتحسين أداء عمليات حفظ السلام. إن حفظ السلام ليس ظاهرة ثابتة.

الدوليين، نفخر بمساهمتنا المتواضعة بقوات عسكرية وقوات شرطة في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ولدنا حاليا أكثر من ٦,٧٠٠ فرد من حفظة السلام منتشرين في عشر بعثات مختلفة لحفظ السلام في جميع أنحاء العالم.

كذلك نقوم تدريجيا بزيادة حفظة السلام من الإناث، تماشيا مع التزامنا تجاه الأمم المتحدة. ومنذ عام ٢٠١٠، ما برحنا نرسل كل عام ما يتراوح من ١٥٠ إلى ٢٠٠ من حفظة السلام الإناث. وحتى الآن، نشرت بنغلاديش أكثر من ١٦٠٠ من حفظة السلام من الإناث، وفي عام ٢٠١٨، بلغت بنغلاديش المركز الخامس من بين البلدان المساهمة بقوات والبلدان المساهمة بقوات شرطة من حيث الإسهام بحفظة السلام من الإناث. ونرسل حاليا حفظة السلام من الإناث مع جميع الوحدات.

لقد بذلت عدة جهود في السنوات الأخيرة لتعزيز عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وفي الآونة الأخيرة، كشفت الأمم المتحدة عن العديد من المبادرات لمواجهة التحديات العديدة التي تكتنف هذا المسعى المتعدد الأطراف. وتكرر بنغلاديش دعمها القوي لهذه الجهود، بما في ذلك مبادرات الأمين العام بشأن الإصلاحات المتعلقة بالسلام والأمن، ومبادرة العمل من أجل حفظ السلام، واستراتيجية المساواة بين الجنسين التي وضعتها الإدارة المدنية في عمليات حفظ السلام، والالتزامات المشتركة التي وضعها المجلس.

ما فتئت بنغلاديش تؤيد بقوة سياسة الأمين العام المتمثلة في عدم التسامح إطلاقا مع جميع أشكال الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب حفظة السلام. ورئيسة وزرائنا، الشيخة حسينة، عضو في دائرة القيادة المعنية بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب حفظة السلام والتصدي لهما. ونحن أيضا طرف في الاتفاق الطوعي الذي وضعه الأمين العام للقضاء على الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

المساهمة بقوات. وتعد آلية التنسيق الخفيفة التي وضعتها الأمانة العامة خطوة طيبة نحو تحقيق ترابط أفضل بين جهود التدريب وبناء القدرات. ومن شأن تحسين الوصول إلى آخر التطورات في سياسات حفظ السلام، والدروس المستفادة، أن تمكن الدول الأعضاء من توفير تدريب أكثر تحديدا واستهدافا للبعثات.

تري أستراليا إمكانات كبيرة في التدريب عبر الإنترنت كآلية لتقديم التدريب السابق للنشر إلى جمهور أوسع. وقد دعمنا تطوير معهد التدريب على عمليات السلام لبرنامج يتعلق بالتعلم الإلكتروني نعتبره مثالا قيما.

أخيرا، تؤيد أستراليا الجهود الرامية إلى إدماج إطار متكامل للأداء في جميع البعثات وتعزيز الإبلاغ القائم على بيانات. ومن شأن الفهم الواضح لفعالية البعثة أن يبرز المجالات التي يمكن فيها تركيز جهود التدريب لتحسين الأداء.

تبين الأدلة أن الموظفين المدربين تدريبا جيدا والمجهزين تجهيزا جيدا يعطون بعثات حفظ السلام فرصة أكبر للنجاح. وتتطلع أستراليا إلى جميع الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة للعمل معا لضمان تقديم التدريب والقيام بجهود بناء القدرات للوفاء بمتطلبات حفظ السلام العصري.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل بنغلاديش.

السيد بن مؤمن (بنغلاديش) (تكلم بالإنكليزية): أود أن استهل كلمتي بالترحيب برئاسة إندونيسيا لمجلس الأمن هذا الشهر، وأن أشكر القيادة الأندونيسية على ترتيب هذه المناقشة في الوقت المناسب وعلى البيان الرئاسي S/PRST/2019/4 الذي اعتمد في وقت سابق من هذا الصباح.

كان حفظ السلام من المهام الرئيسية التي اضطلعت بها الأمم المتحدة طوال السنوات السبعين الماضية، ولا يزال أحد أبرز مساهماتها في تعددية الأطراف. وفي صون السلم والأمن

السلام أيضا على إدراج كتيبات الوحدات العسكرية التابعة للأمم المتحدة التي صيغت حديثا.

ندرك أيضا الحواجز التي تعترض سبيل المرأة، بما في ذلك الاستغلال والانتهاك الجنسيان. ولذلك، جعلنا الوعي بحالات الانتهاك والاستغلال الجنسيين عنصرا هاما في تدريبنا السابق للنشر. وبالنظر إلى التهديد الذي تشكله الأجهزة المتفجرة المرتجلة، نُجري بنغلاديش أيضا تدريباً على تلك الأجهزة. ونوفر أيضا التدريب لحفظة السلام التابعين لنا للتعامل مع المعدات الحديثة، مثل ناقلات الأفراد المدرعة المحمية من الألغام والتدريب المتعلق بالطب.

ثانيا، الشراكات حاسمة لنجاح عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. في العديد من البعثات، تواصل الأمم المتحدة العمل إلى جانب المنظمات الإقليمية والشركاء الثنائيين من أجل تنفيذ ولايات البعثات. وينطبق ذلك أيضا على مبادرات التدريب وبناء القدرات. ونعتقد أن التدريب ليس عنصرا هاما في حفظ السلام فحسب، بل إنه أيضا مسؤولية مشتركة.

نظمت بنغلاديش من جانبها، بالاشتراك مع ألمانيا في العام الماضي دورة لتدريب المدربين على الأجهزة المتفجرة المرتجلة. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، استضافت بنغلاديش أيضا حلقة دراسية عن تحقيق الاستعداد التعبوي، بالتعاون مع قيادة المحيط الهادئ التابعة الولايات المتحدة، وإدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات من منطقة آسيا والباسيفيك. وكان الهدف من الحلقة الدراسية تحقيق وتعزيز الاستعداد التعبوي في عمليات حفظ السلام.

ستقوم بنغلاديش أيضا بعقد دورة عن الحماية الشاملة للمدنيين في الفترة من ٩ إلى ٢٠ حزيران/يونيه في معهد بنغلاديش للتدريب على عمليات دعم السلام، تحت إشراف دوائر التدريب المتكاملة في مقر الأمم المتحدة، ومن المتوقع أن

ويعد التدريب على عمليات دعم السلام مفهوما متطورا. وكل حالة ميدانية فريدة في نوعها، وكذلك ولايات الصراعات ودينامياتها. بينما وضع نموذج للتدريب في بنغلاديش، تتبع المبادئ التوجيهية إدارة عمليات حفظ السلام، ونوفر تدريباً عاما لموظفينا بصفاتهم مراقبين وأعضاء في الوحدات. بالإضافة إلى ذلك، إننا، إذ نضع في اعتبارنا المتطلبات الخاصة حسب السياق، نوفر تدريباً معدا خصيصا للنشر، بما في ذلك دورات في اللغة. وهذه أدوات مفيدة في كسب قلوب وعقول السكان المحليين.

ندرب ضباطنا ورجالنا بطريقة تمكنهم من فهم دور الوكالات الأخرى المشاركة في البعثة ودعم الهدف السياسي للولاية، بالإضافة إلى واجباتهم الأمنية. وتلقى طلبات من حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة للعمل في مختلف المناصب والمسؤوليات. وإذ نبقي ذلك في الأذهان، فإننا ندرب حفظة السلام التابعين لنا ليتكيفوا مع أي بيئة معينة من بيئات الأمم المتحدة لدعم السلام.

أود الآن أن أبرز ثلاثة جوانب للتدريب وبناء القدرات.

أولا، بالنسبة للأولويات المتعلقة باحتياجات التدريب، تنظم بنغلاديش وحدات للنشر استنادا إلى نسق الأمم المتحدة لمدة ستة أشهر. وخلال تلك الفترة، تواصل الوحدات تدريبها الصارم، وفقا للمناهج التدريبية التي حددها الأمم المتحدة. وفي معهد بنغلاديش للتدريب على عمليات دعم السلام، يتألف المنهاج التدريبي من التدريب السابق للنشر، ودورة للمراقبين المحتملين وضباط الأركان، ودورة لوكلاء الضباط، وضباط الصف، بشأن عمليات دعم السلام، ودورة لأعضاء الوحدات العسكرية المزمع نشرها. ويجري استعراض المناهج التدريبية بانتظام، وفقا لأحدث المبادئ التوجيهية والسياسات لدائرة التدريب المتكامل في إدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. ويعمل معهد بنغلاديش للتدريب على عمليات دعم

أود أيضا أن أنوه بالإحاطات الرائعة التي قدمها هذا الصباح الأمين العام أنطونيو غوتيريش، والفريق إلياس رودريغيس مارتينس فيليو، قائد قوة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية الكونغو، والسيد بيورن هولبرغ، مدير أمانة المنتدى الدولي للتحديات.

وتماشى المناقشة المفتوحة اليوم مع رغبتنا المشتركة التي تم التأكيد عليها من جديد بشكل لا لبس فيه دعما لمبادرة "العمل من أجل حفظ السلام"، والمتمثلة في وضع أداء عمليات السلام في صميم شواغلنا. وذلك الطموح الجدير بالثناء يجسد بالضرورة الحاجة إلى رفد هذه العمليات بقوات حسنة التدريب والتجهيز، مع توفير ما يكفي من التدريب على أساسيات القانون الإنساني.

وتأتي مناقشة اليوم في وقتها تماما إذ يعمل ذوو الخوذ الزرق الآن في بيئات أمنية معقدة للغاية تشهد مستوى غير مسبوق من العنف، تزيد التهديدات غير المتناظرة من خطورتها، الأمر الذي يعرض حياتهم وحياة الناس المكلفين بحمايتهم. ولن يتمكن حفظة السلام من التصدي بصورة سليمة لأوجه الضعف هذه ومن التمتع بالسلطة المعنوية على القوى الهدامة إلا بجاهزية تشغيلية عالية الجودة. وبوصف السنغال من البلدان الرئيسية المساهمة بقوات، فقد قدم نموذجا لتلك الأولوية. وأود أن أتشاطر معكم بإيجاز بعضا من ممارساتها الجيدة في هذا الصدد.

أولا وقبل كل شيء، يهدف تدريب الوحدات العسكرية في السنغال إلى تحقيق متطلبات الاستمرارية والشمول والتكيف مع الأخطار. ويجري تقييم الأساليب وتحديثها بانتظام. وفي الواقع، فإن التكيف التشغيلي للوحدات العسكرية منهجي. وعلى المستوى الفردي، فهو يتيح صون وتوطيد القدرات المحددة فيما يتعلق بالأنشطة الأساسية. وأما على المستوى الجماعي، فيجري تقييم القيمة الجوهرية للوحدات العسكرية سنويا على

يشترك فيها ضباط من ١٤ بلدا. وبنغلاديش ملتزمة بمواصلة هذا التعاون.

ثالثا، فيما يتعلق بالممارسات، وعلى الرغم من جهودنا المستمرة لتطوير قدرات القوات، لا تزال هناك ثغرات في التدريب في مجالات حقوق الإنسان، وسلامة وحماية القوات والمدنيين، والعنف الجنساني. ولذلك فإن تقاسم الخبرات ذات الصلة مع البعثات الأخرى، والأخذ بتوصيات كبار قادة البعثات أمر بالغ الأهمية. وهناك حاجة أيضا إلى مزيد من البيانات والفهم بشأن أسباب حدوث حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وما إذا كانت هناك حاجة إلى تنقيح المبادئ التوجيهية الحالية. والتقارير القائمة على الأدلة مطلوبة أيضا لمعرفة ما إذا كان بالإمكان تفعيل أي تدبير خاص بالتخفيف.

لا يزال تدريب حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة مسعى معقدا، حيث يعمل حفظة السلام في بلدان أجنبية ذات ثقافة وسياسة معقدة. ولذلك يتطلب هذا التدريب تعاوننا وشراكات بين مجموعة من أصحاب المصلحة من شتى المعايير. وفي حين أن الأمم المتحدة تأخذ زمام القيادة في وضع مبادئ توجيهية للتدريب وبناء القدرات، فمن مسؤولية فرادي البلدان المساهمة بقوات أن تعد حفظة السلام التابعين لها لنشرهم في الميدان. ولذلك فإن التعاون القوي أمر لا بد منه بين الأمانة العامة، والدول الأعضاء، والبلدان المساهمة بقوات، ومجلس الأمن لضمان توفر الإدارة الشاملة لاحتياجات التدريب.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل السنغال.

السيد بارو (السنغال) (تكلم بالفرنسية): في البداية، أود أن أهنئ إندونيسيا على انضمامها إلى رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر، وعلى مبادرتها الممتازة بعقد هذه المناقشة المفتوحة، التي تمكننا من مناقشة المسألة الجوهرية المتمثلة في تدريب الموظفين وبناء قدراتهم في إطار عمليات السلام.

من خلال ترك عملية تدريب الوحدات العسكرية ومنحها الشهادات برمتها للبلدان المساهمة بقوات.

ولعل إدارة عمليات السلام تدرك هذا القصور إذ إنها تشتت الآن، قبل النشر، وثيقة مكتوبة تشهد فيها البلدان المساهمة بأن كل أفراد الوحدة العسكرية قد تلقوا التدريب الكافي وأن أي منهم لا يواجه ادعاءات بالانتهاك والاستغلال الجنسيين أو يخضع لإجراءات قانونية جارية. بيد أن تلك الوثيقة الرسمية تلزم البلدان المساهمة بأفراد من الناحية النظرية فحسب، إذ إنها لا تكفل لا قدرة الوحدة العسكرية على التكيّف على أرض الواقع ولا توفر ضمانات بأن أفرادها سيمثلون لمعايير الأمم المتحدة للسلوك أثناء وجودهم في البعثة.

ومن أجل ضمان تحسين مراقبة جودة التأهب التشغيلي للوحدات العسكرية، من المهم أن تشارك إدارة عمليات السلام بقدر أكبر في العملية من خلال الاتفاق مع البلدان المساهمة بقوات على مختلف البرامج التدريبية، مع مراعاة خصوصيات المنطقة المعنية والشروط الأساسية للوحدات العسكرية، وفي نهاية المطاف التأكد من مدى ملاءمة هذه الوحدات من خلال التفتيش والتحقق المنهجين قبل النشر، استناداً إلى المعايير المتفق عليها مع الدول الأعضاء.

وفي السياق نفسه، يجب علينا النظر في استخدام التكنولوجيات الحديثة، عند الاقتضاء. ويظهر التأثير الإيجابي لاستخدام تلك الأدوات مع التحلي بروح المسؤولية في تجارب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى.

ولا تزال السنغال، من جانبها، مستعدة لتقاسم خبرتها المتميزة في مجال حفظ السلام، بما في ذلك من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وهي لا تزال مقتنعة بأن من

أساس معايير موضوعية تماماً، تراعي، ضمن أمور أخرى، تماسك الوحدات العسكرية وقدرتها على العمل والحفاظ على معداتها وبناء القدرة على مواجهة الشدائد. وبالتالي، وبالنسبة لعمليات السلام، فإن السنغال لديها دائماً طائفة كبيرة من الوحدات المؤهلة، بغض النظر عن بيئة المشاركة أو سياقها. ويتم تدريب الأفراد الذين يتم اختيارهم لتشكيل الوحدات العسكرية لمدة أربعة أشهر على الأقل في أحد مراكز التدريب التكتيكي الخمسة الموجودة في السنغال، وهو تدريب يجسد، على أفضل وجه، الظروف في البعثة التي سيتم نشرهم فيها.

ويكتمل إعداد الوحدات العسكرية بتوفير نماذج تُعرف أفرادها بمعايير الأمم المتحدة للسلوك والمسائل الشاملة المتصلة بالمسائل الجنسانية والاستغلال والانتهاك الجنسيين وعدادات البلد المضيف وتقاليدته وما إلى ذلك. وتتيح مراكز التدريب التكتيكي في السنغال المجال لتدريب الوحدات العسكرية على مختلف أنواع البيئات. والهياكل الأساسية المتاحة في الوقت الراهن كافية لتلبية احتياجات الوحدات العسكرية والشرطية السنغالية وحدها. ومع ذلك، يجري تنفيذ مشروع طموح لزيادة عددها، الأمر الذي يمكن أن يفتحها في نهاية المطاف أمام البلدان الصديقة المساهمة بقوات في منطقتنا دون الإقليمية أو من أي مكان آخر.

أخيراً، تُدار النماذج التدريبية في عملية دينامية، إذ يتم إثرائها باستمرار من خلال آراء أفراد الوحدات العسكرية العائدة والمعدلة. ونغتتم هذه الفرصة لنشكر شعبة السياسات العامة والتقييم والتدريب التابعة لإدارة عمليات السلام وجميع الشركاء الذين يعملون بلا كلل من أجل بناء القدرات من خلال البرامج التدريبية العديدة التي يوفرونها للبلدان المساهمة بقوات. ومع ذلك، وفي حين أن التحدي المتمثل في توفير تدريب موجه نحو الأداء لا يزال مفهوماً جيداً، فإن إدارة عمليات السلام تفقد أداة مهمة لمراقبة جودة أداء القوات الموضوعية تحت تصرفها

ولذلك، فإن مناقشة اليوم المفتوحة، برئاسة إندونيسيا، تمثل متابعة تأتي في الوقت المناسب بعد نجاح مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري المعني بحفظ السلام لعام ٢٠١٩ الذي عقد قبل شهر. وتكتسي مواصلة الحوار والمناقشات المتعلقة بالموضوع أهمية لكفالة نجاح مبادرة "العمل من أجل حفظ السلام" بعد النجاح في تحقيق توافق الآراء تقريبا حول ٢٤ التزاما متبادلا في أيلول/سبتمبر الماضي.

وترحب الفلبين بالجهود التي تبذلها إدارة عمليات السلام لوضع معايير واضحة للأداء والتقييمات المستندة إلى التقييمات المنتظمة للوحدات العسكرية، بما في ذلك بشأن القيادة والسيطرة وحماية المدنيين والسلوك والانضباط والتدريب. فهي تتمكن من إجراء تقييم موضوعي لأداء البعثة بأسرها - بعنصرها المدني والنظامي، وعلى مستوى الموظفين ومستوى القيادة - من خلال جمع البيانات وتحليلها.

وتكرر الفلبين التأكيد على أنه يجب قياس نجاح عمليات حفظ السلام بولاية حماية المدنيين باعتبارها المعيار الأساسي. وتشكل حماية الأطفال ومكافحة الاستغلال والانتهاك الجنسيين عنصرتين رئيسيتين في هذه الولاية. وينبغي تكيف التدريب السابق للنشر بما يكفل التصدي للتحديات الخاصة بكل بلد أو التحديات ذات السياقات المحددة لحماية المدنيين، مع وضع تعريف واضحة للمسؤوليات والفرص والقيود التي تواجه حفظة السلام في الميدان.

لكن مرة أخرى، إن سلامة المدنيين مسألة مطلقة ولا يجوز بأي حال من الأحوال التضحية بها من أجل أي اعتبار آخر.

وتعتمد وزارة الدفاع الوطني لدينا نهجا صارما تجاه حالات إساءة السلوك. وتضمن القوات المسلحة الفلبينية أن جميع وحدات حفظ السلام التابعة لها تدرك إدراكا عميقا المبادئ التوجيهية لحسن السلوك في منطقة بعثات الأمم المتحدة. وفي إطار تدريب القوات المسلحة الفلبينية لأفرادها قبل النشر

الضروري أيضا زيادة مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام، وفقا للقرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠). وعلاوة على ذلك، وبالنظر إلى زيادة التزام البلدان الناطقة بالفرنسية وجودة مشاركتها في عمليات حفظ السلام، فضلا عن تشكيل بعثات كهذه في تلك المجموعة من البلدان، وبصورة أساسية في أفريقيا، يؤكد وفد بلدي مجددا على أهمية تعزيز تعدد اللغات في سياق البعثات.

في الختام، بوصف السنغال من كبرى البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، فإنها ترحب بالاهتمام المستمر في أوساط الجهات الفاعلة، بما في ذلك المجلس، بروح من الحوار الثلاثي، يجعل عمليات حفظ السلام أكثر فعالية وقدرة على تلبية الاحتياجات الملحة والتصدي للتحديات حاليا ومستقبلا.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثلة الفلبين.

السيدة أروسينا (الفلبين) (تكلمت بالإنكليزية): يبقى حفظ السلام أبرز بند في جدول أعمال منظومة الأمم المتحدة. وهناك آمال كثيرة معلقة على عمليات وبعثات حفظ السلام، التي لطالما كانت العلامة المميزة للأمم المتحدة وأكثر صورها شيوعا. إن قدرة البعثات على حماية ليس المدنيين فحسب، بل أيضا حفظة السلام وموظفي الأمم المتحدة، هو المعيار الذي يقاس به نجاح أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام، مما يؤثر على شرعيتها ومصداقيتها. ورغم أن أعظم إشادة حصلت عليها الأمم المتحدة مردها إلى حفظ السلام، فإن فشلها في المجال نفسه كان السبب في أكبر وأخطر الوصمات التي لحقت بها.

وينبغي ألا يقرر حفظ السلام النتائج السياسية، ولكنه يلتزم بتهيئة الظروف الإنسانية التي لم تعد قائمة. ولئن أسفرت بعثة من البعثات عن نتائج سياسية، فإن احتواء أو حتى هزيمة العناصر القتالة هو أمر مقبول لأنه يوقف المذابح والنهب. إن الحياة والكرامة الإنسانية هما حقيقتان مطلقتان من حقائق أنشطة حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة.

ثالثاً، فيما يتعلق بقدرة وسلطة قائد القوة على الاستجابة بشكل مناسب لحالات الطوارئ في الميدان، بدون الحاجة إلى التشاور مع المستشارين القانونيين للبعثة، تؤيد الفلبين الدعوة إلى الحد من التحذيرات الوطنية من الدول المضيفة الموجهة إلى قادة القوة المشرفين على بعثات حفظ السلام.

رابعاً، تؤيد الفلبين زيادة نشر النساء من حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، بما في ذلك في المناصب العليا. ولا يوجد نقاش بشأن مؤهلاتهن البارزة لأي جانب من جوانب عمليات حفظ السلام.

إن الفلبين لم تتوان قط عن الوفاء بالتزاماتها المترتبة عليها في مجال حفظ السلام، وتلتزم بوجود أكبر في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

رفعت الجلسة في الساعة ١٦/٣٠

وخلال البعثة، فإنها تفرض أكثر التدابير صرامة في اختيار المرشحين وتنفيذ نظاماً من المكافآت والجزاءات للأفراد ذوي الأداء الجيد وأصحاب السلوك السيء. وتود الفلبين عرض الاقتراحات التالية.

أولاً، تشجع الفلبين الدول الأعضاء على استضافة مراكز الامتياز في كل منطقة لدعم المدربين لتقديم برامج تدريبية للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، بما يتمشى مع معايير الأمم المتحدة ونهجها.

ثانياً، تعتقد الفلبين أنه ينبغي تبادل تحليلات التهديدات والبيانات مع البعثات الأخرى لتحسين سلامة وأمن أفراد عمليات حفظ السلام، وقبل كل شيء ضمان سلامة المدنيين.